U.S.-Middle East Partnership Initiative

MEPI

TEACH FOR LEBANON

Fondation libanaise
pour la paix civile permanente
المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم

Fostering Democratic Values Among Young Leaders

تعزيز القيم الديمقراطية
لدى الشباب الرائدين
ثقافة مواطنية ومبادرات

تعزيز القيم الديمقراطية
لدى الشباب الرائدين
ثقافة مواطنية ومبادرات

المنفذ من

المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم

وجمعية التعليم لأجل لبنان

والممول من

مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية

اشراف

أنطوان مسرّه وربيع قيس

منشورات المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم

40

المكتبة الشرقية

بيروت

٢٠١٦

الآراء والنتائج والاستنتاجات الواردة في هذا الكتاب هي خاصة بالمؤلف او المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر وزارة الخارجية الأمريكية.

المحتويات

تقديم

١. مبادرات في ١٩ مدرسة وحوالي ٢٠٠٠ تلميذ، **٩**

سلوى بعاصيري، جمعية التعليم لاجل لبنان
٢. التربية جسر عبور الى المجتمع، **١١**

محمد الجمل، ممثلاً وزير التربية والتعليم العالي
٣. مبادرات خلاقة، **١٣**

سالين السمراني، المديرية التنفيذية لجمعية التعليم لاجل لبنان
٤. تدريب ٣٤ شاب وشابة، **١٥**

ماري بيل طربيه
٥. وقد تطول المغامرة، **١٧**

ربيع قيس
٦. التربية على المواطنية وحقوق الانسان، **١٩**

مقدمة

انطوان مسرّه
دولنة المواطنية ومضمونها لبنانيًا، **٢٩**

مبادرات مواطنية

فاطمة ركين، ساندي شكر، علا السمهوري
١. باها العالم انا مواطن،
مسرحية وسلوكيات في الحياة اليومية، **٥١**

دينا غصن
٢. حقوق الطفل
لوحات فنية حول الحرية والعدالة وعرضها في المدرسة، **٥٧**

حسناء دحداح، دنيز شالوحي، ربيع أبيض
٣. التبانة ٢٠١٦
ترميم منزل وأغنية مصورة، **٥٩**

كرميندا يوسف ولوريس الشماس
٤. إعادة التدوير، **٦٣**

رامز اسبر وناتالي سعيد
٥. إعادة تأهيل صفوف الروضات، ٦٧

رامز اسبر وناتالي سعيد
٦. توزيع المساعدات لعائلات فقيرة، **٧٥**

تقديم

١

مبادرات في ١٩ مدرسة وحوالي ٢٠٠٠ تلميذ

بحسب ما يقول نيلسون مانديلا: "التعليم هو السلاح الاقوى الذي يمكنك استخدامه لتغيير العالم".

من هذا المنطلق، وبرعاية معالي وزير التربية والتعليم العالي الاستاذ الياس ابو صعب، احبّت جمعية التعليم لأجل لبنان Teach For Lebanon بالتعاون مع المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم، دعوتكم جميعاً لمشاركتها فرحتها وفخرها بهذا الحفل الختامي لبرنامج تعزيز القيم الديمقراطية بين القيادات الشبابية، الممولّ من مبادرة الشراكة الأميركية الشرق اوسطية.

هذا البرنامج بالذات، الذي تم العمل عليه مع ١٩ مدرسة، و٣٤ استاذًا، وحوالي ٢٠٠٠ تلميذ، أكّد لا بلّ اثبت مقولة مانديلا، وسوف يتبيّن هذا الامر عندما تشاهدون المبادرات والمشاريع والنشاطات الطالبية التي تمحورت حول أربعة مواضيع مهمة واساسية لبنان حياة سليمة وسعيدة، وللأمل بمستقبل افضل واروع، وهي: المواطنية، حقوق الانسان، الاندماج الإجتماعي والديمقراطية.

وبداية هذا الحفل ستكون مع كلمة رئيس مجلس الأمناء لجمعية التعليم لأجل لبنان Teach For Lebanon د. يوسف الخليل، التي تلقيها عضو مجلس الأمناء في الجمعية السيدة سلوى بعصيري.

ثم سنتابع الفيلم الوثائقي القصير عن المشروع المهم الذي نحتفل بختامه اليوم، وسترون التأثير الإيجابي للمشروع على الطلاب، لأن التعليم ليس بتعلّم الحقائق والمعلومات، انما بتدريب العقل على التفكير، فعندما نتعلّم كيف نفكر تتغير امور كثيرة ومفاهيم عدة في حياتنا، لا بل من الممكن ان تتغير كل حياتنا.

وفي ختام الحفل المميز، سنكون مع عرض نشاطات التلاميذ تباعاً، مدرسة تلو الاخرى، نحن متحمسون جداً لمشاهدتهم، لكن في النهاية سأختم بقول غاندي: "لنحقق السلام الحقيقي في العالم، علينا ان نبدأ بتعليم الأطفال".

دعونا فعلاً ان نعرف ماذا نعلّم اولادنا وجيلنا الجديد، وما هي القيم التي ننقلها، لكي نعيش في العالم الحلم الذي نسعى له.

٢

التربية جسر عبور الى المجتمع*

سلوى بعاصيري
جمعية التعليم لأجل لبنان

صاحب الرعاية معالي وزير التربية والتعليم العالي ممثلاً برئيس المنطقة التربوية في بيروت،

حضرات ممثلي: السفارة الاميركية في بيروت
مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية
المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم
حضرات مدراء ومعلمي المدارس المشاركة
أهالي التلامذة
معلمي جمعية التعليم لأجل لبنان Teach For Lebanon
زملائي أعضاء مجلس أمناء جمعية التعليم لأجل لبنان

في هذا اللقاء الذي يحتفي باختتام برنامج "تعزيز القيم الديمقراطية بين القيادات الشابة" يسعدني أن أرحب بكم بإسم جمعية التعليم لأجل لبنان. كما يسعدني أن أنقل اليكم تحيات رئيس وأعضاء مجلس أمناء الجمعية، التي لي شرف الانتماء اليها، كما واعتذار زميلي رئيس مجلس الأمناء الدكتور يوسف الخليل الذي تعذر عليه الحضور بيننا اليوم لظروف طارئة.

غني عن القول ان النشئ الجديد هو الذي نعوّل عليه لصون الوطن من المخاطر المحدقة، المتلاحقة والمتزايدة، بل هو الذي نتطلع اليه للنهوض بالوطن والسير به نحو التقدم والإزدهار. لذا كان من الطبيعي أن نلتف حول "جمعية التعليم لأجل لبنان"، إيماناً برسالتها القائمة على اتحاذ فرص التعليم النوعي للناشئة في المدارس المتعطشة لها، سيما في المناطق،

* هذه الكلمة ألقيت في الحفل الختامي للبرنامج في قصر الأونسكو في ٢٠ أيار ٢٠١٦.

متوسلة من أجل ذلك توفير التعليم الجيد، والتدريب على مهارات القيادة، وسائر المهارات الحياتية، كما الاندماج المجتمعي. لهذه الغاية يجنّد معلمو "جمعية النعليم لأجل لبنان" كل طاقاتهم وابداعاتهم، ليس فقط لنقل المعارف الى التلامذة بطرق تفاعلية، بل أيضاً لتنمية روح الخدمة المجتمعية، وقيم المواطنية، ومبادئ حقوق الانسان، والديمقراطية، ورسالة العيش معاً باحترام ومحبة، على أساس الوحدة في التنوع.

إن جمعية التعليم لأجل لبنان، إذ تؤمن بان التربية هي جسر عبور الى مجتمع مُتناغم وآمن ومزدهر، نراهما تلتقي مع من يشاركها الايمان بالغايات والاهداف ذاتها، للتعاون سوية في تحقيق مشاريع مشتركة، وفي مقدمة أولئك الشركاء المؤسسة اللبناني للسلم الأهلي الدائم ومبادرة الشراكة الأميركية للشرق الأوسط.

نتوجه جمعية التعليم لأجل لبنان بالشكر والامتنان أولاً للمدارس المضيفة لتعاونها مع فريق معلمي الجمعية، والشكر مستحق لفريق المعلمين الذي يظهرون كل اندفاع في تنفيذ مهامهم وفي تقديم الأفضل على كل صعيد.

كما الشكر موصول لحضوركم الكريم وللرعاية الكريمة التي خصّ بها وزير التربية والتعليم العالي هذا النشاط الرائد.

والى مزيد من الانجازات في لبنان، لبنان المنفتح على جميع ابناءه وكل العالم.

٣

مبادرات خلاّقة*

وزير التربية والتعليم العالي الأستاذ الياس بو صعب
ألقاها ممثله الاستاذ محمد الجمل، رئيس المنطقة التربوية في بيروت

حضرة رئيس جمعية التعليم لأجل لبنان الدكتور يوسف الخليل،
حضرة رئيس المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم،
أيها التلامذة المتدربون،
أيها المدربون الكرام،

يسرني أن أشارككم هذا الحفل الختامي لمشروع تدريب وإرشاد التلامذة على سبل المواطنية الفعالة، وعلى احترام حقوق الإنسان وحقوق الطفل، ويسعدني أن أنقل إليكم تحيات معالي وزير التربية والتعليم العالي الأستاذ الياس بو صعب واهتمامه بهذه الأنشطة التي تنفذونها في المدارس الرسمية والخاصة المجانية، لما لهذا الأمر من إنعكاسات إيجابية على تنشئة أجيانال وتكريس حقوقه وحقوق الطفل في الحياة اليومية لكل مواطن.

خصصت المناهج التربوية المعتمدة راهناً، حيزاً كبيراً منها لتكريس حقوق الإنسان وحقوق الطفل، التي التزم بها لبنان في دستوره وقوانينه وانظمته، والتي تكرست في مرسوم المناهج وفي الكتب المدرسية ورزم الأنشطة الصفية واللاصفية، وبالتالي فإن تركيز مشروع التدريب الذي نحن بصدده اليوم على ترسيخ هذه العناوين، يعتبر سبيلاً ناجحاً وفعالاً من أجل تكريس هذه الحقوق ضمن الحياة اليومية، لكي يتمكن الجيل الشاب من العيش في مجتمع متجانس بين جميع أبنائه الذين يحترمون الحقوق ويقومون بالواجبات ويتعاملون مع بعضهم البعض إنطلاقاً من هذه الثوابت التي نعمل جميعاً كتربويين وإداريين على تأكيد احترامها في المؤسسة وفي المجتمع.

* هذه الكلمة ألقيت في الحفل الختامي للبرنامج في قصر الأونسكو في ٢٠ أيار ٢٠١٦.

بذل فريق العمل في الجمعيات المعنية وفي المدارس المشاركة جهوداً مشكورة، وعلى هذا الأساس قدم التلامذة مبادرات خلاقة تثبت اندماجهم المطلق وحماسهم واتخراطهم في هذه العملية وتحت العناوين الوطنية والأخلاقيات والأنظمة الراعية.

هنيئاً للجميع نتيجة هذا الجهد، والتقدير والشكر والمحبة لكل من موّل وساعد وشارك في هذه التظاهرة التربوية بامتياز.

٤

تدريب ٣٤ شاب وشابة*

سالين السمراني
المديرة التنفيذية لجمعية التعليم لأجل لبنان

صاحب السعادة راعي الحفل الكريم معالي وزير التربية والتعليم العالي الاستاذ الياس بو صعب ممثلاً بالسيّد محمد الجمل المحترم،

ممثلي السفارة الاميركية ومبادرة الشراكة الأميركية الشرق اوسطية بشخصهم السيّد جورج التريدج والسّيدة مايا برهوش،

رئيس مجلس أمناء جمعية التعليم لأجل لبنان الدتور يوسف الخليل المحترم،

وجميع الأمناء الحاضرين،

ممثلي المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم،

ممثلي الجمعيات، مدراس ومعلي المدارس الكرام، أهالي التلاميذ الموقرين، الإعلاميين، أصدقاء ومعلمي جمعية التعليم لأجل لبنان Teach For Lebanon، الطلاب الأعزاء.

يشرفني أن نتشارك سوياً اليوم فرحة نجاح برنامج "تعزيز القيم الديمقراطية بين القيادات الشابّة" الممول من قبل مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية والذي نفذناه كجمعية التعليم لأجل لبنان بالإشتراك مع المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم.

بدأ المشروع باختيارنا ٣٤ شاباً وشابة ذوي كفاءة عالية وشغف كبير للعمل الإجتماعي، ثم قمنا بتدريبهم على نظم المواطنية، حقوق الإنسان، الإندماج الإجتماعي والديمقراطي وكيفية نقل هذه المفاهيم لطلابهم من خلال نشاطات وحلقات حوار وألعاب. أثمرت هذه النشاطات على تحفيذ وتطبيق أكثر من ٣٠ مبادرة طلّابية سوف نعرض بعضها، ونُفذت هذه المبادرات في ١٩ مدرسة.

* هذه الكلمة ألقيت في الحفل الختامي للبرنامج في قصر الأونسكو في ٢٠ أيار ٢٠١٦.

قرأت على احدى مواقع التواصل الإجتماعي مقولة: "الحل الوحيد للقضاء على الارهاب هو اصلاح التعليم، أي حلول أمنية هي مجرد مضيعة وقت".

كان لصدى هذه الكلمات وقع يلخص قناعتنا الذاتية ويختصر نهج جمعية التعليم لأجل لبنان وأفرادها. اننا نؤمن بأن الاستثمار في جودة التعليم لجميع الطلاب كما تفعيل دور وبناء قدرات القيادات الشابة ليكونوا نواة خير وتغيير ايجابي في المجتمع هي سياسات ركيزة للإنماء المستدام والسلام في لبنان والعالم.

نشكر معالي وزير التربية والتعليم العالي الاستاذ الياس بو صعب لرعياته الكريمة للحفل ولدعمه الجدّي لأهداف الجمعية.

أن برنامج "تعزيز القيم الديمقراطية بين القيادات الشابّة" لما كان ان ينجح لولا دعم مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية ومتابعة فريق عملهم الحثية لجميع مراحل البرنامج ومواكبتنا على الدوام. كما أتوجه بالشكر للمؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم لجهودهم البناءة لانجاح النشاط وتعاونهم الدائم.

نشكر مدراء المدارس المضيفة على حسن التعاون مع معلمينا وعلى حضورهم معنا اليوم من صيدا، العباسية، الشمال (شكا، بخعون)، عكار (حلبا وبزبينا)، بيروت، جونية.

تحية من القلب. التزامكم اكبر دليل على أنه لا زال هناك امل بغد افضل.

٥

وقد تطول المغامرة

ماري بيل طربيه

الديمقراطية والمواطنية، حقوق الانسان وحقوق الطفل، حكم القانون وغيرها، عبارات لم يعرف تلاميذ المدارس التي اختارناها، كيفية التعامل معها. والجميل اننا قررنا شرحها بلغة الشباب.

١
نقات قوة المشروع

ابرز مقومات مشروع "تعزيز الديمقراطية لدى الشباب الرائدين"، اننا **آمنا بطاقة الشباب** وتعاونا مع جمعية Teach for Lebanon. فقد ساعد فريقها باختيار مدرّسين شباب كلفوا بتعليم الاطفال مبادئ الحقوق والحريات والواجبات.

كما أننا **جعلنا من هؤلاء الشباب قدوة مُميزة** من خلال تدريبهم ومتابعتهم. فكان المدرب يحرص على تطوير مهاراتهم التعليمية وتحسين لغة التواصل لديهم.

كذلك حصد المشروع **اكثر من ثلاثين مبادرة خلاقة،** جمعت بين الفن والثقافة والابداع والتكنولوجيا الحديثة: هناك من عمل على برمجة الروبوهات لتأدية مسرحية تمحورت حول الديمقراطية والمواطن. مدرّس آخر استغل المواهب الغنائية لدى تلاميذه وعمل على تأليف أغنية عن حقوق الطفل. هناك مدرّسة جعلت تلامذتها يتواصلون مع تلامذة باكستانيين لتبادل المعرفة. كما شهد الحفل الختامي العديد من المبادرات الأخرى التي أبهرت الجميع.

كانت النتيجة ايضا" ذات اهمية فائقة اذ استطاعنا ان **نجعل التلاميذ يعايشون الواقع ويكتشفون الآخر.** العديد من التلاميذ لا يزالون في سجن بيئتهم التي تفرض عليهم شعارات ومبادئ خاصة وهوية معينة. استطعنا من خلال المشروع ان نعرفهم على أخيهم المواطن وعلى زملائهم وشركائهم في الحقوق والواجبات.

بذلك نكون قد **حاربنا فكرة الاختلاف** المتجزرة في العقول والقلوب. وبما ان "التعليم في الصغر كالنقش في الحجر"، استطعنا التأثير في هؤلاء الأطفال الذين اعتادوا شعارات التفريق الفئوية والمناطقية والجندرية. كانت المقابلات المصورة مع التلاميذ، قبل وبعد تنفيذ المشروع، خير دليل على الانجاز الكبير الذي حققناه على صعيد الوعي الاجتماعي وتقبل الآخر.

٢
التحديات التي واجهناها

كان التحدي الأكبر كيفية شرح المبادئ الغير ملموسة والصعبة، حتى على أبناء جيلنا، بطريقة سهلة، مبسطة، وواضحة للأطفال.

التحدي الثاني الذي واجهناه يكمن في طريقة اختبار التلاميذ لضمان اكتسابهم مبادئ المواطنية والحقوق وللتحقق من قدرتهم على تطبيقها ومشاركتها مع الأهل والأصحاب والجيران والمجتمع. كان التحدي اذا" ان تكون مبادرتهم صحيحة وموجهة من قبل اساتذتهم الذين دربوا ليجعلوا من هؤلاء الصغار مواطنين في الصميم والمضمون اولا" وفي العمل الميداني ثانيا".

***

مع انتهاء المشروع، تبدأ مرحلة دقيقة في حياة هؤلاء الطلاب الصغار، اذ تطلق صفارة تحدّ جدي ومصيري ألا وهو رفض التعاليم والخطابات المنافية لحقوق الانسان والطفل، والوقوف بوجه التعصب والتطرف، خاصة كل ما يتناقض مع مبادئ الديمقراطية وحكم القانون. أم الأمل الأكبر أن نعول على طاقة ومثابرة المدرسين الشباب في البحث عن افق جديدة يزرعون فيها تعاليم تثمر اجيالا" متمردة. ويبقى هذا النضال مستمر الى حين اعتماد الانسانية كهوية... وقد تطول المغامرة.

٦

التربية على المواطنية وحقوق الانسان

ربيع قيس
محام، أستاذ جامعي، منسق البرامج في المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم

نفذت المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم وجمعية التعليم لأجل لبنان برنامجاً بعنوان: "تنمية القيم الديمقراطية لدى الشباب الرائدين". بني هذا البرنامج على سلسلة متكاملة من النشاطات المترابطة والمتلاحقة.

بدأ البرنامج بأختيار أربعة وثلاثين مدّرسًا ومدرّسة للعمل في مجموعة من المدارس الموزعة على مختلف المناطق اللبنانية، ثم وقّعت مذكرة تفاهم مع المدارس المنتقاة للعمل معها على اقامة وتنفيذ دروس لا صفية لطلاب المدرسة المعنية، بالإضافة الى ذلك تم الاستحصال الى أذن من وزارة التربية والتعليم العالي لإقامة النشاطات اللاصفية في المدارس الرسمية.

بعدها قام البرنامج بتدريب مكثف للأساتذة الأربعة وثلاثين لنحو أربعة أيام في جامعة سيدة اللويزة على أسس التعليم على مفاهيم ومبادىء المواطنية وحقوق الإنسان والديمقراطية والتماسك الاجتماعي.

أستناداً على هذا التدريب، قام الاساتذة المشاركون بنقل هذه المفاهيم الى الطلاب في مختلف المدارس الذين يدرسون فيها من خلال نشاطات لاصفية مستخدمين أدوات ونشاطات تفاعلية تدربوا عليها مسبقاً.

استمرت الدروس والنشاطات اللاصفية لنحو ثلاثة أشهر، بعدها قام الطلاب والاساتذة بتنفيذ أكثر من ٢٨ مبادرة ومشروع صغير في المدارس والبلدات اللبنانية المختلفة، وقد كان لهذة المبادرات والانشطة وقعٌ كبير وأثر مهم على المدارس والبلدات والأهل وأيضاً الطلاب أنفسهم.

***

في ٢٠ آيار ٢٠١٦ أقيم في قصر الأونسكو في بيروت حفل شارك فيه مئات الطلاب والاساتذة ومدراء المدراس والأهل وممثل وزير التربية وممثلو مبادرة الشراكة الشرق أوسطية حيث قام الطلاب بعرض مبادراتهم التي نفذوها في مدارسهم وبلداتهم.

يختتم البرنامج اعماله بأصدار كتاب يوثّق فيه جميع الاعمال والنشاطات التي نفذت من خلال البرنامج وذلك من أجل مشاركة الأخرين بالخبرات المستقاة والدروس المستفادة.

***

هذا من ناحية النشاطات، اما من ناحية المفاهيم والعبر المستقاة من هذا البرنامج، فإن اشكالية ومضمون التربية على الشأن العام والمواطنية وحقوق الإنسان يمكن ان تستنتج من خلال معالجة ثلاث نقاط: ما هي المواطنية؟ ما هي المصلحة العامة؟ ما العمل في المجال التربوي؟

١
ما هي المواطنية؟

تتميّز المواطنية عن مسائل أخرى كالجنسية (nationalité) والوطنية (patriotisme)، وهي بالتالي مسألة سلوكية تعني كل انسان يعيش في مجتمع مُنظم. المواطن citoyen / citizen، خلافًا للتابع أو الرعايا sujet، يحمل جزءًا من السلطة. المواطن تاليًا، من خلال انتخابات حرة ونزيهة، هو مصدر السلطة. بهذا المعنى ترد في الدستور عبارة: "الشعب مصدر السلطات". ويمكن ايجاز المواطنية بثلاثة عبارات: **انا معني، أنا مشارك، أنا مسؤول.**

١. انا **معني:** اطلاع على قضايا الشأن العام، التزام، مبادرة فردية وجماعية...

٢. انا **مشارك:** مساهمة في الاعباء العامة (ضرائب ورسوم) على المستويين الوطني والمحلي (وهذا تنشأ علاقة تعاقدية مبنية على حقوق وواجبات)، روابط وجمعيات طوعية واحزاب ونقابات، حرية هذه التنظيمات، استقلاليتها عن الجهاز الحكومي، تفاعل من خلال مختلف وسائل التواصل، وتعبير عن الرأي...

٣. انا **مسؤول:** مطالبة ومراقبة ومحاسبة حرصًا على المصلحة العامة...

مقولة المواطنية وتعارضها المطلق مع الانتماء الى طوائف أو جماعات ثقافية هي ايديولوجية الطابع وغير استنتاجية، اذ تعني هذه المقولة عمليًا استحالة السلوك المواطني بالنسبة لما يقل عن نصف سكّان العالم اليوم الذين يعيشون تعددية دينية وعرقية وأتنية وثقافية.

الحاجة الى تبسيط مفهوم الثقافة المدنية بما يؤدي بنفس الوقت الى **تعميق المفهوم** وتأصيله. تتناقض التربية المدنية – بصفتها تربية – مع الدوغماتية والأدلجة (من ايديولوجيا) والشعارات التي لا تلتصق بتجربة الناس وحاجاتهم. انها تربية على الممارسة المواطنية.

عبارة **مدنية** مترادفة مع **مواطنية** في الاشتقاق في اللغات الأجنبية (cité, citoyenneté, civique). يغني التفسير اللغوي تحديد المواطنية ويعطيها معناها العملي في الممارسة، بعيدًا عن تلوث المفهوم. بحسب **لسان العرب**، الوطن هو المنزل ومكان الإقامة، سواء وُلد الإنسان فيه أو لا. المواطن مَن واطنه، أي عايشه وشاركه في الوطن. وزن فاعل يُفيد المشاركة. هكذا تكون المواطنية بمعناها اللغوي الأصلي **مشاركة في العيش معًا**، وتاليًا في مسؤوليات هذا العيش. يعطي اشتقاق المواطنية من المواطنة **معنى اجتماعيًا للوطن يتجاوز الأرض والتعلّق** بها وحسب. يقول الرئيس حسين الحسيني: "الوطن ليس مجرد أرض بل علاقات في ما بيننا".

المعنى الأصلي للمواطنية باللغة العربية يُعيدنا الى أصل المفهوم في الأدبيات المقارنة. عبارة مواطنية (citoyenneté) مُشتقة من مدينة (cité). **المدينة بناء حقوقي للمكان ومشاركة حقوقية**. المواطنون (citoyens)، خلافًا للتابعين (sujet)، تربطهم علاقات تعاقدية قائمة على حقوق وواجبات، حيث الحكّام يتولون ادارة المصلحة العامة والمواطنون يُشاركون في الشأن العام ويحاسبون ويراقبون. في المواطنية سياسة وهذه قمة وجود الإنسان، لأنها المشاركة في الشأن العام.

٢

ما هي مكونات المواطنية composantes / components؟

تتطلب ترجمة المواطنية الى برامج وأعمال ثقافية وتربوية تحدد مُكوناتها.

التحديد الأولي للوطن في اللغة العربية كمكان للإقامة، فيه كثير من الغنى وهو يسمح بتحديد ثلاثة مكونات للتربية المواطنية: **علاقة بالمكان، وعلاقة بالأشخاص القاطنين**

في هذا المكان مع كل ما في ذلك من بعد زمني، **وعلاقة بالسلطة** التي ترعى المكان وتدير الشأن العام. هذه المكونات تتفرّع الى أجزاء.

٣
ما هي أولويات التربية المواطنية في مجتمع متعدد الأديان والمذاهب وفي لبنان بشكل خاص؟

أبرز الأولويات، استنادًا الى خبرات مقارنة والى دراسات ميدانية لبنانية في علم الاجتماع التربوي وعلم النفس السياسي وعلم النفس التاريخي، واستنادًا الى خبرات سنوات الحروب في لبنان في ١٩٧٥-١٩٩٠ ، هي ستة:

آ. **ثقافة الاستقلالية culture d'autonomie:** يؤدي سلوك التبعية والاستزلام الى الانجراف في الاستقطاب الطائفي pillarization في المجتمعات المتعددة البنية والى الانجراف في التعبئة النزاعية.

ب. ثقافة القاعدة الحقوقية culture de légalité: يواجه مفهوم القانون عوائق في المجتمع اللبناني.

ج. ثقافة المجال العام الجامع والمشترك espace public transcommunautaire: لا يوفر استمرار الغوص في "الطائفية" /communautaire confessionnel أي نتيجة عمليًا في سبيل السلوك المواطني. تقضي المنهجية الاستنتاجية والتربوية البحث والتربية حول المعرفة المتبادلة، بخاصة للجيل الجديد، دون منمطات وصور مُشوهة، وأيضًا التركيز على الشؤون العابرة للطوائف transcommunautaire مع تحديد مؤشراتها ومكوناتها.

د. المواطنية البراغماتية citoyenneté pragmatique: الايديولوجيات وسجال الهويات هي غالبًا نزاعية في حين ان المصالح اليومية المشروعة هي عنصر جامع، بخاصة في لبنان الذي يُشكّل وحدة اقتصادية صلبة لم تتمكن المتاريس والمعابر من انفصامها. الحاجة ان تنتقل صلابة النسيج الاجتماعي الحيّ الى المجال العام.

هـ. الذاكرة الجماعية المشتركة Mémoire collective et partagée:
يُستخلص من برامج "التاريخ" التي وضعتها اللجنة التأسيسية خمسة مبادئ، مع شرط التقيّد الدائم بالطابع العلمي لعلم التاريخ وتاليًا دون توجيه أو "أدلجة":

آ. تعليم **تاريخ كل لبنان** في جغرافيته الحالية المذكورة في الدستور اللبناني.

ب. التركيز على تاريخ **الحريات** وحقوق الانسان حيث ان التاريخ هو في جوهره جدلية تفاعل بين السلطة والمجتمع.

ج. وصف النزاعات في أسبابها ومن منطلق **محاسبي** في حساب الكلفة والمنافع. الحاجة تاليًا الى مؤرخين محاسبين historiens comptables.

د. شمولية تاريخ لبنان **لتاريخ اللبنانيين** في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

هـ. بناء ذاكرة جماعية رادعة من خلال الخبرات في **المواثيق** التي هي نمط في البناء القومي في علم التاريخ المقارن والعلم الدستوري المقارن. تُرسخ ثقافة المواثيق culture des pactes الحذر prudence في العلاقات الداخلية –الخارجية.

٤
ما هو موقع الأديان في التربية المواطنية؟

الحاجة الى تأصيل البحث، استنادًا الى دراسات تطبيقية مقارنة تجاه ظواهر تفاقم استغلال الدين في النزاعات وتحوّل أديان الى ايديولوجيات. الحاجة الى التمييز بين ثلاثة مستويات:

مستوى **الإيمان:** مسألة **ايمانية.**

مستوى الدين في **المجال العام:** مسألة **حقوقية.**

مستوى **استغلال** الدين في التنافس السياسي : مسألة **سياسية.**

يُستنتج مِن ذلك ضرورة التمييز بين **التربية الدينية** وجوهرها حرية الضمير والتساؤل الايماني واستكشاف معنى الحياة...، والتعليم الديني الذي هو تحديدًا نقل الشعائر والمعتقدات لدين محدّد.

٥

ما هي المصلحة العامة؟

تم التمييز بين ثلاثة مكونات في مفهوم المصلحة العامة:

– **الملكية العامة** التي هي محددة في قوانين.

– **المال العام** الذي هو ثمرة واردات الضرائب والرسوم ومساهمات الافراد والجماعات، وكذلك الرأسمال المتراكم عبر الاجيال.

– **القضايا المشتركة** التي هي مجال نقاش عام في سبيل بلورة سياسات عامة.

ان المصلحة العامة ليست مصلحة اكثرية، ولا مصلحة اقلية، ولا مصلحة الجميع. انها المصلحة التي تحافظ على وحدة واستقرار وازدهار المجتمع الذي تنتمي اليه وتحقق الاهداف التي يصبو اليها المواطنون. كل عمل للمصلحة العامة فيه درجة من التضحية بمصالح آنية لافراد وجماعات، والمصلحة العامة نفسها تقضي بان تنعكس هذه التضحية ايجابًا على المجتمع، والارجح على جميع افراده اذا وفرت الوحدة والاستقرار والازدهار.

ما هي تاليًا تطبيقات الشأن العام في المجال التربوي من خلال مندوبي الصف؟ اعطي مثال على ذلك: "اذا وفر المعلم للتلامذة درسًا بكفاءة عالية واستوعب التلامذة الدرس ونجحوا في التقييم، ولكن لدى خروجهم من الصف فالطاولات مبعثرة والكراسي في غير مكانها وارض الصف وسخة... فماذا تعلموا؟"

٦

ما العمل في المجال التربوي؟

مكونات التربية على الشأن العام في المجال الدراسي حسب التصنيف التالي:

اولاً– المجال العام الجغرافي المشترك في المدرسة

١. الطاولات والكراسي والتجهيزات والاثاث عامة.
٢. النظافة العامة.
٣. ترتيب المكان وتنظيمه.
٤. السلامة العامة في كل ارجاء المدرسة.

٥. الصيانة.
٦. التراث المدرسي والذاكرة وحفظهما وابرازهما.
٧. ترشيد استعمال القرطاسية والضرورات اليومية.

ثانيًا– النظام العام: القواعد الناظمة في سبيل:

العيش معًا.
المعالجة السلمية للنزاعات.
نوعية حياة افضل.

٨. ممارسة السلطة حسب قواعد وليس حسب علاقات نفوذ.
٩. قواعد للنجاح والترفيع والرسوب.
١٠. الاعتماد على مرجعية حقوقية، معروفة ومعلنة، في التقرير ومعالجة الخلافات.
١١. الاصغاء في الصف للصالح العام.

ثالثًا– بنية العلاقات التربوية

١٢. تعاون وتنافس في اطار قواعد.
١٣. برامج مشتركة استنادًا الى مسؤولية الادارة وبرامج اخرى تكون ثمرة مشورة بين المعلمين وبين التلامذة.
١٤. مدى مساعدة التلامذة لبعضهم ومساعدة حالات الظلم.
١٥. دعم الادارة الرشيدة من قبل المعلمين والتلامذة.
١٦. البيئة النفسية في المدرسة: عدالة ومساواة وعدم تمييز وجو من الثقة وتحفيز القدرات.
١٧. قيم الصلة الاجتماعية من خلال طبيعة العلاقات.
١٨. قيم الصلة الاجتماعية من خلال مضمون التعليم، بخاصة تعليم تاريخ لبنان.

مقدمة

١

دولنة المواطنية ومضمونها لبنانيًا

انطوان مسرّه*

تمخضت عن التحولات بعد الحرب العالمية الاولى وفي المنطقة العربية بشكل خاص دول سلطوية هي اليوم في طور التفكك والانهيار. وسعت دول عربية، تحت شعار الاندماج الاجتماعي وتحقيق العصرنة، الى القضاء على العديد من التنظيمات النابعة من التراث العربي والاسلامي والتي تُحقق المشاركة والمساواة وحماية الحريات الدينية والحقوق الثقافية لجميع مكونات المجتمع. الى جانب ذلك تنامت المطالبة بالانتقال من الرعاية الى المواطنية في المساواة والمشاركة.

تسعى مجتمعات عربية اليوم الى التخلص من الدولة السلطوية ويبرز الشارع العربي، الذي كان في السابق مغيبًا، كواقع يتوجب على اي سلطة التعامل معه.

في مجتمعات غربية حيث تبدو الديمقراطيات راسخة تتنامى الفردانية وحقوق الفرد على حساب الصلة الاجتماعية، في حين ان قاعدتي الديمقراطية هما الدولة الراعية للشأن العام والمواطن الواعي والواثق بقدرته citizen power.

ماذا فعل العرب بعد العهود التي سُميت تحررًا بتراثهم الدستوري طيلة أكثر من اربعة قرون؟ تخلوا بالمطلق عن بعض تنظيمات الماضي بدون السعي الى عصرنة هذه التنظيمات. واعتمدوا سياقات ايديولوجية في التحديث بدون استيعاب موجباته. انه مأزق بعض الفكر العربي وبعض الفكر التوحيدي العربي. ان القومية الصهيونية في الموضوع الذي يُهمنا هي التي أدخلت على المنطقة العربية والشرق الأوسط عامة مفهومًا انفجاريًا في التلازم بين هوية دينية ومساحة جغرافية. يُناقض التراث الدستوري العربي هذا المنحى.

---

* عضو المجلس الدستوري.
رئيس كرسي اليونسكو لدراسة الاديان المقارنة والوساطة والحوار، جامعة القديس يوسف.
عضو مؤسس للمؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم (جائزة برنامج الأمم المتحدة الانمائي PNUD ومؤسسة جوزف ولور مغيزل "للسلم الأهلي وحقوق الانسان"، ١٩٩٧).
عضو لجنتي "التربية المدنية" و"التاريخ" في خطة النهوض التربوي، المركز التربوي للبحوث والانماء، ١٩٩٦-٢٠٠٢.
جائزة الرئيس الياس هراوي: لبنان الميثاق، ٢٠٠٧.

نعرض هذه القضايا لانه مع انهيار الحدود، بفعل عولمة وسائل التواصل وحرية انتقال الأشخاص والسكّان، تُطرح بصورة مُتزايدة مشكلة حماية حقوق المواطن الدينية والثقافية على الصعيدين الجغرافي والشخصي. يقتضي، بالنسبة للمجتمعات المتنوعة البنية، البحث في كيفية احترام حقوق الانسان فلا تكون الوحدة حصيلة هندسة شعوب جراحية في تهجير أو ابادة أو تطهير اثني او اندماج قسري.

ان اشكالية ربط الهوية بالجغرافيا وان تبدو طبيعية في ايديولوجية الدولة–الأمة فانها قد تكون انتحارية ودموية، بخاصة في زمن التواصل ضمن مجالات مُتحركة مادية ورمزية وحيث كل الجماعات الوطنية هي غالبًا غير مُتمركزة في مجال جغرافي مُحدد.

منذ الخمسينيات من القرن الماضي، ألغت سلطات عربية الحق الممنوح للطوائف في انشاء مدارسها الخاصة، اما عن طريق تأميم التعليم، وإما عن طريق مراقبته بصورة مباشرة. لم يُؤد ذلك الى اندماج ثقافي أكبر. وكذلك ألغي تدريجيًا التمثيل النسبي المضمون في المجالس السياسية والادارات العامة. اما في ما يتعلق بنظام الأحوال الشخصية، فإنه لا يتمتع بالمساواة مع الشريعة الاسلامية، باستثناء حالة لبنان حيث لا تحظى أية طائفة بأي تفوق على طائفة أخرى في ما يختص بنظام الأحوال الشخصية الخاص بها في حال التنازع بين القوانين، الأمر الذي شجّع على تراجع التحايل على القانون.

أوجد النظام اللبناني، من حيث المبدأ، وسيلة عملية خلال الانتداب الفرنسي لتطبيق فدرالية شخصية مُنفتحة أو غير مغلقة عندما لحظ، بموجب القرار ٦٠ ل.ر. في ١٣ آذار ١٩٣٦، انشاء طائفة الحق العام التي لا تعرف التشريعات العثمانية وجودها. فالذين لا ينتمون الى طائفة، أو الذي يرغبون في التخلي عن انتمائهم الأصلي بالولادة، غالبًا بسبب زواج مختلط، يُمكنهم الانضمام الى مجموعة الحق العام التي هي طائفة غير مذهبية.

في المجتمعات العربية ما زال يطغى ادراك **الجماعة** على حساب حقوق الفرد وعلى حساب دور الدولة كجسر يعبر منه الجميع بدون استثناء. اما المجتمعات الغربية التي عرفت تطورًا ملموسًا في مسارها الديمقراطي فانها تعاني غالبًا من طغيان **الفردانية** على حساب المصلحة العامة المشتركة مما يؤثر سلبًا ومستقبلاً على قدرة الدولة الديمقراطية في الادارة الرشيدة للخير العام.

يبدو لنا تاليًا من التطورات العالمية اليوم ان مفهوم المواطنية وممارستها بحاجة الى مزيد من التصويب والتركيز والتأصيل حرصًا على حقوق المواطن وعلى صيانة علاقته

بالدولة الناظمة للحياة المشتركة. هذه العلاقة هي اليوم معلقة (*suspensus*) en suspens. نعني بمعلقة انها علاقة مضطربة، مُضعضعة، مُترددة، حائرة، مُتخبطة، غامضة. هذا ما تبينه مؤلفات حديثة[١].

ما هي المواطنية؟ ما هي مكوناتها؟ ما هي شروط ممارستها؟ ما هي خصائصها في المجتمعات المتعددة البنية كلبنان؟ استنفذت نسبيًا الاجابات على هذه الأسئلة او تحددت اطرها البحثية والتطبيقية[٢].

المطروح بحدة من خلال التطورات منذ الحرب العالمية الاولى، عالميًا وعربيًا، وفي لبنان بشكل خاص، هو العلاقة بين المواطن والدولة. التاريخ جدلية علاقة بين المجتمع والدولة. يمكن في هذا السياق التمييز بين ثلاث مراحل تاريخية في هذه الجدلية:

١. **مواجهة سلطة الدولة الطاغية:** بروز المواطن citoyen كمصدر للشرعية وليس تابعًا sujet يُمارس مواطنيته في مواجهة سلطة **الدولة** الطاغية او المطلقة أو الجماعة الطاغية (١٩١٤ ولغاية منتصف القرن العشرين)[٣].

٢. **تنامي حقوق الفرد تجاه الدولة الديمقراطية:** مع التطور الديمقراطي وتعميم الشرعات الدولية لحقوق الانسان والاجتهادات الدستورية تنامي حقوق الفرد وادراكه لحقوقه في علاقة شبه متوازنة تجاه الدولة الديمقراطية التي تتمتع بالقدرة على التدخل للصالح العام، داخليًا ودوليًا، وتحظى بالدعم لقراراتها بفضل جيل من المواطنين عانوا ويلات الحروب وساهموا في الالتزام والدفاع عن الحريات وحقوق الانسان والمبادئ الديمقراطية عامة (منذ منتصف القرن العشرين ولغاية اليوم).

٣. **تنامي الفردانية تجاه ضعف الدولة:** مع العولمة وبروز منظمات عابرة للحدود وامتداد اقتصاد السوق الذي يستهدف الفرد كمستهلك وبروز جيل جديد لم يعش حربين عالميتين ولم يُشارك مباشرة في مكتسبات النضال الديمقراطي للأجيال السابقة تمتد الفردانية individualisme في مجتمعات غربية، وتمتد في المجتمعات العربية حالات من التذمر

---

1. Collectif, *L'individu contemporain* (Regards sociologiques), Paris, Editions Sciences humaines, 2014, 250 p.
Dominique Schnapper, *L'esprit démocratique des lois*, Paris, Gallimard, 2014, 322 p.

2. A. Messarra, *La culture citoyenne dans une société multicommunautaire* (Le Liban en perspective comparée), Beyrouth, Librairie Orientale, Publication de Gladic, 2013, 560 p. + bibliographie.

٣. يراجع كتاب:

Raymond Aron, *L'homme contre les tyrans*, Paris 1944.

والتشكي، بما يساهم، عالميًا وعربيًا، في اضعاف سياق بناء الدولة الديمقراطية القادرة على ادارة الشأن العام في أوضاع أكثر صعوبة مما كانت عليه سابقًا. وعندما انهارت أنظمة عربية سلطوية تنامت ظواهر التذمر والتشكي mentalité contestataire تجاه دولة عربية سلطوية انهارت وتجاه دولة ديمقراطية يحلم بها الناس، بينما المطلوب **مواطنية فاعلة وداعمة في بناء الدولة الديمقراطية القادرة**[٤].

١
تاريخية المواطنية في الفكر والتاريخ في المجتمعات العربية

لم تستأثر تاريخية مفهوم المواطنية، فكرًا وتطورًا تاريخيًا وممارسة، باهتمام المؤرخين بالرغم من ان التاريخ هو أساسًا جدلية علاقة بين المجتمع والسلطة. من المفترض ان تبرز كل كتابة رصينة للتاريخ historiographie هذه الجدلية.

لماذا تبرز هذه الجدلية بوضوح في كتابة تاريخ البلدان الغربية، وبخاصة منذ الثورة الفرنسية، وتُطمس غالبًا في كتابة تاريخ المجتمعات العربية؟ يعود السبب الى ارادة أنظمة سلطوية عربية في طمس تحرك الناس والمجتمع والتركيز على التاريخ الدبلوماسي وتاريخ الحكّام. وغالبًا، في كتب تاريخ مدرسية في لبنان، عندما يحصل تحرك من المجتمع في مقاومة السلطة يكتب المؤرخ عن الشخص أو الجماعة المعارضة: "وطمع في السلطة"!، ما يعني ان للسلطة أربابها واختصاصييها والناس مُتطفلون على السلطة وليسوا مصدر السلطة وشرعيتها. الحاجة تاليًا في عهد التحولات العربية الى اعادة قراءة التاريخ العربي وتاريخ المجتمعات العربية من منطلق الناس وجدلية العلاقة بين المجتمع والسلطة واعادة قراءة التراث الفلسفي والأدبي العربي من منطلق القيم الانسانية والدفاع عن الحقوق والحريات.

---

[٤] . حول تراجع شرعية الدولة ودعم الشرعية:
Bruce Gilley, *The Right to Rule: How States Win and Lose Legitimacy*, New York, Columbia University Press, 2009.
Bruce Gilley, "The Determinants, of State Legitimacy: Results for 72 countries," *International Political Science Review 27*, Jannuary 2006, 47-71.
Pippa Norris, *Democratic Deficit: Critical Citizens Revisited*, New York, Cambridge University Press, 2011.
Russell J. Dalton, *Democratic Challenges, Democratic Choices: The Erosion of Political Support in Advanced Industrial Democracies*, Oxford, Oxford University Press, 2004.

ما زال يسيطر على الأدب العربي، كما هو مُلقن في مدارس وجامعات عربية، الفحولة والبداوة والمديح والهجاء والرثاء... وليس قيم الحرية والديمقراطية. عصر النهضة بشكل خاص مليء بنصوص لا ترد في أي كتاب نصوص أو كتاب أدب. في عصر النهضة نصوص من عبد الرحمان عزام. ويطرح فرنسيس فتح الله المراش (١٨٧٣-١٨٣٦) موضوع الصالح العام. ويطرح نوفل طرابلسي وايوب تابت ورفاعة الطهطاوي ومي زياده موضوع حقوق الانسان.

سعينا في قسم من برنامج "مرصد الديمقراطية في لبنان"[٥] الى مباشرة قراءة أخرى لتاريخ الحضارة العربية فنقّب الدكتور فكتور الكك عن نصوص عديدة منها للشيخ مصطفى الغلاييني (١٩٤٤-١٨٨٥) حول الحرية. يقول الغلاييني:

"الحرية الصحيحة هي التي ينالها الشعب بقوته: نالت الأمة العثمانية حريتها وأكثر البلاد غير مستعد لذلك، فإن لم نبذل الجهد لترقية الأقوام الذين لم يفهموا الى الآن معنى الحرية والاستقلال الشخصي، فلا تلبث الحكومة ان تتسفل وتتدنى الى أخلاق هذه الأقوام(...) الحرية الصحيحة هي التي ينالها الشعب بقوته دون مساعدة خارجة عنه (...) أما الحرية التي تنال بواسطة الجيش فإنها تنتزع بواسطته (...) وكذا الحرية التي تمنحها الحكومة دون ثورة من الشعب، فإنها تنتزع متى مات أو سقط السلطان المانح الحرية (...) فالثورة الحقيقية ليست ثورة الجيش لطلب الحرية ولا ثورة خارجه لطلب حرية أمة، وانما هي ثورة الأمة (...)".

في شعر بعنوان "جيل جديد" يكتب احمد شوقي (١٩٣٢-١٨٦٨):

ارأيت جيلاً غير جيلك بالجبابر لا يدين
ورأيت محكومين قد نصبوا وردوا الحاكمين (...)
فإذا رأيت مشايخًا أو فتية لك ساجدين
لاق الزمان تجدهم عن ركبه متخلّفين
هم في الأواخر مولدًا وعقولهم في الأولين!"

ورد من كتابات جميل صدقي الزهاوي (١٩٣٦-١٨٦٣) بعنوان "ملك غير مسؤول":

لقد عبثت بالشعب أطماع ظالم — يحمّله من جوره ما يحمّلُ
فيا ويح قوم فوضوا امر نفسهم — الى ملك عن فعله ليس يسأل!

[٥] . انطوان مسرّه (اشراف)، **مرصد الديمقراطية في لبنان**، مؤسسة جوزف ولور مغيزل بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي، بيروت، المكتبة الشرقية، ٢٠٠٠، ٧٦٨ ص.

ويقول جميل صدقي الزهاوي تحت عنوان: "ارادة شخص واحد":

نحن في غفلة نيام وعنا نائبات الزمان غير نيام
نحن في دولة تداركها الله نبيح المحظور للحكام
وعدها بالصلاح جم ولكن لا يجوز الإصلاح حد الكلام
نحن قوم قضت إرادة شخص واحد ان نعيش كالأنعام

ونعود الى كتابات معروف الرصافي (١٨٧٧-١٩٤٥) بعنوان "اطلقوا الناس":

انما نحن امة تدرا الضيم ولا تستكين قط لوال
امة سادت الأنام وطابت عنصرا من أواخر واوال
فإذا ما علا الغشوم نهضنا فقذفناه سافلا من عال
نحن من شعلة الجحيم خلقنا لذوي الجور لا من الصلصال
يا ملوك الأنام هلا اعتبرتم بملوك تجور في الأفعال
فاتركوا الناس مطلقين والا عشتم موثقين بالأوحال[٦]

تدور ابحاث ومناقشات ومطالبات دائمة من المواطنين العرب الذين يُجمعون قولاً، وبالرغم من اختلافاتهم، على **الحاجة الى دولة ديمقراطية بدون تعريف مفاهيم القوة والضعف لدى الدولة الديمقراطية ودور المواطنين في بنائها.**

٢
الدولة السلطوية في اللاوعي والذاكرة التاريخية

الصورة في اللاوعي العربي عامة عن الدولة هي الصورة السائدة في المنطقة حيث يطغى منطق القوة: منطق القوة الاسرائيلي الذي هو في اساس البناء الصهيوني تحت ستار رفع الظلم عن يهودية مضطهدة، ومنطق القوة في مجتمعات عربية لا تندرج في قُمة سلم

[٦] . نقلاً عن فكتور الكك، في كتاب: **مرصد الديمقراطية في لبنان**، المرجع المذكور: "قراءة أخرى للحضارة العربية: الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان"، ص ٦٧٧-٧١٠.

الديمقراطية حسب المعايير الدولية او هي في حالة تحول ديمقراطي transition démocratique.

الدولة في طبيعتها الصرف هي قوة قمع حيث ان صفتها الاساسية احتكار القوة المنظمة. ما يجعل الدولة ديمقراطية خضوع قوتها الى القانون او بالاحرى الحق droit حيث القوة في خدمة العدل والمصلحة العامة. أما الدولة القوية بذاتها *in se* والتي ينتظرها الناس كشقة مفروشة مع مفاتيحها فهي دولة قمعية سلطوية او دولة استعمارية من صُنع الآخرين.

ماذا تعني الدولة في الادراك من منظور علم النفس وبشكل يتم فيه **التوفيق بين المواطنية والدولة الديمقراطية.**

النمط السلطوي للدولة هو الراسخ في علم النفس التاريخي العربي حيث كانت الدولة تاريخيًا جسمًا غريبًا مُحتلاً او مُستعمرًا او مُنتدبًا. الدولة في الادراك النفسي التاريخي هي ما زالت باب عال خارجي Sublime Porte. واستمرت الصورة الذهنية هذه في لبنان منذ الاستقلال ١٩٤٣ بخاصة بسبب الاستمرار في تعليم التاريخ بمنمطات استعمارية بالرغم من زوال الفترات الاستعمارية والانتدابية والاحتلالية السابقة.

الدولة في علم النفس العربي جسم خارجي غريب. تُعبّر عن ذلك حالات عديدة يومية في اقوال الناس. يُخبر الدكتور نواف كباره انه، في ما يتعلق بلبنان، كان قادمًا من طرابلس ووجد سائقًا يقود سيارته في اتجاه معاكس. قال له محذرًا: انت مخالف! اجابه السائق: **ليش في دولة!** هذا القول للسائق هو مُعبّر عن علم نفس الدولة في لبنان. ما علاقة الدولة بهذا اللبناني (ولا اقول مواطن) الذي يُخاطر بحياته في اتجاه معاكس على اوتوستراد والذي يعتبر ان كل الامور جائزة طالما ان الدولة بالنسبة اليه هي مجرد قمع؟

تستمع احيانًا الى موظف مُتقاعد في ادارة عامة عمل كمدير عام طيلة اكثر من ثلاثين سنة ينتقد "**الدولة**" وكأنه هو غريب عن المؤسسات الرسمية وعن المؤسسة الرسمية بالذات التي كان مديرًا عامًا لها ويتقاضى منها مالاً عامًا.

او تستمع الى لبناني في قرية ينتقد الفساد في "الدولة" لان موظف بلديته يُمارس الغش في عيار المياه، ما يعني ان **الدولة في تصوره ليست مجموعة مؤسسات، بل سلطة احادية قمعية عليا تُمارس الحكم على كل المستويات فلا مجلس نواب لمراقبة الحكم، ولا قضاء، ولا مجلس شورى، ولا تفتيش اداري، ولا محافظين...!**

٣
الضبابية في المضمون

تكتنف الضبابية مفهوم الدولة. يظهر ذلك من خلال استعمال الناس لكلمة "دولة" في مختلف الشؤون. في حال خالف عامل في البلدية انظمة البلدية يُقال: "**ما في دولة**" (الدولة غير موجودة). وفي حال تعثرت معاملة في وزارة الاشغال ولم تأخذ طريقها الصحيح يقال: "**وين الدولة؟**" (اين هي الدولة؟) واذا كان مستوى التعليم في مدارس رسمية سيئًا يقال: "**ما في دولة**"...

يدرس الطلاب في كليات حقوق (او باحرى كليات قانون) مبدأ فصل السلطات. لكنه لم يتأصل في الادراك ان **الدولة الديمقراطية متمايزة الوظائف**، لذلك يستعمل لبنانيون، بخاصة في برامج متلفزة، لكل شاردة وواردة كلمة "دولة" التي يتذمرون من غيابها. يقضي المنطق حصر استعمال عبارة دولة في الشؤون المسماة ملكية droits régaliens اي في اربع حالات:

١. عند استعمال **القوة المنظمة** من قبل الجيش، الامن، القضاء.
٢. عند فرض **الضرائب**: للدولة وحدها الصلاحية في فرض الضرائب وجبايتها.
٣. في **العلاقات الدبلوماسية** بين الدول.
٤. في بناء **السياسات العامة**.

في كل الحالات الاخرى يقتضي **ذكر المسؤول وتحديده**: مجلس النواب، الحكومة، وزارة الاشغال العامة او غيرها، الامن الداخلي، موظف البلدية... لكن غالبًا لا يريد البعض الدخول في نزاع مع اعضاء مجلس بلديته، ولا مع النائب الفلاني، ولا مع الوزير الفلاني الذي يعرفه... **فيلقي التهم بالجملة ضد "الدولة" كجسم خارجي واحادي السلطة!** ويتم تنظيم برامج حول الشفافية والمساءلة والمحاسبة... بدون التطرق الى الجذور النفسية لمفهوم "الدولة" المتمايزة الوظائف وبالتالي المتمايزة في المسؤوليات.

وعندما أدخل الفكر العربي والدستوري الدين في صلب مفهوم الدولة تنامت الضبابية حول الدولة الديمقراطية ومعنى القاعدة الجوهرية في الاسلام: "لا اكراه في الدين". الشريعة

الدينية والفلسفات الكبرى والشرعات الدولية هي مصادر **قيمية** للتشريع، ولكنها ليست مصدرًا **اجرائيًا**. برز في التاريخ القانون الوضعي الصادر عن **مجلس نيابي** نابع من **انتخابات** حرة ونزيهة ويصون تطبيقه **قضاء مستقل** كوسيلة أقل سوءًا لحماية الناس من التسلُّط السياسي ومن الأديان أيضًا اذا تحولت الى سلطة بالمعنى السياسي أي امكانية اللجوء الى الاكراه.

تكتمل نظرية المواطنية في المجتمعات العربية بموازاة استنباط بروز القانون في التاريخ العربي بالذات كضمانة تجاه التسلُّط السياسي وتجاه الأديان اذا تحولت الى سلطة وذلك لصالح حماية حقوق المواطنين والاديان بالذات.

٤
الهروب من الالتزام في الدولة الديمقراطية

كيف التوفيق بين الادراك النفسي للدولة السلطوية الاحادية القوية بذاتها *in se* التي ينتظرها الناس دفاعًا عن سيادتهم ونوعية حياتهم اليومية ومستقبلهم، وبين التمسك الغريزي بالحريات؟ بدلاً من التطرق الى اشكالية الدولة الديمقراطية، التي هي قوية ليس بذاتها بل بشرعيتها légitimité، اي بدعم المواطنين لها ومساندتهم، يلجأ باحثون ومُفكرون واعلاميون الى مختلف اشكال الهروب من خلال ابحاث تجريدية او قانونية شكلية.

تتطلب الدولة الديمقراطية ثقة بالقدرة المواطنية citizen power ومُشاركة ومُحاسبة ودعمًا من مُواطنين. الدولة الديمقراطية هي عربة بعجلتين: الاولى عجلة السلطة المركزية، والثانية عجلة المجتمع. لا تسير العربة الديمقراطية الا بهاتين العجلتين.

أضيفت على بحوث ومناقشات حول الدولة صفتا الدولة القادرة والعادلة. لكن كيف تكون الدولة قادرة وعادلة في آن؟ تُدخِل هاتان الصفتان شيئًا من اوتوبيا المدينة الفاضلة والمستبد العادل despote éclairé. تُظهر التجربة في الحالة اللبنانية، بخاصة في العهود التي يعتبرها اللبنانيون في غالبيتهم مراحل تأسيسية، بخاصة عهد الرئيس فؤاد شهاب، ان الدولة التي تسعى الى القوة العادلة تواجه، بالرغم من كل ارادتها، عوائق عديدة من "اكلة جبنة" ومن "ذهنيات سائدة". هذا ما يقوله فؤاد شهاب في بيانه الشهير في ١٤ / ٨/ ١٩٧٠. وفي خضم الحروب المتعددة الجنسيات في لبنان توجه الرئيس الياس سركيس الى اللبنانيين بالقول: "انا منكم انا لكم انا معكم." ولم يتلق جوابًا!

يُعاني اللبناني والعربي عمومًا في علم النفس العيادي من انفصام في الشخصية اذ يُطالب من جهة بدولة قوية هي بطبيعتها سلطوية وهو مُتمسك من جهة اخرى غريزيًا بالحريات لدرجة الفوضى. يعبّر بيار صادق عن هذا الانفصام في كاريكاتور ورد فيه: "مش معقول هـ البلد... لا بيطيق احتلال... ولا يحافظ على استقلال!" (**النهار**، ٢٠٠٦/٨/١٢).

الدولة الديمقراطية مُتمايزة الوظائف. في حال رفضت وزارة الاشغال معاملة احد المواطنين، بإمكان هذا الاخير ان يُقدّم دعوى امام مجلس الشورى الذي هو ايضًا جزء من الدولة. وبإمكان المواطن رفع شكوى على المدرسة الرسمية امام التفتيش التربوي الذي هو ايضًا جزء من الدولة. ندخل هنا في علم نفس الدولة psychologie de l'Etat في الذهنية السائدة عن صورة الدولة كما هي في المنطقة وفي الذاكرة الاستعمارية والانتدابية والاحتلالية السابقة، اي دولة سلطوية تفرض ما تريده بالقوة. الدولة القوية بذاتها *in se* هي ديكتاتورية. الدولة الديمقراطية قوية بشرعيتها اي بقبول الناس بها، وهذا عنصر "ضعف" بالنسبة للسلطويين! **كلما زاد دعم الناس للدولة كلما ازدادت قوتها.**

كيف تكون الدولة قوية بشرعيتها؟ انا ايضًا الدولة، كما ان المدير العام والموظف في أية ادارة رسمية هم الدولة، ليس على طريقة لويس الرابع عشر، بل لاني مواطن واقترع واحمل جزءًا من سلطة الدولة. **لم يحصل بعد جلاء الجيوش الأجنبية عمل تربوي ثقافي يُسهم في ادخال دولة الاستقلال في عقول الناس فيدركون ان الدولة هي دولتهم ويكونون مواطنين بناة الدولة.**

ونتبيّن الضبابية في مفهوم الدولة كلما يُطرح موضوع المجتمع المدني، فيسارع احدهم بالقول، مدعيًا الفهم والبصيرة: "المجتمع المدني ليس بديلاً عن الدولة!" لا احد بديل عن احد في المجال الديمقراطي حيث تتعدد الوظائف وتتمايز وتنتظم. لا العين بديل عن المعدة ولا الاذن بديل عن اليد! ما هذا الادراك لاحادية الدولة وللمجتمع المدني ايضًا!

كتب الشاعر محمد العبدالله اواخر ١٩٨٩ كتابًا بعنوان: "**حبيبتي الدولة**". قد يكون الجواب في هذا المجال المواطنون يجعلون الدولة ديمقراطية وقوية بدعمهم لها. يحتاج ذلك لعمل كبير على مستوى الدولة طبعًا وعلى مستوى المجتمع. تعاني الدولة العربية في علاقتها مع المواطنين من مشكلة نابعة من ذاتها وجوارها وايضًا من مشكلة نفسية مع الناس.

ان الجدل في لبنان حول السيادة خلال اتفاق القاهرة سنة ١٩٦٩ هو الاكثر تعبيرًا عن ادراك مختلف الفئات للدولة. جرى الجدل في السيادة وكأنها مجرد ديكور اضافي للدولة،

لا عنصر ملازم للدولة التي تمتلك القوة المنظمة. والخطاب السياسي في مسألة الجيش والتسلّح غير الشرعي هو مؤشر آخر لمفهوم الدولة في البنيات الذهنية. انحصرت الدراسة غالبًا على نواحي شكلية بينما البحث متعدد الاختصاصات والابعاد.

٥

دولنة المواطنية

تحتاج الدولة الديمقراطية الى دعم الناس لها ومشاركتهم اليومية في بنائها وصمودها، بخاصة في عالم اليوم وفي مجتمعات عربية تعيش مخاضًا أليمًا في حماية نسيجها الاجتماعي.

تُشكل الحالة اللبنانية، في ايجابياتها وسلبياتها، **نموذجًا للدولة الضعيفة والمستضعفة والمعرّضة لكل الاتهامات بالعجز والتي يتوجه اليها المواطنون بمطالباتهم بدون أن يوفروا لها الحد الأدنى من الدعم.** هل يجوز، انطلاقًا من تحليل واقعي، تضخيم مسؤولية الدولة في وضع اقليمي ودولي مُتفجر؟ ان قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨ زلزل المنطقة ولا يزال. ليس كثيرًا ان يحدث ما حدث في لبنان بعد قيام اسرائيل. اقولها لنرحم انفسنا قليلاً. صمد لبنان لغاية ١٩٧٥ وبعدها. هذه حقيقة علينا الا نتجاهلها. اربعة تواريخ تسمح بوضع موضوع الدولة في بلد صغير كلبنان في اطار نسبي، بدون تضخيم وبدون تبسيط:

١. صباح ٩ نيسان ١٩٧٣ اقتحمت فرقة كوموندس شارع فردان واغتالت ثلاثة زعماء فلسطينيين في فراشهم. استرسلت قوى سياسية ووسائل اعلام عندئذ في الكلام عن العجز البنيوي للدولة اللبنانية.

٢. في ١٦ نيسان ١٩٨٨ نُفذت عملية اسرائيلية في قلب العاصمة التونسية قتل فيها خليل الوزير (ابو جهاد). اجتاحت موجة استنكار تونس، ولكن لم يخطر على بال احد في تونس وخارجها القول ان تونس بلد الدولة المستحيلة او الدولة الضعيفة.

٣. في ٢٩ ايلول ١٩٨٥ في حمام الشط، جنوب العاصمة التونسية، ضربت طائرات اسرائيلية المقر العام للقيادة الفلسطينية وكان حصيلة العملية: ١٦ ضحية فلسطينية وتونسية. لم تطل موجة الاستنكار مفهوم الدولة التونسية.

٤. في ١٤ شباط ١٩٨٨ توغلت فرقة من الموساد داخل مرفأ ليماسول واغتالت ثلاثة قياديين من فتح. لم يُشكك احد على اثر هذه العملية في حظوظ الدولة القبرصية كدولة.

تُبين هذه الحالات عجز اجهزة الامن اللبنانية والتونسية والقبرصية، وضرورة استنساب الامور في ابعادها الاقليمية والدولية وعدم تقليص ازمة الشرق الاوسط الى مسألة تعديل دستور او فعالية حكومة. لا يعني الربط بين الاحداث وقدرة الدولة توفر علاقة سببية بين علة ومعلول.

انتشرت ماضيًا مفاهيم وصور ذهنية عن الدولة في لبنان تجنبًا للتطرق المباشر الى الجانب النفسي: دولة التسوية، ودولة الخطيئة الاصلية القائمة على التوازن، ودولة الاستناد الشكلي الى القانون على طريقة مسرحية الرحابنة، والدولة التي يُنتظر منها تذويب المجموعات في قالب واحد، ودولة كبش المحرقة التي تحافظ عليها لسرقتها، والدولة الرصيف Etat trottoir المشرّعة الابواب، ودولة الحد الادنى في بعض الطروحات المسماة اصلاحية، ودولة تعميم نظام اهل الذمة، والدولة الاحتياط في تركيب آلية حزبية للحلول مكان الدولة الرسمية عندما تسمح بذلك الظروف او الحروب المستوردة والدولة البقرة...

استرسل البعض واكثرهم من الباحثين الذين يكتبون في الولايات المتحدة الاميركية، في تنظير مفهوم اللادولة في لبنان بدون ان يطلّعوا ميدانيًا على ما جرى. من يُروّج ويُنظّر مفهوم اللادولة في لبنان فهل نموذجه المعياري الدولة الصهيونية ام الدولة القمعية؟ وبعض الايديولوجيين، عازلين وانعزاليين، ارادوا تغيير بنية الدولة جذريًا كمن يرمي الطفل مع ماء الحمام. ما هي السبل لمصالحة المواطن مع الدولة والدولة مع المواطن ورسم العلاقة بين المواطن والدولة؟

ينتظر المواطن ان تعبر الدولة اليه. اللبناني والعربي عامة ينقصه مفهوم **الشعب** وينقصه مفهوم **الارض** حيث يتقوقع في ارض الطائفة او يشطح في ارض الامة، وينقصه مفهوم سلطة الدولة حيث تعوّد العيش في مجتمع يتدبر أمره وحيث ان السلطة كانت احيانًا اجنبية. في اساس الدولة الشعور واليقين بوجود سلطة مسؤولة في المجتمع. **الدولة سيكولوجية جماعية وليست قضية دستورية وحسب.** وهي تتطلب شمولية في النظرة. يقتضي ان نكشف سيكولوجية جماعية عربية تمتد جذورها الى اعماق التاريخ. لجأت جماعات الى ميليشيات حزبية لحمايتها لكن الاحزاب لم تحمها. الدولة وحدها تحمي. كل جماعة لوحدها ليست شيئًا.

ان المظهر السلطوي لطبيعة الدولة في المنطقة لا يُشكل نموذجًا يُقتدى به في المجتمع. البديل الايجابي للميليشيات هو الدولة القوية العادلة. وهي لا تكون قوية اذا لم تستمد قوتها من الشعب وهي لا تكون عادلة اذا لم تتمكن من الوصول الى عقول الناس وقلوبهم.

في المجتمعات العربية اليوم استراتيجيتان متنازعتان: استراتيجية قوى طوائف واحزاب وتنظيمات ومنتحلي صفة تمثيلها، مع ما تحتويه من هواجس الامن الذاتي والامن بالتراضي وتكوين دويلات احتياطية في حال نشوب نزاع، واستراتيجية الدولة.

لا يوجد في لبنان اقليات مقهورة من السلطة المركزية، بل بالاحرى اقليات قاهرة وحتى عاهرة في تعاملها مع الدولة ومع بعضها البعض. الدولة الديمقراطية هي ضمان وجود. يظهر من السلوك ان الدولة بالنسبة الى ممثلي قوى تقليدية هي دولة اقحوانية Etat chrysanthème تنتشل كل فئة ورقة منها بدون الاهتمام بالزهرة ككل وتعمل قوى على الاستمرار في برمجة الفرد في جماعته.

تحصل الانتفاضات او الثورات او "المؤامرات"... في بعض الدول العربية اليوم في دول قوية وقوية جدًا بذاتها ولذاتها! يستتبع ذلك انهيار بنيان ضخم قائم على الخوف والتخويف. انه اثبات ان الدولة الديمقراطية قوية بشرعيتها اي قبول الناس بها. ولا نستثني الكيان الصهيوني الذي يعتمد على القوة والقوة فقط وهو تاليًا مُهدد بالانهيار اذا استمر في تجاهل مدى شرعيته داخل اسرائيل وبالنسبة الى الشعب الفلسطيني. ودولة الاتحاد السوفياتي السابق ايضًا كانت قوية وقوية جدًا ونووية طيلة سبعين سنة وانهارت بسبب قوتها بذاتها ولذاتها بدون شرعية شعبية.

كل تهمة توجه الى الدولة حول ضعفها هو مشوب بالريبة. الدولة العربية، وفي لبنان بشكل خاص، ضعيفة او مستضعفة بسبب بنيات ذهنية مرضية وغالبًا بسبب تقاعس أو صعوبة بنائها في الانخراط في الدولة الديمقراطية القوية بشرعيتها الاجتماعية. قال لي احد المناضلين التونسيين: "في الماضي كنت اتصرف مع البوليس بصفته جهازًا حاميًا لسلطة طبقة حاكمة، اما اليوم فالبوليس هو بوليسنا نحن وهو يحتاج الى دعمنا لاعادة بنائه".

كثير من الدول القوية بذاتها في المنطقة انهارت وبعضها مُهدد بالانهيار. اما الدولة اللبنانية الضعيفة والمستضعفة فهي ربما الاقوى في صمودها واستمراريتها. وستكون اكثر قوة عندما تدعمها القوى السياسية الكبرى والمواطنون... فلا ينتظرون!

ابرز مكونات المواطنية في مجتمع متعدد كلبنان سبعة في سبيل الاستفادة من غنى التعددية مع تجنب الانحرافات: المجال العام المشترك، الذاكرة الجماعية المشتركة، الاستقلالية، احترام المواثيق والقيم التأسيسية للبنان (١٩٤٣-١٩٢٠)، عدم تسييس التباينات او المواطنية البراغماتية، الثقافة الحقوقية، ثقافة الحذر في العلاقات الخارجية[٧].

***

يكمن بناء المواطنية مستقبلاً في استعادة مفهوم المواطنية وممارستها الى الأصالة والجذور بحيث لا مواطنية بدون دولة ناظمة للشأن العام ولا دولة ديمقراطية بدون مواطنين يواطنون شركاء في الوطن عبر جسر الدولة الجامعة والناظمة للحياة المشتركة.

لمزيد من المعرفة

Antoine Messarra, *La culture citoyenne dans une société multicommunautaire* (Le Liban en perspective comparée), Beyrouth, Publication de Gladic, Librairie Orientale, 2013, 560 p.

انطوان مسرّه، **المواطنية في المجتمع المتعدد** (لبنان من منظور مقارن)، بيروت، جمعية "تصالح"، المكتبة الشرقية، يصدر في أواخر ٢٠١٦.

***

Collectif, *L'individu contemporain* (Regards sociologique), Paris, Editions Sciences humaines, 2014, 250 p.

Dominique Schnapper, *L'esprit démocratique des lois*, Paris, Gallimard, 2014, 322 p.

***

Zygmunt Bauman, *La vie liquide*, Paris, Le Rouergue – Chambon, 2006.

__, *Le Présent liquide*, Paris, Seuil, 2007.

Raoul Vaneigem, *L'Etat n'est plus rien, soyons tout*, Paris, Rue des Cascades, 2010.

Joseph Laroche, *La brutalisation du monde* (Du retrait des Etats à la décivilisation), Paris, Liber, 2012, 186 p.

Renata Salecl, *La tyrannie du choix*, Paris, Albin Michel, 2012.

__, *The Tyranny of Choice*, London, Profile Books Ltd., 2010, 2011.

Gerald Bronner, *La démocratie des crédules*, Paris, PUF, 2013, 346 p.

__, *Empire des croyances*, Paris, PUF, 2003.

***

[7]. A. Messarra, *La culture citoyenne…, op.cit.*

Dan Aiely, *C'est (vraiment ?) moi qui décide*, Paris, Flammarion, 2008, 300 p.
Arjun Appadurai, *Géographie de la colère* (La violence à l'âge de la globalisation), Paris, Payot, 2007.
Bertrand Badie, *L'impuissance de la puissance* (Essai sur les nouvelles relations internationales), Paris, Fayard, 2004.
Christopher A. Bayly, *La naissance du monde moderne*, Paris, l'Atelier, 2006.
Loïc Blondiau, *Le nouvel esprit de la démocratie*, Paris, Seuil, 2008.
Antonio Casilli, *Les liaisons numériques* (Vers une nouvelle sociabilité ?), Paris, Seuil, 2010.
Gerard Chaliand, *Le nouvel art de la guerre*, Paris, L'Archipel, 2008.
Louis Chauvel, *Les classes moyennes à la dérive*, Paris, Seuil, 2006.
Stephane Chauvier, *Justice et droits à l'échelle globale*, Paris, Vrin/EHESS, 2006.
Marie Duru-Bellat, *L'inflation scolaire* (Les désillussions de la méritocratie), Paris, Seuil, 2006.
Alain Ehrenberg, *La société du malaise* (Le mental et le social), Paris, Odile Jacob, 2010.
Jarerd Diamond, *Effondrement*, Gallimard, « Folio-essais », 2006.
Christian Grataloup, *Géohistoire de la mondialisation* (Le temps long du monde), Paris, Colin, 2e éd., 2010.
Guy Hermet, *Démocratie et autoritarisme*, Paris, Cerf, 2012.
Jacques Hochmann, *Une histoire de l'empathie*, Paris, Odile Jacob, 2012.
Will Kymlicka, *La citoyenneté multiculturelle* (Une théorie libérale du droit des minorités), Paris, La Découverte, 2001.
Bernard Lahire, *La culture des individus* (Dissonances culturelles et distinction de soi), Paris, la Découverte, 2004.
Zaki Laïdi, *La norme sans la force* (L'énigme de la puissance européenne), Paris, Presses de Sciences Po, 3e éd., 2013.
Bruno Latour, *Changer de société, refaire de la sociologie*, Paris, La Découverte, 2006.
Martha Nussbaum, *Capabilités* (Comment créer les conditions d'un monde plus juste), Paris, Climats, 2012.
Ruwen Ogien, *L'éthique aujourd'hui* (Maximalistes et minimalistes), Paris, Gallimard, « Folio », 2007.
Patricia Paperman et Sandra Laugier, *Le souci des autres* (Ethique et politique du care), Paris, EHESS, 2006.

Philip Pettit, *Républicanisme* (Une théorie de la liberté et du gouvernement), Paris, Gallimard, 2004.
Thomas Piketty, *Le capital au XXIe siècle*, Paris, Seuil, 2013.
Pierre Rosanvallon, *La Contre-démocratie* (La politique à l'âge de la défiance), Paris, Seuil, 2006.
Hartmut Rosa, *Accélération* (Une critique sociale du temps), Paris, La Découverte, 2010.
Dominique Schnapper, *La démocratie providentielle*, Paris, Gallimard, Folio-actuel, 2002.
Roger-Gérard Schwartzenberg, *L'Etat spectacle* (Essai sur et contre le star system en politique), Paris, Flammarion, 1977.
__, *L'Etat spectacle 2* (Politique, casting et médias), Paris, Plon, 2009.
__, *La politique mensonge*, Paris, Odile Jacob, 1998.
__, *Essai sur la maldémocratie*, Paris, 2006.
Joseph E. Stiglitz, *Un autre monde* (Contre le fanatisme du marché), Paris, Fayard, 2006.
Alain Supiot, *Homo juridicus* (Essai sur la fonction anthropologique du droit), Paris, Seuil, 2005.
Frans de Waal, *L'âge de l'empathie* (Leçons de la nature pour une société solidaire), Paris, Les liens qui libèrent, 2010.
Jacques Ellul, *L'illusion politique*, Paris, Laffont, 1964, 266 p.
François Armanet et Gilles Anquetil (propos recueillis par), *Où va la démocratie ?* (entretien avec Marcel Gauchet, Pierre Manent et Pierre Rosanvallon), *Le Nouvel Observateur*, dossier : « Les grands penseurs d'aujourd'hui », Hors série, no 3, déc. 2013 – janv. 2014, pp. 105-110.
Les grands penseurs d'aujourd'hui, dossier Hors-série, *Le Nouvel Observateur* (Les essentiels), no 3, déc. 2013 – janv. 2014, 130 p.

نصوص مختارة

عبد الرحمن الكواكبي

١٨٤٦-١٩٠٢

الاستبداد

الاستبداد، لغة، هو اقتصار المرء على رأي نفسه فيما تنبغي الاستشارة فيه، وبعبارة أخرى الاستبداد ان يحكم الحاكم بأمره حسب هواه وأمياله (...).

ومنشأ الاستبداد اما هو من كون الحكومة غير مكلفة بتطبيق تصرفها على شريعة أو على أمثلة أو على إرادة الأمة، وهذه حالة الحكومات المطلقة التي تخلصت من قيود القوانين بجهل رعاياها، واما من كونها مقيدة بنوع من ذلك ولكنها تملك بنفوذها أبطال قوة القيد بما ترى، وهذه حالة أكثر الحكومات التي تسمي نفسها بالمقيدة. والصحيح ان الانسان لم يتوفق حتى الآن لإيجاد حكومة دستورية تحكم بمشورة الأمة بمعنى الشورى الحقيقي.

واشكال الحكومة المستبدة كثيرة ليس هذا البحث محل تفصيلها. ويكفي هنا الإشارة الى ان صفة الاستبداد كما تشمل حكومة الحاكم الفرد المطلق الذي تولى الحكم بالغلبة أو الوراثة، تشمل أيضًا الحاكم الفرد المقيّد الوارث، او المنتخب متى كان غير محاسب. وكذلك تشمل حكومة الجمع ولو منتخبًا لأن الاشتراك في الرأي لا يدفع الاستبداد وانما قد يعدله نوعًا وقد يكون احكم واضر من استبداد الفرد. ويشمل أيضًا الحكومة الدستورية المفرقة فيها قوة التشريع عن قوة التنفيذ لأن ذلك أيضًا لا يرفع الاستبداد ولا يخففه ما لم يكن المنفذون مسؤولين لدى المشرعين وهؤلاء مسؤولين لدى الأمة التي تعرف ان تراقب وأن تتقاضى الحساب، هذه افضل الحكومات لو وجدت.

وخلاصة ما تقدم ان الحكومة من أي نوع كانت لا تخرج عن وصف الاستبداد ما لم تكن تحت المراقبة الشديدة والمحاسبة التي لا تسامح فيها كما جرى في صدر الاسلام فيما نقم على عثمان بن عفان رضي الله عنه يوم خص بحكمه ذوي قرباه دون المسلمين، وكما جرى في عهد هذه الجمهورية الحاضرة في فرنسا في مسائل النياشين وبناما ودريفوس.

ومن الأمور المقررة انه ما من حكومة عادلة تأمن المسؤولية والمؤاخذة بسبب من اسباب غفلة الأمة أو إغفالها لها، الا وتسارع الى التلبس بصفة الاستبداد، وبعد ان تتمكن فيه لا تتركه وفي خدمتها شيء من القوتين الهائلتين المهولتين: جهالة الأمة والجنود المنظمة.

عن كتاب: **طبائع الاستبداد**

امين البستاني
١٨٥٤-١٩٣٧

لما قبض الملوك على صوالجة عروشهم انتحلوا حق السماء وقالوا ان ملكهم من الله لا من عباد الله. ومن هذا قيل لامبراطور الصين ابن السماء ولسلطان العثمانيين ظل الله على الأرض. ثم ظلت الأمم تلقي على ملوكها مثل هذه النعوت الضخمة حتى هووا من تلك العروش الا الملوك الذين دانوا لسنة الديمقراطية فاستقروا على عروشهم وهم أشباه رؤساء الجمهوريات لا أبناء السماء ولا ظلال الله على الأرض. على ان تبدل طريقة الحكم من سنن اوتوقراطي أي من سنن التحكم والاستبداد الى سنن الحرية والدستورية فجأة وبمرة واحدة افضى الى فتن سالت فيها الدماء وتناولت رؤوس الملوك أنفسهم فلم تسلم من سيوف الفتنة او تجزها وتجزمها. والشواهد كثيرة في التاريخ القديم والجديد اذ لا بد للملوك من أحزاب تنصرهم وتنفر معهم للذود عن عروشهم فتقتل الرعية ولم تزل بالاقتتال حتى يظفر فريق بآخر، وغلب ان يظفر فريق الحرية ان لم يكن عاجلاً فبعد حين. لأنه وحتى عصفت فتنة الحرية بأمة واذاقتها شيئًا من حلاوة الديمقراطية فلا تنكص عنها حتى تبلغ امانيها. الا ان حكماء الأمم اجمعوا على ان التدرج والتدرب على طريقة الديمقراطية هما أسلم عاقبة واثبت اثرًا من الطفور، فقد جاز ان تلتوي اماني الأحرار بمثل هذا التسرّع وتقوم الفتنة ويفسد القصد على طالبيه.

خليل مطران
١٨٧١-١٩٤٩

الشعب يختار العبودية

ذلك الشعب الذي آتاه نصرا — هو بالسبة من نيرون أحرى
اي شيء كان نيرون الذي — عبدوه؟ كان فظ الطبع غرا!
قزمة هم نصبوه عاليًا، — وجثوا بين يديه فاشمخرا!
ضخموه وأطالوا فيئه — فترامى يملأ الآفاق فجرا
منحوه من قواهم ما به — صار طاغوتا عليهم، أو أضرا

انما يبطش ذو الأمر اذا لم يخف بطش الأولى ولوه أمرا

لست محزونا على القوم، وهل كبد تلفى على الانذال حرى؟
ما علينا من غريم غارم ان أزرى الخلق شعب مات صبرا
ليس بالكف. لعيش طيب كل من شق عليه العيش حرا!
ان روما جعلت نيرونها وهو شر القوم مما كان شرا
بلغته الملك عفوا، فبغى، كل ملك جاء عفوا راح هدرا
ليس في تشنيعه من بدعة إن للخامل عند الذكر ثأر!
لا ولا في ظلمه من عجب أن للظالم عند العدل وترا!

من يلم نيرون، اني لائم أمة لو كهرته ارتد كهرا
امة لو ناهضته ساعة لانتهى عنها وشيكا واثبجرا
فاز بالأولى عليها، وله دونه معذرة التاريخ أخرى
كل قوم خالقو نيرونهم قيصر قيل له أم قيل كسرى!

من قصيدة: **نيرون**

مبادرات مواطنية

برنامج

تعزيز القيم الديمقراطية لدى الشباب الرائدين

دليل

وصف المبادرة

يرجى من المشاركين في المبادرات
في سبيل نشرها
وتعميمها

كتابة تفاصيل المبادرة بشكل قصة واقعية معاشة:

١. **العنوان:** تحديد **عنوان** المبادرة بوضوح.
اسم صاحب المبادرة / المشروع والمدرسة

٢. **المبادرة والعوائق:** ذكر صاحب المبادرة ومن تعاون معه والصعوبات **والعوائق** النفسية والاجتماعية وغيرها وكيفية تخطي او عدم تخطي هذه العوائق.

٣. **الإجراءات والوسائل:** الإجراءات المرحلية والعملية التي اعتمدت في سياق التطبيق، وذلك بشكل طريقة استعمال للغير mode d'emploi/How to use كما عندما تشتري آلة منزلية وفي داخلها طريقة استعمال.

٤. **التأثير والشهادات:** ذكر تأثير المبادرة عمليًا، وربما ايراد شهادات حية من المشاركين، ايجابًا او سلبًا، بما فيها رأي ادارة المدرسة.

٥. **قضايا أخرى:** كل ما يراه صاحب المبادرة مفيدًا في سبيل الوصف الحي وبصيغة قصصية للمبادرة مع إمكانية ضم وثائق توضيحية في ملحق وصور استعملت خلال المبادرة في سبيل التوضيح والتطبيق.

يرجى من أصحاب المبادرات أيضًا تزويدنا بصور عن نشاطات مبادراتهم مشروعهم.

يمكن كتابة نص وصف المبادرة في اللغة العربية او الإنكليزية.

١

باهالعالم انا مواطن صالح

مسرحية وسلوكيات في الحياة اليومية

مدرسة جمعية أنا أقرأ، بعلبك

فاطمة ركين، ساندي شكر، علا السمهوري

انطلاقا من مهمتنا كأساتذة في جمعية التعليم لأجل لبنان وانطلاقا من رؤيتنا التي وضعناها بعد النظر في وضع الأطفال وحاجاتهم الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

قمنا نحن المعلمات : فاطمة ركين، ساندي شكر، علا السمهوري بنشاطات لا صفيّة خلال العام الدراسي ٢٠١٥– ٢٠١٦ ارتكزت على المواضيع التالية : المواطنية، حقوق الانسان، الاندماج الاجتماعي، المساواة في مدرسة تابعة لجمعية أنا أقرأ في مدينة بعلبك.

منذ بداية شهر كانون الأوّل بدأنا بدمج فكرة المواطن الصالح والمواطنيّة من خلال الدروس المصغّرة لإمكانية ترسيخ الفكرة في النشاطات الصفية واللاصفية ضمن الحياة اليومية للمتعلمين.

بدأ المتعلمون بتطبيقها صفيا من خلال قوانين الصف والمدرسة ومن خلال التعامل مع الآخرين ولا سيّما احترام الآخر والتعاون معه على انه فرد من افراد المدرسة الواحدة.

خلال تلك الفترة كان من الضروري مساعدة الأولاد المقيمين في المخيّمات من عمر ٣ سنوات الى ٥ سنوات على كيفية احترام الغير، نظرا للعوائق التي واجهناها منها :

١
العوائق

– **العنف** السائد بين الأولاد للحصول عما يريدون أو للفت الانتباه خاصة ان هؤلاء الاولاد لم يعرفوا مسبقا كيفية المطالبة بحقوقهم بشكل سلمي وأيضا يعانون من مشكلة قلّة الاهتمام من قبل أولياء الأمور.

– **قلّة النظافة** التي أثّرت بشكل مباشر على نظافة الصف والمدرسة لأن الاولاد كانوا يرمون النفايات بعد تناول الطعام على الارض وكانوا يأكلون الطعام من خلال أيديهم ويلجأون الى مسح أيديهم بثيابهم، وكانوا عندما يريدون الدخول الى المرحاض لا يعلمون كيفية استخدام المرحاض لانه شيء جديد بالنسبة لهم وطبعا يعود ذلك الى قلّة التوعية عند الأهل للمساعدة.

– **اختلاف في التنشئة** مما أثر على التواصل لغويا ما بين الاطفال وما بيننا لوجود كلمات لم نكن نفهمها على الاولاد عندما يتكلمون، وكذلك هم أنفسهم لم يستطيعوا بسهولة التواصل معنا ايضا لعدم امكانية الفهم اللفظي ما بيننا.

– عدم تعاون الأهل مع المدرسة فالمعلمة هي بمثابة الحاضنة والمتابعة والمرشدة والمربّية لأن الأهل لا يهتمون وحتى عند اجتماع الاهل لا يأتون الى المدرسة.

– قلّة الغذاء، كان معظم الاولاد لا يجلب معه الطعام الى المدرسة فكانوا يلملون فتات الخبز الذي يقع على الارض.

بعد البدء في التكلّم عن مواضيع حقوق الانسان مع الاطفال وخاصة بعد ملاحظتنا العوائق السابقة التي تكلمنا عنها، واجهنا العائق الاكبر في شهر شباط الا وهو : انتقال الاطفال من المخيّم الذي يعيشون فيه الى مخيّم آخر، مما أدّى الى عدم امكانية عودتهم الى المدرسة.

في آذار بدأ عملنا يأخذ اهتمام أكبر من قبل اطفال جدد، كان التعامل معهم اسهل، لان معظمهم يتابعه اولياء اموره ويلجأون الى المدرسة ويسألون عن أولادهم ويتعاونون مع المعلمة.

هنا بدأت نشاطاتنا اللاصفية تتوزّع على مجموعتين حسب احتياجات كل مجموعة وهي :

– المجموعة الاولى: نشاط حقوق الانسان الذي ارتكز على مسرحية "يا هالعالم " بعد مناقشات حول حقوق الانسان وكيفية المطالبة بها وحسّ الاطفال على النقص ببعض الحاجات وعلى الحصول على حاجات أخرى مثل اللعب، الغذاء، المسكن، التعبير عن الرأي، الحب والرعاية.

بدأنا هذا النشاط من خلال رسومات عن الحقوق والواجبات علّقها الاطفال على بالونات واختاروا من بينها حقوقهم التي في رأيهم تمكّنوا من الحصول عليها، أما الحقوق التي يفقدونها فقد صنع الاولاد عصا سحريّة ورسموا عليها ما يحبون الحصول عليه من حقوق متبقّية وفقعوا البالونة التي فيها الحق المفقود.

٢

مسرحية "يا هالعالم"

أما نشاط مسرحية **يا هالعالم** بدأ بكتابة ثلاث مشاهد عن حقوق الانسان لكل مشهد حقّين، المشهد الأوّل تكلمنا فيه عن حق التعلم والغذاء، المشهد الثاني عن حق في الحب والرعاية والمسكن، المشهد الثالث عن حق في اللعب والتعبير عن الرأي.

بدأ التدريب في نيسان بعد ان سمحت لنا الادارة بالعمل على المشروع. قامت المعلمة ساندي شكر والمعلمة علا السمهوري على تدريب الاطفال على مشاهد المسرحية وكيفية التعبير عنها.

أما المعلمة فاطمة ركين قامت على تدريب الاطفال على رقصة وأغنية يا هالعالم التي تكلموا فيها عن الحقوق.

وهذا العمل ساهمت فيه معلمات الصفوف لامكانية مشاركة جميع الاطفال.

بعدما بدأ الاطفال بحفظ المشاهد والتدريب على الرقصة ازدادت ثقتهم بأنفسهم واكتشفت مواهبهم.

كان الاولاد ينتطرون النشاطات اللا صفيّة لعرض اعمالهم امام جميع المعلمات، الاهل والادارة.

في نهاية العمل والعرض المسرحي اصبح بامكان الاطفال المطالبة بحقوقهم بطريقة سلمية وازدادت لديهم روح العمل الجماعي.

***

المجموعة الثانية: نشاط "المواطن الصالح" بدأ العمل في الصف من خلال صور معبّرة عن عمل المواطن الصالح وصور مناقضة بها بسلوك آخر.

كان على المتعلمين اختيار السلوك الصحيح فاختاروا العمل على تنظيف الصف وتشاركوا بتقسيم انفسهم الى مجموعات.

مجموعة تنظف الطاولات ومجموعة تنظف الارض ومجموعة تنظف السجاد ومجموعة ترتب الصف وحدد الاولاد الوقت الذي يريدون القيام به لإنهاء العمل واصبح لديهم قيمة للوقت.

كما كانوا يتحمّسون للمساعدة على ان يكونوا مواطنين صالحين وكانت اخبارهم اليومية تتمحور حول مساعدتهم لأهلهم في الحياة اليومية.

احد الدروس التي تعلمها الاولاد هي عن كيفية الزرع ، انطلاقا من هنا تمت المناقشة عن ثاني عمل يقوم به المواطن الصالح وقمنا مع الاولاد بزرع نباتات لجعل مدرستنا اجمل.

من بعد ما تمكّن الاطفال من معرفة مفهوم المواطن الصالح والقيام بأعماله في حياتهم اليومية قرّر الاولاد ان يؤلفوا قصة تعبّر عن هذه الاعمال.

رسم الأولاد عن :

- المحافظة على النظافة
- اتباع القوانين
- مساعدة الآخرين
- احترام وتقبّل الآخر
- الزرع

***

ماذا كانت ردّة فعل الأولاد : كان الاولاد متحمسون ليعرضوا اعمالهم امام الحشود في قصر الاونيسكو في بيروت وبعد ان انتهوا من العرض رأينا ابتسامتهم على وجوههم لفرحهم عندما سمعوا تصفيق معلماتهم واهلهم لهم.

ردّة فعل الادارة المدرسية : اعجب المسؤولون بالاعمال التي قمنا يها مع الاولاد وبدأوا يطلبون بتنفيذ اعمال اخرى مع كل الأولاد.

***

لم تؤثر هذه الاعمال فقط على الاولاد بشكل ايجابي، فقد أثرت علينا ايضا على الصعيد الشخصي والاكاديمي والاجتماعي.

لقد ازدادت لدينا روح العمل الجماعي، وطوّرنا مهاراتنا القيادية واصبحنا عنصر فعال في المجتمع، الأمر الذي انعكس على أطفالنا وأصبحوا هم ايضا عناصر فعّالة في المجتمع.

٢

حقوق الطفل

لوحات فنية حول الحرية والعدالة وعرضها في المدرسة

مدرسة الأجيال، صيدا

دينا غصن

عشت تجربة رائعة مع تلاميذي خلال فترة الأنشطة اللاصفية التي كانت تتمحور حول عدة مواضيع يفتقدها محيطهم وبيئتهم ألا وهي: الحرية، الديمقراطية، حقوق الإنسان.

بدأت أولا بتبسيط هذه المفاهيم للأطفال من خلال الأنشطة المتنوعة تعرفنا فيها على حقوق الطفل وأهمها.

في البداية لم يعرف الأطفال ما معنى حقوق وما هي هذه الحقوق وكذلك بالنسبة للمفاهيم الأخرى، وتوصلنا في نهاية النشاط الى المعرفة الواضحة عند الأطفال لهذه المفاهيم.

بعد ذلك قررنا أن نقوم بصنع لوحات فنية تعبّر عن هذه المفاهيم من خلال الأغطية البلاستيكية كي ننشر الوعي والمعرفة للأطفال والتلاميذ في المدرسة. بدأ الاطفال يوميا بجمع هذه الأغطية حتى وصلنا للعدد الكافي ثم وضعنا خطة تنفيذية للعمل وسجلنا جميع المستلزمات التي بحاجة لها. بعد ذلك قمنا بتوزيع الأدوار حتى أنهينا هذه اللوحات والتي كانت تتضمن صورة المنطاد الذي يمثل الحرّية وميزان العدالة الذي يمثّل المساواة ولوحات خشبية كتب عليها حقوق الطفل: من حقي أن أتعلم، ألعب، أنام، أتعلم. أن أحصل على الغذاء والأمان...)

تمَّ تعليق هذه اللوحات الخشبية على جدران المدرسة وكان دور الأطفال أيضا أي يشرحوا لزملائهم معنى هذه اللوحات.

٣

التبانة ٢٠١٦

ترميم منزل وأغنية مُصوّرة

مدرسة نجمة الشمال، مؤسسة رينيه معوض، طرابلس

حسناء دحداح، دنيز شالوحي، ربيع أبيض

اخترنا عنوان مشروعنا باسم: **التبانة ٢٠١٦**، ذلك لأنه يضم في طياته عنوانين أساسيين للمشاريع التي تم تطبيقها في هذه المنطقة. كان لنا شرف العمل في مركز الشهيد رينيه معوض الكائن في التبانة، هذا المركز الذي يستقطب طلاباً من متوسطي العمر، وكانت مهمتنا تقوم على تدريسهم و مناقشة عدة مواضيع معهم هي بمثابة مسائل مطروحة من قبل جمعيتا التعليم لأجل لبنان و المبادرة الاميركية الشرق أوسطية والتي اندرجت تحت: حقوق الانسان، الديمقراطية، المواطنية والاندماج الاجتماعي.

في كل أسبوع كنا نهم على مناقشة إحدى هذه المواضيع وإيصال أفكار ومعالجتها مع الطلاب بهدف النهوض بمجتمع أفضل يعج بالحرية والديمقراطية والتحرر الفكري والنفسي من كل ترسبات الحروب والنزاعات التي ترسخت في قلوب وعقول هؤلاء الأطفال.

١

رواسب التنشئة

بالطبع لم يكن من السهل إقناع الطلاب بما هو صحيح من ناحية العيش المشترك والمساواة وغيرها من الامور التي تسود في مجتمعهم على صورة عادات وتقاليد لا يمكن التخلص منها بسهولة. فعلى سبيل المثال، فإن المساواة بين الرجل والمرأة لهي من المستحيلات عندهم! وخاصة بنظر الذكور، برأيهم لا يمكن للمرأة أن تعمل وتكسب رزقها ولا يجب أن تتابع دراستها. كل ما يجب فعله هو أن تتزوج في سن مبكرة و تتحول لتصبح ربة منزل وأطفال !

هذا مثل صغير عن الصعوبات التي واجهناها على الصعيد النفسي. ولكن، و بعد استخدام أمثلة كثيرة وأساليب متعددة (مثل التمثيل وغيره) استطعنا الوصول إلى عقول و قلوب الأطفال والتأثير بآرائهم وتغيير نظرتهم السلبية حيال الديمقراطية (المفقودة برأيهم) و المواطنية – المنعدمة بنظرهم – وحقوق الإنسان التي طالما بحثوا عنها في مجتمعاتهم بالإضافة إلى الاندماج الإجتماعي الذي ظنوا فيه الغياب التام عن حياتهم ! فلقد توصل هؤلاء الأطفال إلى قناعة أنهم هم من يخلقوا الديمقراطية في وطن لطالما خذلهم! هم من يحصّلوا حقوقهم من أشخاص لطالما حاولوا سلبهم إياها! هم من يصنعوا القرار باعتبارهم مواطنين صالحين في بلدهم!

لمسوا فعليا الاندماج الإجتماعي عندما اختلطوا معنا بإعتبارنا أساتذة من مجتمعات مختلقة وأديان مختلفة وربما مبادئ معاكسة ! تخطوا معنا هذه الحواجز ولم يكنّوا لنا إلا كل الاحترام والتقدير والمحبة.

أثمرت هذه المحاضرات نتائج مرضية جدا. قام التلاميذ بطرح مشاريع عديدة بهدف إيصال صوتهم والتأثير بمنطقتهم، واتفقوا بالنهاية على مشروعين.

٢
التعاون والاندماج

الأول: مشروع إعادة ترميم منزل في منطقة التبانة، يهدفون من خلاله إلى مساعدة العائلة وتعزيز روح التعاون فيما بينهم، ومن ثم إيصال رسالة إلى العالم بالصورة التي يريدون أن يروا التبانة فيها. هم كمواطنين، هدفهم الأساسي تحسين وضع منطقتهم بشكل خاص للانتقال الى البلد بأسره بشكل عام.

مشروع بناء المنزل وترميمه ترك أصداء إيجابية عند الأطفال والعائلة التي تسكن في المنزل، والمجتمع المحيط بتلك المنطقة. روح التعاون انتشرت لتطال الأشخاص الذين قاموا بعملية البناء والكهرباء وصيانة البنى التحتية وغيرها من الأمور التي كلفنا عددا من أبناء المنطقة القيام بها لكي يدخل الجميع في هذه الرسالة وليلمسوا بشعور المساعدة والتكاتف فيما بينهم.

أما بالنسبة للمراحل التي مر بها مشروع ترميم المنزل فكانت على الشكل التالي:

أولا: إعادة ترميم السقف، الذي كان من الاترنيت وغير صالح للاستعمال كونها تدخل المياه منه على داخل المنزل خلال فصل الشتاء، ناهيك عن الرطوبة التي تملأ المكان. قمنا بإزالة هذا الاترنيت ووضعنا مكانه نوعا أفضل وعازل للحرارة.

ثانيا: بدأنا بالاهتمام بشؤون الكهرباء. قام الرجل المعنيّ بتوصيل شرائط وإمدادات الكهرباء الكاملة في المنزل بأسره.

ثالثا: انطلقنا أيضا في إعادة تمديد قنوات الصرف الصحي وأضفنا مغسلة إلى الحمام وكرسي المرحاض ومجلى للمطبخ، إضافة إلى خزان المياه الذي وضعناه على السطح والسخان في الحمام.

رابعا: كانت الخطوة الأخيرة تقع على عاتق الطلاب الكرام. قاموا بالدور الأجمل والأهم بالنسبة لهم، ارتدوا تلك الملابس التي تليق بالدهانين، وبدأت عملية طلاء المنزل من الداخل والخارج! بدأت النتائج بأفضل ما يمكن.

كان رائعًا أن يقوم هؤلاء الأطفال بهذا العمل الإنساني، لتحسين نظرة الآخرين لهم، ليس فقط من هم خارج مجتمعهم، بل من الممكن أيضا أن يكون داخل مجتمعهم الواحد أشخاصا يفتقدون لهذا الحسّ الإنساني وكان لابد من مبادرة شبابية مماثلة لكي تهزهم وتهز كيانهم.

يمكننا القول أن الإندماج الإجتماعي ظهر جلياً في شخص كل طفل من أطفال المركز، عندما انطلقوا باندفاع ويداً بيد، لتنفيذ المشروع وبدون أي اكتراث لدين أو منطقة أو خلفية أي شخص من المشاركين بالنشاط ومن بينهم نحن! أما المواطنية فقد انطبعت في كل فرد منهم، فسخّروا هذه الروح المليئة بالمواطنة في سبيل تحسين مستوى العيش لهذه العائلة وتحصيل أدنى حقوقها المعيشية وذلك طبعاً بهدف المساواة وتحقيق الديمقراطية! كلها عناصر لا تتجزأ، إنما تترابط وتتجانس لتصبو الى هدف أساسي وهو تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين مستوى عيش الأفراد للوصول الى لبنان أفضل!

***

أما بالنسبة **للمشروع الثاني**، فلقد قرّر الأولاد أن يعرضوا مواهبهم من خلال أغنية مصوّرة، أولا بهدف إيصال تلك الصورة الجميلة عنهم التي تظهر فيها قدراتهم على الغناء والتمثيل، وثانيا لإيصال أيضا رسالة من خلال هذه الأغنية إلى العالم بأسره: "نحن أبناء

منطقة تحتاج لدعم نفسي كبير، لدينا مواهب وقدرات مثل الآخرين وربما أكثر! ونستحق أن نحصل على فرصة العيش بكل فرح وثقة بغدٍ أجمل".

اقتصرت الخطوة الأولى في المشروع على تسجيل الأغنية التي كتبها أحد أبناء المركز ولحنها، و هي أغنية تصف حياتهم في تلك المنطقة وآمالهم وتطلعاتهم نحو التغيير.

وقع الإختيار على خمس طلاب لتسجيل الأغنية، وهي أغنية Rap. من ثم انطلقنا لتصوير مشاهد فيديو مطابقة لما للأغنية من معنى. وقد تقصّدنا تصويره داخل التبانة وشوارعها لكي يرى كل من مرّ وكل من هو موجود في ذلك المكان ما هي مواهب أبنائهم المخفية وكيف عليهم تطويرها لما هو في مصلحة ابناء المنطقة جميعاً.

كان لهذه الاغنية دور فعال ومؤثر وهي تعتبر من اهم وافضل المشاريع التي يمكن للتلاميذ ان يقوموا بها !

شكلت هذه التجربة تغييراً كبيراً على الصعيد النفسي بشكل خاص عند الطلاب كما عندنا كأساتذة وكما هو الحال ايضا على المجتمع الذي عملنا بجانبه واستطعنا قدر الامكان دمجه في عمليات التغيير التي قمنا بها. حتى ولو كانت امكاناتنا المادية محدودة إلّا أنّ ذلك لم يشكّل عائقًا لإيصال صوت هؤلاء الشباب وإخراج ما هو مخبأ داخل نفوس الاطفال ومحاولة تحويل الشحن العصبي الى طاقات ايجابية سوف يكون لها تأثير على ما تبقى من مراحل حياتهم.

هذه العائلة الصغيرة التي كوّناها في التبانة مع هؤلاء الاطفال سوف تكون شعلة صغيرة للنهوض في سبيل مجتمع افضل وحياة اجمال في المستقبل.

٤

إعادة التدوير

مدرسة شكا المارونية المجانية

كرميندا يوسف ولوريس الشماس

قمنا بتبني مشروع إعادة التدوير في مدرسة شكا المارونية المجانية لعدة أسباب و أهمها لمساعدة التلاميذ على كيفية حماية البيئة التي يعيشون فيها و لتحسينها نظراً للمشاكل التي يعاني منها لبنان في الآونة الأخيرة، وأهمها مشكلة النفايات.

بدأ المشروع سنة ٢٠١٥ وتطور سنة ٢٠١٦ مع المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم، بالإضافة إلى مساعدة التلاميذ في تحسين البيئة المحيطة بهم.

قاموا بفرز النفايات لاستعمالها في النشاطات اللاصفية التي أقيمت بعد الدوام المدرسي. استعملت هذه "النفايات" في تزيين وتجميل المدرسة. الجدير بالذكر أن التلاميذ تعاونوا مع بعضهم البعض لإنجاح المشروع، حيث لم يقم أي تلميذ بأي عمل فردي في المدرسة، بل تشاركوا مع بعضهم البعض.

لم تكن هنالك أي عوائق بين الأساتذة من جهة والتلاميذ من جهة أخرى، بل تعاونوا مع بعضهم البعض واختاروا مشاريعهم لتنفيذها من تلقاء أنفسه، وكان الأساتذة مصدر دعم لهم.

تُوج العمل بمعرض حيث عرض التلاميذ من صف الأول أساسي إلى صف السادس أساسي، مجسماتهم التي نفذوها من النفايات التي قاموا بإعادة تدويرها. لم يكتفوا بذلك فقط فكان التلاميذ بكامل جهوزيتهم لتجميل المدرسة عند أي مناسبة.

***

قام التلاميذ بطلي علم لبنان بالألوان الأحمر والأخضر بأيديهم على شكل العلم اللبناني. قام كل تلميذ بطلي يديه الإثنين باللون الذي يختاره بنفسه وعرض علم لبنان خلال حفلة عيد الإستقلال في المدرسة.

***

هذه السنة كان عيد الميلاد في مدرسة شكا المارونية مختلف لأنهم قاموا بتجميع "التنك" واحضارها إلى المدرسة لتنظيفها وترتيبها. بعد ذلك قاموا ببناء شجرة ورشها باللون الأخضر.

بالإضافة إلى ذلك قاموا بطلي دواليب باللون الأبيض ووضعها فوق بعضها لنحصل على رجل الثلج. صنع طلاب مدرسة شكا المارونية التي تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٢ سنة ثلاثة رجال ثلج من الدواليب التي كانت ربما ستحرق على الطرقات. بهذه الطريقة يكون التلاميذ قد اكتشفوا وتعلموا أن الدواليب ليست للسيارات وللحرق فحسب بل من الممكن استعمالها للتزيين أيضًا.

***

بمساعدة والد الأستاذة كرميندا يوسف الذي قام ببناء هيكل شجرة من الحديد والتلاميذ اللذين نظفوا عبوات المياه الفارغة من خلال إعادة التدوير قاموا بطلي العبوات ووضعها على هيكل الشجرة الحديدية.

***

من المعكرونة وألوان التلوين الكراتين قام التلاميذ بصنع كادرات صور لوضع صورة والدتهم وتقديمها لهن في عيد الأم كعربون محبة وشكر.

***

إختتم تلامذة مدرسة شكا المارونية تزيين مدرستهم من خلال طلي الدواليب ووضعها في باحة المدرسة وزرعها بالأزهار الملونة. حوالي ١٠ دواليب زرعت في ملعب المدرسة.

***

اختتمت السنة بمعرض حيث عرض التلاميذ أعمالهم التي جسدوها بمجسمات. منهم من جسّد قرية نموذجية آخرون شاطئ بحر وملعب كرة قدم.

جميع أو معظم الأدوات التي استعملت هي من إعادة التدوير أو من الكرتون، أي إن التلاميذ لم يتكلفوا بشيء. معظم الوسائل التي استعملت هي الكرتون والطلي والنفايات التي قاموا بفرزها في منازلهم والمدرسة.

إن التلاميذ إستمتعوا في العمل مع بعضهم البعض وإستمتعوا أكثر بأنهم قاموا بالفرز وبإعادة التدوير. شعروا بالرغم من صغر سنهم أنهم مواطنين فاعلون في المجتمع. يساعدون البيئة ويحسّنون مجتمعهم الصغير. بذلك فإنهم يستعدون ليصبحوا مع الوقت مواطنين يخدمون مجتمعهم والبيئة التي يعيشون فيها وذلك واضح من خلال الصور والمشاريع التي نفّذوها وهم فرحون.

٥

إعادة تأهيل صفوف الروضات

مدرسة رفيق الحريري الرسمية – تكريت

رامز أسبر وناتالي سعيد

للبدء بالمشروع كان علينا التعاون أولاً مع مدير المدرسة والمعلمين وثم مع التلاميذ، بالإضافة إلى دهان والعاملين معه. وكان علينا التعاون مع أهالي التلاميذ.

١

الاقناع والانضباط

تعرضنا إلى العديد من الصعوبات، مثل إقناع أهالي التلاميذ بإبقاء اولادهم بعد دوام المدرسة. لكن بعد اقناعهم بأهمية العمل على حياة اولادهم والفوائد التي سيكتسبونها وبعد إتصالات طويلة معهم ومقابلات حصلنا على موافقتهم.

كان من الصعب إقناع أهالي الفتيات بإبقاء بناتهم في المدرسة وذلك بسبب التفريق بين الإناث والذكور في تكريت.

واجهنا صعوبات بسبب ضيق الوقت. كان علينا أيضاً ملاحقة الدهان لأنه كان غير دقيق في مواعيده. من العوائق أيضاً اكتشفنا عدم قدرة التلاميذ على الرسم فكان علينا تخصيص بعض الحصص لتدريبهم على الرسم قبل المباشرة بالعمل.

واجهنا صعوبات مع التلاميذ من ناحية الانضباط والأخلاق. فعلنا المستحيل لجذب انتباههم وحثهم على التعاون واحترام قوانين المدرسة.

تغلبنا على هذه صعوبات من خلال زرع القيم المواطنية والعمل الجماعي.

٢

طلي الجدران

طلي جدران الصفوف بألوانٍ مختلفة وفرحة وبمساعدة الدهان تعلم تلاميذ كيفية الطلي. استمر الطلي لمدة ٥ أيام.

قبل:

خلال:

٧٠ رامز أسبر وناتالي سعيد

بعد:

الرسم على جدران الصفوف من قبل التلاميذ:

النتيجة:

LOVE
PEACE
EQUALITY
DREAMS
FREEDOM
HONESTY
EDUCATION
RESPECT

LOVE
PEACE
EQUALITY
DREAMS
FREEDOM
HONESTY
EDUCATION
RESPECT

كل هذه الرسومات قام باختيارها التلاميذ. أوراق الشجرة كانت عبارة عن بصمات أيديهم لأنهم أرادوا أن يتذكرهم كل من يتعلم في هذه الصفوف وخاصةً اخوتهم واقربائهم. أما بالنسبة إلى جذور الشجرة فأرادوها أن تكون القيم التي تعلموها خلال المشروع.

شعور لا يوصف عندما ترى التأثير الكبير الذي تركته في نفوس وعقول تلاميذنا لمدى الحياة.

٦

توزيع المساعدات لعائلات فقيرة

مدرسة رفيق الحريري الرسمية – تكريت

رامز أسبر وناتالي سعيد

عندما طلبنا من التلاميذ أن يختاروا مشروعًا لننفذه سويًا، اختاروا مساعدة الفقراء. اتفقوا على تقديم مساعدات: أنواع من الحبوب كالعدس والأرزّ، بالإضافة الى المعلبات، الزيت، السكر، الملح...

لتنفيذ المشروع كان علينا التعاون مع مدير المدرسة، أهالي التلاميذ، أفراد العائلات الفقيرة، صاحب التعاونية، صاحب الباص.

بعد مشاورات طويلة مع مدير المدرسة وبعض سكان المنطقة والمناطق المجاورة، استطعنا ان نحدد السبع عائلات الأكثر حاجة لهذه المساعدة.

واجهتنا بعض العوائق منها: تحمل مسؤولية أخذ التلاميذ خارج منطقتهم، اقناع الأهل بأهمية المشروع لأطفالهم قبل أي أحد أخر، اختيار عدد مُحدد من العائلات لمساعدته ووجود عدد أكبر بكثير بحاجة للمساعدة. التلاميذ في تكريت ينتمون الى دين معين فكان علينا تحضيرهم لتقبل مساعدة أشخاص ينتمون الى دين أخر.

تخطينا هذه العوائق من خلال شرح القيم المكتسبة من خلال العمل للأهالي وزرع هذه القيم في طريقة تفكير التلاميذ.

بعض هذه القيم: العمل الجماعي، مساعدة الأخرين، عدم التمييز بسبب الدين أو الجنس.

الإجراءات:

شراء المساعدات

تقديم المساعدات للأهالي والتواصل معهم

SANA
OIL
brinto

SANA
brinto
Sunflower Oil

هذه هي الانسانية بكل ما لها من معنى.

صدر في منشورات المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم

إشراف انطوان مسرّه

١. **الحق في الذاكرة**، بالتعاون مع مركز المؤتمرات في ايانابا (قبرص)، ١٩٨٨، ٢٦٠ ص.

٢. **العبور الى الدولة** (من المعاناة الى المواطنية)، بالتعاون مع مركز المؤتمرات في ايانابا (قبرص)، بيروت، ١٩٩٢، ٢٨٠ ص.

٣. **البناء الديمقراطي** (الاشكالية والتخطيط للبنان ما بعد الحرب)، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور Konrad Adenauer Stiftung- KAS، ١٩٩٤، ٢٤٠ ص.

٤. **مواطن الغد** (نماذج في الثقافة المدنية)، الجزء الاول، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديموقراطية National Endowment for Democracy-NED، ١٩٩٥،٤٩٦ ص.

٥. **بناء السياسات الاجتماعية في لبنان** (الاشكالية والتخطيط)، بالتعاون مع مركز البحوث للانماء الدولي CRDI، اوتاوا (كندا)، ١٩٩٥، ٣١٢ ص.

٦. **الاحزاب والقوى السياسية في لبنان** (التزام واستراتيجية سلام وديموقراطية للمستقبل)، الجزء الأول، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS ، ١٩٩٦، ٥٩٢ ص.

٧. **مواطن الغد: الحريات وحقوق الانسان**، الجزء الثاني، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديموقراطية NED، ١٩٩٨، ٣٦٨ ص.

٨. **الاحزاب والقوى السياسية في لبنان: تجدد والتزام**، الجزء الثاني، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS ، ١٩٩٧، ٢٨٨ ص.

٩. **علاقة المواطن بالادارة** (نماذج في المعاملات والاعلام الاداري)، الجزء الأول، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، ١٩٩٨، ٣٨٨ ص.

١٠. **اقتصاد في سبيل العدالة الاجتماعية**، بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور KAS ، ١٩٩٨، ٢٩٦ ص.

١١. **مواطن الغد: نعيش معًا في مجتمع**، الجزء الثالث، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديموقراطية NED، ١٩٩٧، ٣٦٨ ص.

١٢. **النقابات والهيئات المهنية في لبنان** (استراتيجية مشاركة وديموقراطية اجتماعية)، بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور KAS ، ١٩٩٩، ٢٥٦ ص.

١٣. **علاقة المواطن بالادارة** (نماذج في المعاملات والاعلام الاداري)، الجزء الثاني، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديموقراطية NED، ١٩٩٩، ٣٨٤ ص.

١٤. **تنمية المجتمع المدني في لبنان** (منظومة قيم ومبادرة وتواصل وتدريب)، بالتعاون مع Mercy Corps International، ٢٠٠٠، ٧٥٢ ص.

١٥. **النقابات والهيئات المهنية في لبنان**، الجزء الثاني، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS ، ٢٠٠٠، ٢٥٦ ص.

١٦. **الحكمية المحلية** (مبادرة ومشاركة ومواطنة في المجال المحلي في لبنان)، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، الجزء الاول ، ٢٠٠٢، ٥٧٦ ص

١٧. **الجغرافية الانتخابية في لبنان: شروط التمثيل الديمقراطي**، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS ، الجزء الاول، ٢٠٠٢، ٣٧٦ ص.

١٨. **الحكمية المحلية: النقاش المحلي في القضايا المشتركة**، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، الجزء الثاني، ٢٠٠٣، ٤٧٢ ص.

١٩. **الجغرافية الانتخابية في لبنان: تاريخية القضاء وتقسيم الدوائر**، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، الجزء الثاني، ٢٠٠٤، ٦٢٤ ص,

٢٠. **مرصد السلم الاهلي والذاكرة في لبنان**، بالتعاون مع مركز المؤتمرات في ايانابا قبرص ومؤسسة كونراد اديناور KAS، ٦٥٦،٢٠٠٤ ص.

٢١. **الحكمية المحلية** (قواعد العمل الديمقراطي البلدي في لبنان)، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، جزء ٣، ٢٠٠٤، ٥٩٢ ص.

٢٢. ليولوكا اورلندو، **مقاومة المافيا** (سيرة ذاتية في العمل السياسي والمقاومة المدنية أو كيف استعادت صقلية هويتها المسلوبة)، بالتعاون معSicilian Renaissance Institute و"برنامج الثقافة الحقوقية" واميدست–لبنان، ٢٠٠٥، ٢٤٨ ص.

٢٣. **مرصد التشريع في لبنان** (التواصل بين التشريع والمجتمع)، الجزء الاول، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، ٢٠٠٥، ٥٥٢ ص.

٢٤. **مرصد التشريع في لبنان** (القواعد الحقوقية في الصياغة والسياسات التشريعية)، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، الجزء الثاني، ٢٠٠٦، ٦٤٠ ص.

٢٥. **طوني جورج عطاالله، نزاعات الداخل وحروب الخارج** (بناء ثقافة المناعة في المجتمع اللبناني: ١٩٧٥–٢٠٠٧)، ٢٠٠٧، ٦٢٤ ص.

٢٦. **مرصد التشريع في لبنان** (اشكالية ومنهجية وتطبيق)، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، الجزء الثالث، ٢٠٠٧، ٣٤٠ ص.

٢٧. **مرصد الحقوق الاقتصادية الاجتماعية** (اعلام وبلوغية وتمكين في سبيل ديمقراطية قريبة من الناس)، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، ٢٠٠٨، ٥٠٤ ص

٢٨. **دعم المجتمع الأهلي للعمل البلدي في لبنان** (تضامن ومشاركة ومواطنة في المجال المحلي)، بالتعاون مع مؤسسة وستمنستر للديمقراطية Westminwster Foundation for Democracy، ٢٠٠٩، ٢٥٦ ص.

٢٩. **اتفاق الدوحة** (بناء ثقافة المواثيق في لبنان من أجل مواطنة فاعلة)، بالتعاون مع المؤسسة العربية للديمقراطية، بيروت، ٢٠٠٩، ٣٧٧ ص.

٣٠. بريان كوكس Brian Cox، **المصالحة القائمة على الإيمان** (رؤية اخلاقية تغير الشعوب والمجتمعات)، ٢٠١٢، ٢٠٨ ص.

٣١. انطوان مسرّه وربيع قيس (ادارة)، **الشأن العام في الحياة اليومية المحلية في لبنان** (مبادرة ومشاركة ومواطنة دعمًا للعمل البلدي)، بالتعاون مع مؤسسة المستقبل Foundation for the Future، ٢٠١٣، ٥٣٢ ص.

٣٢. ربيع قيس، **السجون في لبنان** (تشريع وحقوق وتوصيات)، ٢٠١٣، ٩٤ + ١٤ ص.

٣٣. بريان كوكس Brian Cox، **المصالحة القائمة على الإيمان** (إطار إيماني لصنع السلام وحل النزاعات)، ٢٠١٤، ١٣٢ ص.

٣٤. انطوان مسرّه وربيع قيس (اشراف)، **صياغة الدساتير في التحوّلات العربية** (الخبرات العربية والدولية من منظور مقارن)، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠١٤، ٤٣٢ ص.

٣٥. انطوان مسرّه وربيع قيس (اشراف)، **مرصد السلم الاهلي والذاكرة في لبنان: استعادة سلطة المعايير**، بالتعاون مع **جمعية رمزي يوسف عساف الخيرية RYACO**، ٢٠١٥، ٦١٢ ص.

٣٦. انطوان مسرّه وربيع قيس (اشراف)، **تعليم وثقافة حقوق الانسان في الجامعات العربية** (برامج وخبرات)، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠١٥، ٣٣٦ ص.

٣٧. منار زعيتر ومصطفى عاصي، **الكشاف الحزبي في لبنان من منظور جندري**، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠١٥، ٦٤ ص.

٣٨. ميريام يونس، **التزامات لبنان بحقوق الانسان بين المواثيق الدولية الأساسية والتشريعات الوطنية**، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠١٥، ٦٤ ص.

٣٩. أنطوان مسرّه وربيع قيس (اشراف)، **فاعلية الاتفاقيات الدولية أمام المحاكم الوطنية** (آليات الحماية وفعاليتها)، وقائع ورشات عمل بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS ومعهد حقوق الانسان في نقابة المحامين في بيروت ومعهد الدروس القضائية، ٢٠١٦.

٤٠. انطوان مسرّه وربيع قيس (اشراف)، **تعزيز القيم الديمقراطية لدى الشباب الرائدين**، بالتعاون مع مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية MEPI وجمعية التعليم لاجل لبنان، ٢٠١٦.

صدر في سلسلة "وثائق" Documents

سلسلة "وثائق" محدودة الإصدار بعضها متوفر في المكتبة الشرقية وفي مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في جامعة القديس يوسف، وغيرها ربما في مكتبات جامعية.
يمكن توفيرها بالاتصال بالمؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم.

1. Irène Lorfing, Antoine Messarra, Abdo Kahi (dir.), *Linking Civil Society to Sustainable Development* (A training Manual for Institutional Strengthening), in cooperation with Mercy Corps International, 1999, 120 p.

٢. **فاعلون في السياسات الاجتماعية في لبنان**، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS ، ١٩٩٩، طبعة جديدة مضافة، ٢٠٠٧، ٣٠٠ ص.

٣. **مرصد القضاء: دفاعًا عن العدالة والإنصاف والحريات في لبنان** (نماذج أحكام قضائية مختارة)، بالتعاون مع مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية MEPI، ٢٠٠٦، ١٦٨ ص.

٤. انطوان مسرّه، **جذور وثيقة الوفاق الوطني اللبناني – الطائف** (١٩٨٩/١٠/٢٢ و١٩٨٩/١١/٥) **والتعديل الدستوري** (١٩٩٠/٩/٢١)، طبعة رابعة مضافة، ٢٠١٥، ٥٢٠ ص.
وجزء ٢، رقم ٢/٤: **الفدرالية الجغرافية والفدرالية الشخصية** (١٩٨٢-١٩٧٥)، ٢٠١٢، ٢٥٠ ص.

٥. انطوان مسرّه، **الحركة العالمية للديمقراطية: عولمة السلام من خلال الديمقراطية**، ٢٠٠٦، ١٢٠ ص.

٦. انطوان مسرّه (جمع وتنسيق)، **سياسات شبابية**، نهار الشباب ١٩٩٩-٢٠٠١ وندوة اللجنة الوطنية للتربية والعلم والثقافة – اليونسكو في ١٩٩٩/١١/٢٧، ٢٠٠٦، ٢٠٠ ص.

٧. **مرصد القضاء في لبنان: نماذج احكام قضائية مختارة**، اعداد انطوان مسرّه وبول مرقص، بالتعاون مع مبادرة الشراكة الاميركية الشرق اوسطية MEPI، ٢٠٠٧، جزء ٢، ٢٧٢ ص.

٨. **المواطنية الطالبية: مندوبو الصف في المدارس وممثلوا الطلاب في الجامعات او التربية على الشأن العام**، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS ، ٢٠٠٦، ١٤٢ ص.

٩. **التربية على القاعدة الحقوقية** (مضامينها وسياقها التطبيقي والخبرات للبنان ومن لبنان)، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS، ٢٠٠٦، ٢٣٠ ص.
١٠. طوني عطاالله (اعداد)، **تأثيرات حرب ١٢ تموز ٢٠٠٦ وانعكاساتها على المجتمع اللبناني وحقوق الانسان**، مرصد السلم الاهلي والذاكرة في لبنان، ٢٠٠٦، ١٥٣ ص.
١١. **المواطنية الطالبية: نماذج في التنظيم والثقافة الديمقراطية**، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور KAS ، ٢٠٠٦، ١٩٤ ص.
١٢. انطوان مسرّه، **الاعلام في لبنان: قانون وخلقية** (دراسات ومقالات ومداخلات في مؤتمرات، ١٩٦٤-٢٠٠٦)، ٢٠٠٦، ٧٥٦ ص.
13. Antoine Messarra (documentation fondamentale classée et colligée par), *Les systèmes consensuels de gouvernement : Documentation fondamentale- Consensual model of Democracy* : *Fundamental Documentation,* 3 vol., 2007, 594, 370 et 712 p.
١٤. انطوان مسرّه (اشراف)، **وثيقة الوفاق الوطني-الطائف كما نرويها لاولادنا**، اعداد طلاب الدراسات العليا صحافة في الجامعة اللبنانية، UL/Liban et CFPJ-IFP/Paris، ٢٠٠٧، ١٩٠ ص.
١٥. انطوان مسرّه (اشراف)، **تطوير ابحاث الديمقراطية عربيًا**، الشبكة العربية للاصلاح الديمقراطي (اصلاح) بالتعاون مع المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم ومركز الاردن الجديد للدراسات، ٢٠٠٧، ٣١٠ ص.
١٦. انطوان مسرّه، **الارشاد الرسولي: مقاربة تطبيقية في سبيل مرصد الارشاد الرسولي في لبنان** (بالعربية والفرنسية)، ٢٠٠٧، ٥٤ ص.
١٧. انطوان مسرّه، **هواجس وتطلعات الشباب اللبناني** (خلاصة ابحاث وبرامج تطبيقية وتوجهات مستقبلية: نحو بناء سياسات شبابية)، ٢٠٠٧، طبعة ثانية مضافة، ٢٠١٢، ٢٥٨ ص.
١٨. **لماذا طرابلس؟ استغلال الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية في احداث الارهاب والعنف. ما العمل؟**، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، ٢٠٠٧، ٤٢ ص.
١٩. **بناء رأي عام اقتصادي اجتماعي**، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED، ٢٠٠٧، ٥٠ ص.
٢٠. انطوان مسرّه (اعداد وتنسيق)، **قضايا اخلاقية: هدفية الشرع المهنية وصياغتها وتطبيقاتها**، مجموعة وثائق لبرنامج "الماستر في العلاقات المسيحية الاسلامية"، معهد العلوم الدينية، جامعة القديس يوسف، ٢٠٠٨.
٢١. انطوان مسرّه وطوني عطاالله (اعداد وتنسيق)، **مرصد السلم الاهلي والذاكرة في لبنان** (دراسات وتقارير ومداخلات في مؤتمرات وورشات عمل)، ٢٠٠٥-٢٠٠٨، *Observatoire de la paix civile et de la mémoire au Liban, 2005-2008/ Monitoring Civil Peace and Collective Memory in Lebanon, 2005-2008*، بالتعاون مع مركز المؤتمرات في ايانابا-قبرص ومنتدى التنمية والثقافة والحوار FDCD ورابطة مراكز التدريب والرياضات الروحية في الشرق الأوسط MEATRC ، ٢٠٠٨، ٦٥٦ ص.
٢٢. لور مغيزل، **نصف قرن دفاعًا عن حقوق المرأة في لبنان**، وثائق من التاريخ: ١٩٤٧-١٩٩٧، اشرف على تنسيقها وتبويبها والتقديم لها انطوان مسرّه وطوني عطاالله، مؤسسة جوزف ولور مغيزل، Machreq/Maghreb Gender Linking and Information Project، المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، الجمعية اللبنانية للعلوم السياسية، منشورات المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، ٣ اجزاء، ٢٠٠٨، ٤٩٣ ص + ٥٠٠ ص. + ٤٥٠ ص.
٢٣. **جذور اتفاق الدوحة، ٢٠٠٨/٥/٢١: وثائق للذاكرة والثقافة الميثاقية والمواطنية**، بيروت، بالتعاون مع المؤسسة العربية للديمقراطية، اعداد طوني جورج عطاالله بالتعاون مع باسكال موصللي وعلي حسون وريتا روسل متى، وتنسيق انطوان مسرّه وربيع قيس، ٢٠٠٩، ٣٩٣ ص.
٢٤. **مرصد الحقوق الاقتصادية الاجتماعية: اعلام وبلوغية وتمكين في سبيل ديمقراطية قريبة من الناس**، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للديمقراطية NED ، ٢٠٠٩، ٤٩٢ ص.

***

ذاكرة الحوارات اللبنانية (٢٥ عامًا من الحوار اللبناني في سبيل ثبات السلم الأهلي ودعم المسار الدستوري):
٢٥. الجزء ١: **مؤتمر لوزان** ١١-١٩٨٤/٣/٢٣، ٢٠٠٩، ٥٧٢ ص.
٢٦. الجزء ٢: **بحث جامعة الروح القدس الكسليك ١٩٨٤، والحوار اللبناني في سويسرا ٢٠٠٧، والفريق العربي للحوار الاسلامي المسيحي ٢٠٠٨**، ٢٠٠٩، ٥٩ ص.
٢٧. الجزء ٣: **لقاءات سان كلو-فرنسا ٢٠٠٧، واجتماعات مؤتمر الحوار الوطني ٢٠٠٦-٢٠٠٩، وتحركات المجتمع المدني ٢٠٠٩**، ٢٠٠٩، ٢٩٧ ص.
٢٨. الجزء ٤: **وثائق للمؤتمر المسيحي ١٩٨٤**، ٢٠٠٩، ١٢٠ ص.

***

٢٩. **جمعيات ومبادرات دعمًا للعمل البلدي في لبنان اليوم**، اعداد وتنسيق انطوان مسرّه لورشات عمل بالتعاون مع Foundation for the Future، ٢٠١٠، ١١٩ ص.
٣٠. **يوسف سعد: المجموعة الكاملة**، الجزء الثالث، اعداد ليلى سلوم سعد، انطوان مسرّه، ٢٠١٠.
٣١. انطوان مسرّه، **قياس الديمقراطية والاصلاح الديمقراطي في الدول العربية** (الحالة البحثية: مؤسسات، مؤشرات، حاجات، اولويات، منهجيات، استشراف)، ٢٠١٠، ٧٠ + ٥٤ ص.
٣٢. **ربع قرن في سبيل السلم الاهلي والذاكرة في لبنان**، لقاء-عشاء ٢٠١١/٥/٢٤، ٢٠١١، ٥٢ ص.
٣٣. **الامام موسى الصدر في ذاكرة اللبنانيين للسلم الاهلي والميثاق**، مجموعة وثائق جمعها انطوان مسرّه بفضل مساعدة السيدة رباب الصدر ومؤسسات الامام موسى الصدر، ٢٠١١، ٨٠ ص.
34. Antoine Messarra, *Des repères pour le dialogue interculturel* (Synthèses de rencontres et débats à la Fondation euro-méditerranéenne Anna Lindh pour le dialogue entre les cultures-FAL), **معايير في سبيل الحوار الثقافي**, 2008-2011, 100 p. 2012.
٣٥. انطوان نصري مسرّه، **مرصد السلم الاهلي الذاكرة في لبنان**، ٢٠٠٨-٢٠١٢ Monitoring Civil Peace and Collective Memory in Lebanon, 2005-2008، الجزء الثالث: تقارير ودراسات ووثائق لندوة مرصد السلم الاهلي والذاكرة في ٢٠١٢/٩/٢-٨/٣١ بالتعاون مع جمعية رمزي يوسف عساف الخيرية **Ramzi Youssef Assaf Charitable Organisation – RYACO**، ٢٠١٢ (بالعربية والفرنسية والانكليزية).
٣٦. **الذاكرة المدنية للحرب في لبنان** (حالات ونماذج)، مقتطفات من منشورات المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم)، بالتعاون مع مركز التراث اللبناني في الجامعة اللبنانية الأميركية LAU وجمعية رمزي يوسف عساف الخيرية **Ramzi Youssef Assaf Charitable Organisation-RYACO**، ٢٠١٣، ١٩٢ ص، اعداد انطوان مسرّه، ٢٠١٢، ١٦٣ ص. + ملحق ٦٥ ص وCD للعرض على الشاشة.
٣٧. **مبادرة المرأة ومشاركتها في صنع القرار على الصعيد المحلي** /Woman Empowerment Capacitation des femmes, documents choisis et rassemblés par Sofia Agosta, avec le soutien de A. Messarra, dans le cadre du programme avec Diakonia, 2013, 368 p.
38. Antoine Messarra, *Lebanon: A Users Guide* (Civil and Internal War, Post-Internal War, Political System and Democratic Mangement of Religious and Cultural Pluralism in Lebanon), Curriculum Caravan, Faculté des sciences religieuses et Master en relations islamo-chrétiennes, Université Saint-Joseph, 2013, 100 p.
٣٩. انطوان مسرّه، **الاستراتيجية الوطنية: البعد الاجتماعي** (المجتمع والقدرة الوطنية)، مجموعة نصوص لمحاضرات في كلية القيادة والأركان، ١٩٩٧، ١٣٣ ص.
٤٠. انطوان مسرّه (اعداد) ودانييلا فياض (توثيق وتبويب)، **السلم الاهلي في لبنان في برامج ومشاريع: ١٩٨٤-٢٠١٤**

Paix civile et droits de l'homme au Liban en programmes et projets: 1984-2014، ١٢٦٨، ٢٠١٤ ص.

٤١. انطوان مسرّه، **النظام السياسي اللبناني خلال الازمات** (كتابات متفرقة: ١٩٨٠-١٩٩٤)، ٢٠١٤، ٢٢٨ ص.

٤٢. انطوان مسرّه (اشراف)، **الدولة والمجال الديني في الدساتير والتشريعات والاجتهادات الدستورية**، مجموعة وثائق لورشة عمل ودورة تدريبية لمجموعة "ديار"، عمان، ٣-٢٠١٣/٩/٥، ٢٠١٣، ١٢٨ ص.

٤٣. انطوان مسرّه (اشراف)، **التدريب على المناهج الجديدة في التربية المدنية، ١٩٩٨-١٩٩٩**، ٨٢ ص.

٤٤. انطوان مسرّه، **قواعد الحكم في النظام الدستوري اللبناني** (دراسات ومقالات في الدستور والمواطنية والمجتمع المدني، ١٩٧٨-٢٠٠٨)، ٢٠١٤، ٧٩٤ ص.

٤٥. انطوان مسرّه، **وجوه ميثاقية في تاريخ لبنان واللبنانيين: لبنان الكبير في ذاكرة جيل الشباب، ١٩٢٠-١٩٤٣** (مجموعة وثائق)، بالتعاون مع جمعية تصالح Gladic، طبعة ثانية، ٢٠١٥.

46. Maé Kurkjian, *Rapport de stage* (1 juillet au 18 août 2013) à la Fondation libanaise pour la paix civile permanente, 2014, 40 p.

٤٧. انطوان مسرّه (اعداد)، **الأحوال الشخصية الاختيارية** (مشاريع ومناقشات ومراجع)، مجموعة وثائق، ٢٠١٤، ١٠٥ ص.

٤٨. انطوان مسرّه، **كتابات حول حقوق المرأة** (اشكالية وتمكين ومبادرات لبرامج تطبيقية)، ٢٠٠٨-٢٠٠٢، ٢٠١٥، ٦٤٠ ص.

٤٩. انغريد بتانكور Ingrid Betancourt، **قلب ثائر** (تعريب بعض الفصول)، تعريب ايليت سيمون شحاده، مذكرة بحث للحصول على دبلوم في الترجمة، جامعة الروح القدس-الكسليك، ٢٠١٥، ٨٥ ص.

٥٠. انطوان مسرّه (اشراف)، **مجموعة تقارير مرصد السلم الاهلي والذاكرة في لبنان**، ٢٠٠١-٢٠١٤، بالتعاون مع جمعية رمزي يوسف عساف الخيرية RYACO، ٢٠١٥، ٣٧٠ ص.

٥١. انطوان مسرّه (اشراف)، **مرصد الديمقراطية في لبنان: المواثيق وديمقراطية القربى**، وقائع بحث جماعي واربع ندوات عقدتها مؤسسة جوزف ولور مغيزل بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي، ١٩٩٧-٢٠٠٢، ٢٠١٥، ٣٦٦ ص.

52. A. Messarra (dir.), *Observatoire de la démocratie au Liban : Démocratie de proximité*, actes d'une recherche collective et de quatre séminaires organisés en 2001 par la Fondation Joseph et Laure Moghaizel en coopération avec l'Union européenne, 2015, 130 p.

٥٣. انطوان مسرّه (اشراف)، **مرصد الديمقراطية في لبنان: تحولات واستشراف، ٢٠٠١**، وقائع بحث جماعي وأربع ندوات عقدتها مؤسسة جوزف ولور مغيزل بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي، ٢٠١٥، ٢٥٨ ص.

٥٤. انطوان مسرّه (اشراف)، **حق المواطنين في الاعلام: شهادات وخبرات مهنية** (صدقية الخبر وخلقية الاعلام استنادًا الى الشرعات الدولية وفي الممارسة المهنية اليومية للاعلاميين من الجيل الجديد)، وقائع بحث جماعي وندوات عقدتها مؤسسة جوزف ولور مغيزل سنة ٢٠٠١ بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي، الجزء ٢/١، ٢٠١٥، ٢٨٣ ص.

٥٥. انطوان مسرّه (اشراف)، **حق المواطنين في الاعلام: شهادات وخبرات مهنية** (صدقية الخبر وخلقية الاعلام استنادًا الى الشرعات الدولية وفي الممارسة المهنية اليومية للاعلاميين من الجيل الجديد)، وقائع بحث جماعي وندوات عقدتها سنة ٢٠٠٣ مؤسسة جوزف ولور مغيزل بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي، الجزء ٢/٢، ٢٠١٥، ٣٠٨ ص.

٥٦. انطوان مسرّه، **كتابات في الثقافة المدنية والذاكرة المشتركة للمستقبل** (٢٠١٤-١٩٩٢)، ٢٠١٥، ٤٦٢ ص.

57. A. Messarra, *Le régime constitutionnel libanais en perspective comparée* (Recueil d'études et documents), 2015, 2 vol., 756 p.

٥٨. انطوان مسرّه وربيع قيس (اشراف)، **دعم المجتمع الاهلي للعمل البلدي والنقاش العام المحلي** (المسؤولون والمواطنون سوا بيلاقوا الحل Let's Communicate: let's solve it) وملحق: **الانتخابات في مواعيدها الدستورية**، وقائع ورشات العمل بالتعاون مع National Democratic Institute - NDI، ٢٠١٥، ١٠٣ ص.

٥٩. انطوان مسرّه وربيع قيس (اشراف)، **تمكين المرأة محليًا في صنع القرار** Promoting Women Participation in Decision Making at Local Level Through Community Based Initiatives، وقائع ورشات عمل بالتعاون مع مؤسسة "دياكونيا" Diakonia، ٢٠١٢-٢٠١٤، ٢٠١٥، ٣٥٠ ص.

60. Antoine Messarra, *La sauvegarde du tissu religieux pluraliste arabe* (Perspectives juridiques et repères pour le dialogue interculturel), 2016, 125 p.

٦١. انطوان مسرّه، **بناء الثقافة المواطنية في لبنان: من الساحة الى الوطن** (استقلالية وتوبة قومية وذاكرة للمستقبل)، مجموعة محاضرات ومقابلات، ٢٠٠٥-٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٦٨ ص.

٦٢. **البناء القومي بالمواثيق والأنظمة البرلمانية التعددية** (مجموعة نصوص)، ٢٠١٦.

63. *Liban, notre mémoire*, travaux des étudiants de la Faculté d'information et de Documentation, sect. II, Université Libanaise, 1994, dir. A. Messarra, 2 vol., 2016, pp. 966-1782.

٦٤. انطوان مسرّه (توثيق وتبويب)، **أرشيف المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم، ١٩٨٦-٢٠١٦**، ثلاثة اجزاء، ٢٠١٦، الجزء الأول، ٢٧٨ ص والجزءان ٢ و٣، ٨٦٦ ص.

٦٥. **الدستور والأحزاب Constitution et partis politiques**، مجموعة وثائق، إعداد واشراف انطون مسرّه بالتعاون مع ريتا سعادة عواد، Introduction générale par A. Messarra (متوفر في مكتبة المجلس الدستوري، بيروت)، ٢٠١٣، ٢٥ + ٣٦٢ ص.

٦٦. انطوان مسرّه، **المجتمع المدني والمشاركة المواطنية في لبنان** (مجموعة أبحاث ومقالات)، ٢٠٠٢-٢٠١٥، ٢٠١٦، ٥٠٠ ص.

٦٧. انطوان مسرّه، **النظام البرلماني التعددي والثقافة الدستورية والمواطنية** (مجموعة دراسات ومقالات ووثائق، ١٩٧٧-٢٠١٦)، ٢٠١٦، ٥٧٠ ص.

توزيع: المكتبة الشرقية، بيروت

ت ٢٠٠٨٧٥/٣٣٣٣٧٩ / ٤٩٢١١٢/٢١٧٣٦٤ (٠١) - فاكس: ٢١٦٠٢١ (٠١)

libor@cyberia.net.lb

***

Lebanese Foundation for Permanent Civil Peace - P.O.Box 16-5738
Beirut-Lebanon 1100 - 2070
E-mail : antoine@messarra.com
info@lfpcp.org
http: //antoine.messarra.com - http : //www.lfpcp.org

Fostering Democratic Values Among Young Leaders

Civic Culture and Initiatives

Fostering Democratic Values Among Young Leaders

Civic Culture and Initiatives

Implemented by

Lebanese Foundation for Permanent Civil Peace

and

Teach for Lebanon

Funded by

The Middle East Partnership Initiative- MEPI

Direction

Antoine Messarra and Rabih Kays

Publications
Lebanese Foundation for Permanent Civil Peace

40

Librairie Orientale
Beirut
2016

"*The opinions, findings and conclusions stated herein are those to the author[s] and do not necessarily reflect those of the United States Department of State.*"

Table

Introduction

Georges W. Aldridge, MEPI Beirut Coordinator
Welcome Speech, **9**

Initiatives

Mohamad Alameh

1. Human Values Within Robotic Activities
   Saida Generations Schools, Saida, **13**

Afaf El-Khoury

2. I'm a Good Citizen
   Kfarhazire Public School, Koura, **17**

Farah al-Shall

3. Reuse don't Burn
   Baalbeck Community School, **21**

Ghinwa Monzer

4. Theatre and Dance Performances
   Aley Second Official School, **25**

Stephanie Frangie

5. Heyda Lebnân
   Paradis d'enfants, Haret Sakker and Ghadir, **35**

Hikmat Al-Khansa

6. Recycle, Teach it Forward and Young Writers Projects
   Amlieh Southern School, **39**

Eman Saleh and Khairieh El-Hariri

7. Go Colorful at SGS
   Saida Generations School, **61**

Khairieh El- Hariri

8. Rights and Values at SGS
   Saida Generations School, **67**

Yara Younes

9. Knowledge Citizens Today… Active Leaders Tomorrow
   Bterram Khalil Salem, Public School, **75**

Maya Maddah
10. We are all the Same
Dar Al-Hayat School, **81**

Rani Obeid
11. House of Values
Aley West Official School, **87**

Mohammad Youniss
12. Building a Better World by Being Active Citizens: Creating Cinema Club, Painting Classes, Fundraising
Sahagian Levon College Megreddchian, **91**

Roudaina Boushaheen
13. Teach for Lebanon – Kids
Aley Second Public School, **99**

Farah Mhanna
14. Beyond the Values we Lack
Nader Association for Kids at risk of delinquency, **103**

Al-Amira Lama Al-Ayoubi
15. Little Proactive Minds Thinking Big and Making Things Happen
Mixed Public School, Bakhoun, Danniyeh, **111**

Rami Hatoom
16. Coding and Children's Rights
Mtein Public School, **121**

Rami Hatoom
17. Children on Children's Rights
Hart El-Charfeh School, **125**

Jennifer Sayah and Nada Jreidini
18. Stay Safe Lebanon
Paradis d'enfants, Jounieh, **129**

Karim Chibli
19. "Min Haqi" Music Video
Amlieh Southern School, Al-Abessieh, **135**

Rabieh Al-Kadi
20. Utopia: A Civilized Nation
Amlieh School, Abbasieh, **143**

Introduction

1

Welcome Speech

Georges W. Aldridge[*]
MEPI Beirut Coordinator

Mr. Minister, fellow educators, students, parents.

On behalf of U.S. Ambassador Richard Jones and my other Embassy colleagues, I am delighted to be with you this evening to celebrate the closing of "Fostering Democratic Values Among Young Leaders", implemented by Teach for Lebanon in partnership with the Lebanese Foundation for Permanent Civil Peace, supported by the U.S. Embassy's Middle East Partnership Initiative (MEPI). Thank you for your hard work on this project, and thank you for the support of the 19 schools across Lebanon that allowed Teach for Lebanon fellows to disseminate this valuable information amongst the students.

Since I have assumed my new position as MEPI Coordinator in Beirut, I've been very impressed by the outcomes of this Project. The project built the capacity of 34 fellows on Democracy, Human Rights, Social Cohesion and Citizenship through training and continuous coaching. These fellows engaged and trained over 2000 school students across Lebanon. In addition to the direct benefit to these students, the project impacted different stakeholders within the communities - parents, principals, teachers, university students, school leaders and key informants of the communities. I was personally amazed by the 30 initiatives created by students along with their Teach for Lebanon fellows, which are a clear reflection of the values they were taught. I look forward to watching the documentary that will showcase students' work in action.

MEPI is dedicated to supporting youth to fully participate in all aspects in society – and this project is a great example of such work. Our MEPI office in Beirut has funded over 30 projects in 2014 and 2015 with a total budget exceeding $2.5 million US dollars. We hope that all

[*] This speech was on the closing ceremony of the project at Unesco Palace, at May 20, 2016.

of you will take the lessons and skills you've learned in this project and utilize them in your daily lives – with your families, friends, to make new friends and connections and to become leaders in your community.

I do want to point out that MEPI's support for the Teach for Lebanon program is just one way in which the United States promotes education in Lebanon. The American people, through USAID, have provided more than $240 million dollars in assistance for education programs in Lebanon over the past ten years. This assistance has helped renovate public school buildings, provided merit-based university scholarships to deserving public school graduates, and equipped schools with science laboratory and computer equipment and trained staff on its use. Furthermore, the Embassy's Public Diplomacy section has helped train teachers in new methodologies, offer after-school enrichment classes, and give high school students in rural areas access to American English language courses.

***

In closing, I would like to commend Teach for Lebanon and LFPCP again, for their dedication and commitment to the project. I would also like to once more congratulate all the fellows, the students and their parents in this project and thank Teach for Lebanon and LFPCP. As a former school teacher, I am especially proud to know that so many teachers, school administrators, and parents were involved in this important endeavor.

As John Dewey once said: "Education is not preparation for Life; Education is life itself."

Again thank you very much for your invitation and we look forward to your future successes.

Initiatives

1

Human Values Within Robotic Activities

Saida Generations School, part of Orphan Welfare Society, Saida
Mohamad Alameh

As a mechanical engineering graduate, I wanted to leave a fingerprint within my two years fellowship with Teach For Lebanon, something that would make my extra-curricular unique and different than the rest of the fellows. I told my students that the sky is the limit and any idea can be accomplished with proper planning, preparation and execution. Bearing in mind the desire to teach my students moral values of democracy, social cohesion, cooperation and equality, the students were really curious to get to know more about engineering skills. Daniel Mortada, a fifth grade student, comes up with the idea "why not making robots that can make a play about the moral values we will be studying?" As a result, my students and I came up with 'The Robotics Club'.

***

*Procedure:*At the beginning, it was really challenging to come up with my students with the necessary guidelines to follow throughout the year, the yearly plan for the ECA. Afterwards, the students had some problems following this plan and the guidelines agreed on and remained energetic for two hours. However, this plan was solved after only three weeks.

- Use the methods of research, exchange of knowledge and role-play to understand well the democratic values.
- Meanwhile, choose the types of robots that can be utilized in the activity. As a previous instructor for Lego Mindstorms NXT Robots, and a courses titled "Introduction to Mechanical Engineering – MECH200" taught at the American University of Beirut, I have suggested the use of such robots to my students, and they have agreed.
- Get the robots: Contact as many related companies and institutions that import and/or use such robots and check the deals. Luckily, we have been offered two full robotic kits from the German

School Beirut. As such, I would like to thank Mr. Omar Salloum and Ms. Faten Jbai for their support to our activity.

- Check the Options: It was mandatory that we plan our project well before we start implementations so that we save time.

- Sorting and Preparations: Organize and sort the different thousands Lego components of the robots so that our work becomes easier, faster and more effective. To do so, a group of students was assigned to accomplish this task.

- Building: Using the manual guideline from the website of Lego Mindstorms NXT Robots, students followed the step-by-step manual to build their two robots. Students were divided into groups so that the two robots can be finished by almost the same time.

- Programming: Programming was a very new concept for students. Programming requires so much logical and strategically thinking. As a result, we have taken two complete sessions to understand the software designed for the robots. Afterwards, we designed the program that each of the two robots will be executing.

- Testing and Troubleshooting: After the programming phase ended, we started with the testing phase to see whether the robots need any modifications. The following adjustments were made:

a. I had to search and contact many companies and institutions to manage to find the robotics kits. This was the most difficult and demanding phase. Eventually, Mr. Omar Salloum and Ms. Faten Jibai of The German School Beirut agreed on lending us the kits for the entire academic year.

b. The ultrasonic sensor of the second robot couldn't read distances larger than 30 cm. Thus, we had to change the sensor.

c. The electrical tape attached to the floor was causing the robots to get stuck. As a result, we had to remove some and attach it again so that the floor is smooth.

d. The first robot was moving faster than the second robot causing the second robot to stop interacting with the first. To fix this problem, we had to make programming adjustments.

***

Influences and testimonies: The Robotics Club has successfully taught students two main things: Mechanical Engineering Basic Skills and Representation of Moral Values.

Mechanical Engineering skills were illustrated through reverse engineering, programming and troubleshooting.

Moral Values were illustrated through the interaction within the two robots that showed respect, trust, cooperation and empathy.

Some of the testimonies were as follows:

- Maysaa Mostafa (5th grade): I really loved robots.
- Daniel Nassar (6th grade): When I grow up, I want to become an engineer because I really liked robots.
- Ali Oun (5th grade): Even robots show respect, cooperation, and justice. We are smarter than robots, so we should also show such morals.
- Hanin Jardali (6th grader): Empathy and respect are very crucial moral values in any society.

***

Other Causes: The best way to understand robots was to relate the way it functions and its parts to the human body. As a result, we have made this table prior to building the robot.

Human Beings	**Robot**	**Importance**
Bones	Rigid Lego Components	Rigid holding structure
Muscles	Motors	Movement can be accomplished
Food	Batteries	Source of energy
Senses	Sensors	Interact with the environment.
Brain	Brain	For Robots: this is where the program will be downloaded. Main function: the center for commands.
Nerves	Wires	Transmits signals from sensors to the brain and again from the brain to the sensors.

To watch the extra-curricular activity video, please follow the below YouTube link:
https://www.youtube.com/watch?v=z6PR8XuZTkI

I'm A Good Citizen

Kfarhazire Public School, Koura, North Lebanon
Afaf El-Khoury

Obstacles I faced: I was the only fellow at school, and to foster such activities for 60 students was very hard. I believe that the number of students must be decreased to 15 students per group.

***

Initiatives: To have a successful activity, and a creative idea, I was using my own imagination to foster these ECA activities. From my experience throughout the year at Kfarhazire Public school, I was able to form an idea that such activities must be done for students older than 10 years. I was working on building citizenship at a very young age and this was very hard. Kids at this age are egocentric and lack the needed logic.

***

Detailed description of the activities: When we talk about such activities one must know that there isn't a certain procedure or method to follow. As much as the teacher has the knowledge of the objective she's aiming to she will be able to transfer the topic to her kids.

During this academic year, I was implementing activities about citizenship, human rights, democracy and social cohesion.

***

1. Citizinship: We are living in a society where we lack the needed clues to practice our rights as citizens. To be good citizens in the future, our mission started in Kg1, Kg2, and Kg3. My kids and I tried to simplify this issue to reach the start point of true citizenship.
We did many activities such as:

- Coloring a picture: The picture that the students colored was an A4 paper containing small pictures of the activities that a good citizen does at school, at home, and out in the society.

- Drawing "me the good citizen": Students drew themselves on cardboards as being the good citizens who are practicing their rights and their duties.

- "One for All & All for One": After drawing "me the good citizen" we pasted the cardboards together in a form of a chain in an

attempt to clarify the fact that we live together in our society and hand in hand we build our nation.

- Practicing citizenship every day at school in many ways: Such as, being responsible, friendly, caring, and helpful…
- Signing the contract "Dear Summer I'm a Good Citizen": kids drew practiced and signed this contract…

Human rights: Some people aren't getting their minimum rights from our society, they are suffering and striving to live. My kids learnt about their rights at an early age so in the future they'll be able to help themselves as well as their society.

Some of the activities:

Our right to play: Discussing this right (images and videos) and playing in the playground.

Our right to have shelter: Discussing this right using videos and images.

Our right to go to school: Discussing this right using videos and images.

Our right to stay healthy: Discussing this right using videos and images.

Coloring images about the above rights.

***

2. *Democracy*: When my students have the right to share their opinion and to listen to others they are undergoing democracy in a certain way. My students' opinions were heard and they were living a true democratic life at school.

Activities fostered:

- Learning how to share and listen to others: We shared games, coloring crayons, food and others.
- Learning how to accept others-opinion: Through voting we can make sure that better choices are made.
- Loving others from different nationalities

***

3. *Social cohesion:* Since we live in a poor society, my students were a diversity of Lebanese and Syrian students. So, social cohesion was an important issue to tackle and discuss. My kids became aware of other nationalities and they accepted to live and share the same society with others.

Activities done:

- Coloring images of different students from all over the world.
- Watching videos related to the topic and discussing it.
- Cleaning the playgroup as part of the social cohesion and the above topics

Many parties were held and were directly related to these topics.

I was able to leave a big impact on the students, school, parents, and society. My mission was not only to foster such activities but also to provide my kids with the sense of security. According to Maslow's pyramid of needs, we can't give our students minor things before giving them security and peaceful environment.

Due to my personal efforts to make this project successful, the school and I were granted a good reputation. The parents thanked me for the changes they spotted in their kids' behaviors.

The principle Mrs. Hiba Fares observed the changes in the students behaviors and was very happy with the results since I have been able to reach my main goal.

***

4. *One success story out of many:* Being successful or seeing someone succeed because of you is quite amazing. Having the opportunity to make this change happen through fostering ECA is an excellent way to reach my students lives. More than one student went through a transformational process.

To be more specific, Khaled, a KG3 student, had these issues: Hitting his friends, stealing food and things, having no skills of living in a group, not nature friendly and even not community friendly...

***

Finally through fostering my ECA regarding certain topics (citizenship, democracy...) I was able to manage his bad attitude. Moreover, i was granted the opportunity to hear a verbal feedback about the change he did. His mother was so surprised that within only a few months her kid was totally different. Furthermore, his teachers and the school principal noticed this transformation not only in Khaled's attitude but also in others attitude.

3

Reuse Don't Burn

Baalbeck Community School
Farah Al Shall

The school was very welcoming for the idea of the ECA. So, they offered the help and the support throughout the ECA sessions.

However, the students were all from the same region, same religion, same mentality, same color and the same social class.

They had no idea about the "other" and how they should treat someone different.

Moreover, they had no team spirit and couldn't accept loss.

In addition, the students didn't know anything about democracy, citizenship, social cohesion and human rights except what they have memorized at school. They didn't even practice these values in their daily life.

During the ECA sessions, the students got introduced to these values and practiced all their aspects. They learned about the "other" and the importance of the differences between us. They acquired team spirit through funny activities and competition. And most of all, they learned how to give constructive feedback to their mates and how to reflect their feelings in a friendly way.

Thanks to the help and assistance of Ms. Hanadi Yaghi and r. Michelle Mhanna, our students were able to implement this creative project and present it to the world.

***

The Project's steps

The students took training sessions about human rights, democracy, social cohesion an active citizenship.

After acquiring the skills needed, the students decided to implement what they learned.

The students decided to do an environmental project that at the same time applies what they learned about being responsible citizens and how to cooperate and work in teams.

SO, we collected abandoned tires from a field near our school.

We cleaned these tires.

We painted the tires with colorful paint.
We distributed it among the playground.
We filled the tires with soil.
We planted flowers in them and watered them.
We made a tire clock for our playground.
With wood and colored tires, we made tire seats for the playground.

***

A student's testimonial about the ECA sessions: One day, our school principal announced that students of grade 6,7 and 8 would join the ECA program of Teach for Lebanon. At the very beginning, we thought that it would be like any other session. But this ECA was full of activities and games that were at the same time useful.

Throughout the ECA, we have learned about democracy, citizenship, social cohesion and human rights values. In the past, we only memorized the definitions of these values, but we never experienced their true meaning until we were enrolled in the ECA. Furthermore, we have finished a perfect project: reusing old tires by coloring them and planting inside them to decorate our playground. We couldn't do such a work without sharing all the ideas and working in teams.

All in all, ECA program helped us to develop a team spirit since we could express our ideas and thoughts and share experiences with each other. It also helped us to learn how to interact with the real world, persuade others to reuse and recycle, and be effective active citizens in the future.

***

Another student: Before the ECA sessions, I was a selfish person. I couldn't accept loss, and I didn't want to help anyone except myself. I hated when teachers told us to work in groups. Why should I share what I know? Why should I help them? I should keep all what I know to myself in order to be the winner.

In the ECA, I had a clear vision of why should I cooperate with others. All the concepts that we learned about active citizenship, democracy and social cohesion opened my eyes to the true meaning of life.

I should support my friends. I should help them reach the peak. The most important thing is that by helping others you are helping yourself "By giving you are always receiving". We helped one another and we all reached a new level of team work.

When we started implementing the project, we all worked hand in hand. We collected and painted abandoned tires with beautiful colors and planted it with flowers in them to bring joy to our playground. The work was hectic, but we didn't mind because we laughed, we played, we worked, we nagged. But all what we did, we did it together.

***

Administration testimonial

إن النشاطات اللاصفية التي طبقت هذه السنة كانت فريدة من نوعها.

لمسنا التقدم الملحوظ عند التلامذة على عدة أصعدة.

تعلم التلامذة الكثير من القيم التي تساعدهم في المستقبل ومنها أهمية التعاون والقيادة والمواطنية الفعالة.

المشروع الوطني البيئصي الذي قام به التلامذة أضفى حياة جديدة لمدرستنا.

نتمنى في ان يستمر هذا التعاون بين مدرستنا وبين الجمعيات المتعاونة لتطبيق مشاريع جديدة وخلاقة لسنة ٢٠١٧.

***

I, as a teacher, I learned a lot from this experience. My kids taught me maybe more than what I taught them.

I didn't measure my success by the traditional methods. I measured it by the smiles and memories that my kids will carry for the future.

4

Theatre and Dance Performances

Aley Second Official School
Ghinwa Monzer

Teaching is more than imparting knowledge, it is giving from one's heart. For that to be established, a teacher should have a clear vision for his students.

As for me, the vision I had to my students was that each student will become aware of his/her inner abilities and be given the opportunity to express them freely and stand out.

The perfect combination of fun, artistic and beneficial targeting this vision was through Theatre and Dance which I had a solid knowledge about.

***

First I started applying these inside class during the Math and Science periods. Acting scenes, role playing, mimicry… all were used during the classes, as part of the ice breakers, the actual learning process or as part of self-expression time at the end of the class.

Later on, the actual project started that was in collaboration with TFL, LFPCP, MEPI and Aley Second Official School where I used to teach.

Keeping the same vision, however in new ways this time, we agreed to do acting/dancing performances at school concentrating on specific values like Democracy and Human Rights.

***

Difficulties and Obstacles:

Time and Place: As part of the ECA project requires a specific hours per week, we couldn't include it during the teaching hours, so we had to find a location to be able to do the ECA sessions after school. The school building was not available in the afternoon. So we contacted few people trying to find a suitable place, the municipality suggested a place, it wasn't quite appropriate though since we were 3 fellows, with 3 different projects (3 groups of students) at a time.

Then, we contacted the principal of Maroun Abboud Official Secondary and she provided us with the school for 2 days per week, 2 hours (Wednesdays and Fridays from 3 till 5).

***

Transportation: We had to take students from school to the ECA location (the other school) and back to their homes, as their parents couldn't manage their transportation.

We divided the students attending into 3 main areas (according to their houses) and contacted 3 different buses to provide them with transportation.

***

Parents' agreement: Some parents didn't agree to send their children for different reasons; time issues (they should be using this time to study), afraid of the transportation facilities, didn't appreciate the importance of such activities to their children.

The school's principal played a very important role contacting parents so that most of them agreed later on.

***

Process:

Classes of choice: I started with students that I already teach in class, grades 5 and 6.

Later, students from grades 7 and 8 participated as well.

Making a total of 50 students.

The first 4 weeks were mainly theoretical, introducing the topics of democracy, human rights, citizenship and social cohesion to the children, through set of games, activities and videos appropriate to the students' ages.

Every student or group of students wrote their preferences as of acting/singing/performing/dancing/poetry… etc

Students from grades 7 and 8 were helping in planning and organization. We sat together and planned the whole performance, dances and act scenes in sequence with the value targeting each show in specific. We agreed to put a main dance that was the Marionette Dance (value of Human Rights).

Implementation phase started by training the students on the dances and scenes (some of our choice – younger classes , others of purely students' choices).

The 2 hours afternoon were not enough, so we started using the recess times (30 mins each day) as well for practicing.

The final stage was also with the help of grades 7 and 8 in getting costumes, decoration and the small brochures they designed of what they have learned.

***

Success Stories: The main target was to give the specific values to students in a fun way that incorporates the vision of confidence and self-expression into the process itself.

This was seen in students differently:

- Some less talkative students, that initially would talk or participate a lot, got better confidence later to speak out and express.
- The active students enjoyed learning something new, participating through a lot of ideas and suggestions, and planning.
- They all got the values right. They started discussing and talking about them to others.
- Religious students were participating for the first time in such dancing and acting experiences, as they know now that it was for a reason and for sending a message (about human rights or democracy for example) not just for the artistic sake.

***

I cared a lot about passing my knowledge in dance to the students through some professional help from real coaches I used to work with, and through letting the students participate in big dance events, such as the BIG DANCE 2016, by the British Council, that was performed by over 2000 students in Lebanon, and thousands all over the world.

5

Heyda Lebnân

Paradis d'Enfants, Haret Sakher & Ghadir
Stephanie Frangieh

First of all the idea of making a song occurred to one of Grade 6 students**: Luna Aoude.**

Who wanted to make her dream of becoming a singer true. The project started as a game in one of the classes and became a ritual; before ending each English session, we used to sing a song. As a teacher I used to ask them every time to search for a song that has a theme concerning Lebanon. On the other hand, we used to practice another game in other classes which had a specific target: Teach the students how to debate a specific subject. At the end of each session the students will have to search about The ECA 4 Themes (social cohesion, citizenship, democracy & human rights) so that all the students could share the same information since not all of them were participating in the ECA.

Our game became more serious, the students started to get more involved into the themes. They started to search more about each theme, to get living examples, to identify right from wrong in each act they have done/doing/going to do. As a fellow, day by day I was achieving my goal by leading them to explore the ECA's 4 themes.

While asking them their opinion about the final project, many ideas were given and the most suitable ideas were studied by the students.

They were supposed to do a detailed plan about their ideas (the goal was to teach them independency, freedom, leadership).

They even had to ask about each project's budget, the required materials, who are the concerned people we have to contact in order to do the project.

After having the required details for all the projects, we faced a major issue which was deciding which project we had to start working with.

***

Each class voted for what they thought was the best project. The majority voted for making a song with a video-clip.

The main difficulty was writing the song lyrics but due to our talented students, we got a good number of poems, rap songs & even song written in different languages.

All the songs were about the situation in our country. The sad thing was that all of them were reflecting the bad situation which we are living. Whenever we used to introduce a new theme, the students used to edit their songs.

They were asked to do a kind of form where they question their parents, family members, neighbors and friends about the 4 themes so that they could see if we are implementing them in our country.

Their reaction was not as expected, I was waiting for seeing them with a strong will of change, for being able to point to the mistakes, But they came back to class very low, most of them wanted for leave this country. When I asked them how can they change their society with what they are learning, they replied that their parents told them that we are not allowed to change/they don't let us change.

Once again, new rules have to be set in the classroom apart from the ECA, games & activities.

The students had to see the opposite of what we are introducing to them. Every day was a new challenge. The first week was hectic. I have started the change in such a way to make them feel the difference. I started to take their freedom away.

***

The first day started with one statement: "no one is allowed to speak/participate in this session".

They were all ok with what I said. It was weird that no one even asked why! Hence I had to go to the next level. I asked one of the students to leave the class and go to the principal's office and take a written warning. Even though the student was innocent, he left the class without questioning until one of his colleagues interfered and started to tell him about his rights.

We were back to the right path. Now we can continue our project since they have started to know that they are going to be the agents in changing the society and they have believed in our mission.

What's the purpose from doing the project if they don't believe in it?

Our project is going into another phase of editing. The students are supposed to write about how do they wish or hope their country would be.

We chose the best rhyming verses & we skipped to the next step. We decided to use the rhythm of one of the "Rahbani's songs".

Our project started to get ready. We prepared the lyrics & everyone started to practice the song.

We visited the studio to introduce the students to the Maestro. The work started, each student sang and went through a small session of voice tuning.

After that we segregated the voices and chose the best ones to take solo parts. After many sessions, the students were ready to record the song.

The school took the parents approval; we spent one full day in the studio recording the song. It was a great experience to the students spatially that some of them had a dream of becoming singers.

Concerning the video-clip; since most of the parents hoped not to film their kids, we respected their will so we took some pictures during the making of and we used some pictures from the TV channels archives.

This project had a strong impact on the students and on me as a teacher.

***

As a teacher, this project gave me the ability to see my vision in other perspective. And my mission changed and became: "we are the future of Lebanon, our mission is to learn how to be good citizens through respecting others and be a good agent in changing society."

My students have changed a lot. First they have started to get to know their Human rights. They have practiced citizenship in the classroom. They didn't know the meaning of social cohesion or how to respect others who differs from them by color, sex, religion…

They even started to reflect about the country's situation and what the society is not respecting and what will happen if they follow the 4 themes which became the 4 'Virtues'. Lot of things have changed, they stopped bullying each other, they started to understand why they have to respect and follow the class rules and the country's rules.

These students used to hate their country! As a teacher I have faced a lot of difficulties to make them love and respect Lebanon. This project helped me to change their point of view, helped them to believe in the will of change, made them see that there's still hope to make this country better than it was before.

In 10 months we had made a huge progress, they became patriotic; they started to feel sad about the difficulties that we are going through. They started to detect the problems and created solutions.

They started to dream about a better country.

6

Recycle, Teach if Forward and Young Writers Projects

Amlieh Southern School
Hikmat Al-Khansa

Our vision for this year was to be young leaders in society. During English and Civic classes, my students learned to open up, think outside the box and share essential values such as empathy, and resilience that ought to make them true leaders in their society. We tried to cover all leadership-building concepts and matters like human rights, citizenship, democracy, and social cohesion through quote of the day and class discussions, various class activities, and extra-curricular activities where a number of students joined and were basically choosing and leading the activities. The goal was to create young leaders who respect, accept, love, and help the different others which will ultimately lead us to imposing a positive change in society and the world.

The first challenge was agreeing on a project that combines our interests, vision and things we excel in. Due to the large number of students participating in the program and their diverse choices and interests, choosing one project was nearly impossible. That is why we have chosen three main projects that branch into many domains covering all suggestions and much more. The projects with all their complications and obstacles were not easy for my 9-13 year-old students to handle yet the young leaders proved, indeed, their ability to transform challenges into opportunities and manage every aspect of the projects the way true entrepreneurs do!

***

To begin with, the general idea was to create and launch a social entrepreneurship pilot where the young leaders would target a specific issue their country/society is facing and find innovative solutions that would not only solve the problem but would also transform the challenges into opportunities that would generate money and help the society further. After some brainstorming sessions, my students have agreed that the garbage issue is one of the major challenges Lebanon is facing and so they decided on targeting this issue through a social business pilot that includes an awareness campaign about garbage separation, renovating and recreating unique artistic products made of recyclable materials that people usually throw away and selling those products in an exhibition where the money collected would be donated to help launch another brilliant project, the computer lab project at an under-resourced school in Pakistan. To complement that project and after talking to our friends in Pakistan, the young leaders have decided to launch a Teach It Forward project where they would teach Pakistani students over Skype some computer programs which would complement the initial project. Moreover, since my grade 5 students were so motivated about learning new English vocabulary words that they have designed their own dictionaries that contained thousands of new words, and they have used these vocabulary words in writing a lot of stories, another idea came up. We have decided to publish a book for the young motivated writers. These books ought to be sold as well and the money generated would be donated for a good cause. This way, these 9-13 year-old students would have a taste of social entrepreneurship, all while practicing to be leaders in society.

During our projects, my students were exposed to people of different backgrounds and way of thinking. For the first time in their lives, they experienced what it is actually to be out of their comfort zone. They collaborated with Pakistani students and their teacher for more than 8 months, they met Palestinian and Syrian kids with special needs upon their visit to the Buss Camp and they socialized with students from Saida of completely different social and religious backgrounds. The young leaders also had the chance to get introduced to people and NGOs who share their vision in making this world a better place. Some of these NGOs are World Vision, Early Intervention Unit, Saida Generation School and ELENA Foundation.

***

There were many challenges that my kids have faced. For instance, at the beginning of the project, many kids refused the idea of

working with or helping Pakistani students because they thought it's very strange and they are not used to dealing with "different" people. Many kids asked me why we were helping them! What was the goal! They couldn't understand at first; they couldn't connect the dots. Many students had fears and prejudices when it came to visiting the Palestinian camp or meeting kids from Saida. The first Skype call with our Pakistani friends was a bit awkward as the kids were not exposed to such an experience. All these challenges were normal and expected since these kids were exposed for the first time ever to an astonishing experience that had eventually shaped their mindset, shifted their way thinking away from racism and prejudice, and made them the wonderful young leaders they are today. Through our daily discussions and sharing our different views and feelings about hypothetical and real-life situations, site visits, daily activities, and reflections, my students were able to embrace their fear and social and psychological hardship and turn them into ideal learning experiences.

To further discuss the detailed steps of the three projects, each step of each project will be explained separately.

Before starting any project, it was crucial to create our vision for this year introduce my students to the social entrepreneurship concept.

***

Creating Our Vision and Mission: "This year, we are going to be leaders in our society.

We are going to:
Respect others
Help others
Always give a 100%
Never Give up
Embrace challenges
Stay positive
Turn challenges into learning opportunities.

***

MISSION
We rise by lifting

Class Activities: Group discussions starting from the quote of the day that links our lesson to a value and an aspect of our vision.

***

Extra-Curricular Activities: Organizing fun activities that target the following vital topics, teach great values and bring my students closer to our vision.

a. Human Rights : Humans, regardless of their differences should have equal rights. The activities were eye-opening since my students started wondering about the rights they are deprived from and the rights they are not knowingly depriving others from.

Some activities done: “Leading the blind”, “FRED”, “Pretend to be different for a day”…

b. *Citizenship*: Through dreaming about and building the fantasized Utopia then applying what they learned in their projects, my students realized that they can actually be better citizens who can change their society and the world.

Some activities done: “Suggest some solutions”, “Save the egg”.

c. *Democracy*: My students got to know how we are deprived of the basic concepts of democracy thought we are living in a "democratic" country. They suggested some solutions that can be implemented by the government as well as young leaders such as themselves to target the democracy issue in our society. Some activities done: "Debate", "Assess current situations"…

d. *Social Cohesion:* Through the fun hypothetical situations and activities that require thinking outside the box and moving out of their comfort zone, the young leaders tested their ability and readiness to experience social cohesion which was a preparatory phase for the real situations within the projects.

Some activities done: "Save the Human race", "What if?"…

***

Also During the year, we have implemented the social cohesion concept in some great initiatives such as:

1. Exchanging Pen-Pal Letters with students in Pakistan and Skype sessions:

Purpose: Getting familiar with people from a totally different background, country, religion, language… and exchanging cultural and personal stories.

Results: My students became good friends with the Pakistani students. They broke the society's walls of racism and prejudice and they collaborated with the Pakistani students and came up with several projects.

2. Meeting with amazing student from Saida Generation School:

Purpose: Meeting students of the same age but of different sect and social background to build new friendships and discuss challenges and opportunities.

Results: Since my students are from Sour belonging to the Shi'ite sect, meeting students from a different sect, mostly Sunna, and different social backgrounds was definitely interesting for them. They directly broke the ice and started talking about their schools, lives, challenges and dreams.

3. Visiting the Early Intervention Unit in the Buss Camp in Sour:

*Propose***:** Learning that kids/people with special needs can be as brilliant and powerful as normal people if not more. Mingling with Palestinian and Syrian refugees in an area that is beyond my students' comfort zone.

Results: My students loved the kids and asked them and their parents all sorts of questions. They had an interactive session with a special educator, counselor, and therapist, watched motivational videos, heard live testimonials of amazing courageous people who have been embracing difficult challenges on a daily basis.

They were part of a totally different society for a day and they loved and cherished each minute of it.

***

A. Project One: Recycle

Step One: Brainstorming and Pitching Ideas

1. Brainstorming Ideas in Groups: Grades 5,6, and 7 students worked in groups in order to brainstorm some ideas for the project. The main purpose of these sessions was to find a current major issue our country issue our country is facing and suggest innovative solutions. They were encouraged to imagine how we can make a social business out of those ideas.

2. *Pitching Ideas:* The groups took turns in pitching their own ideas to their fellow students. They used to all kinds of visual aids, role-play and other techniques to make their idea more appealing and convincing. The ideas were amazing and mainly focused on the garbage issue in Lebanon.

Step Two: Field Visits and Assessment

Visiting sites where mixed garbage is dumped: In order to get a better idea about the issue we're dealing with, visiting the land that has been made a dumpster for several villages was a must. My students took pictures of the shocking view of garbage thrown randomly without proper handling. They also interviewed the man in charge who is assigned by the municipality to transport the garbage to the factory in order to be processed. Sadly, the factory was not running as it was supposed to especially that it deals with tons of garbage generated from over 20 villages.

Visiting the Environmental Exhibition: The next step was to visit an environmental exhibition for the students to have a better view of the possible steps that can be taken regarding garbage separation. Many environmental experts and companies were present and my students asked many questions to test the feasibility of their suggested projects.

Visiting the Municipality: After that, we visited the Mayor of Der Qanoun in order to discuss the current situation of the garbage issue and factory. My students pitched their ideas and were encouraged and supported by the Mayor.

Step Three: Designing and Launching the Awareness Campaign
Designing the Logo and Posters:

Creative students sat together, brainstormed and designed our EPI Recycle team logo and posters. They also worked on pitching their ideas to their peers at school in order to encourage them to separate garbage and throw them in their specific bins.

Painting the Garbage Bins at School: To make separating garbage easier, more colorful and fun, the young leaders decorated the garbage bins at schools to encourage all the kids to separate garbage according to their types, glass, tin, paper…

Collecting Recyclable Items:

The awareness campaign helped the young leaders collect all the recyclable items needed. Also, they asked students to include their parents in the process and put aside any items that might be useful like empty bottles and cans, old motors, old toys and anything that can be used in redesigning a new product.

Step Four: Designing Unique Products

After collecting all the recyclable materials and buying paint, glitter and decoration materials, my creative students brainstormed and collaborated to creating amazing artistic products made of simple recyclable materials and a dash of glitter.

Step Five: Selling the Products at an Exhibition. The young leaders participated in an exhibition/festival organized by World Vision in Sour, South Lebanon. Many students and parents visited our EPI Recycle booth where the young leaders have pitched their idea about how important it is to separate garbage, showed their products and sold them.

The money generated from this project would be donated to support the computer lab project in an under-resourced school in Pakistan where a Teach For Pakistan Fellow, Khurram Arif is helping students there gain some computer skills that will help them build a better future.

B. Project Two: Teach It Forward

Step One: Coaching Sessions: Miss Khairiyah Hariri held free coaching sessions for my students where they practiced how to deliver content and teach the Pakistani students some computer programs via Skype.

Step Two: My Young Leaders Tutoring Young Pakistani Leaders: When they were ready, my students had several Skype sessions with the Pakistani students where they have taught them some computer programs like Word, Excel… which will help them boost their computer skills and getting better internships and jobs. This step complements the outcome of Recycle project.

Step Three: Pakistani Students Tutoring Other Pakistani Students: The next step for the Pakistani students who learned about some computer programs is to tutor other Pakistani students in order to increase the positive ripple effect. #Teach_IT_Forward.

***

C. Project Three: Young Writers

Step One: Creating and Designing our Own Dictionaries

During our year together, my grade 5 students have showed great interest in English classes and had started writing down every new word they read or heard in their own personalized "glossary".

Step Two: Writings and Journal of the Week: Then they used those new vocabulary words in writing journals of the Week and eventually their own imaginative stories. I couldn't be prouder of my young writers!

Step Three: Collecting the Writings and Publishing a Book:

I have collected the writings of the young leaders of grade 5 and published them in a book!

Step Four: Selling the Book : The books will be distributed to all participating students. Also, a marketing campaign will be held soon to promote selling this unique book written by young writers of vivid imagination. Another aspect for such a project is that the money generated from selling the books would be donated for a good cause to be decided by the students themselves.

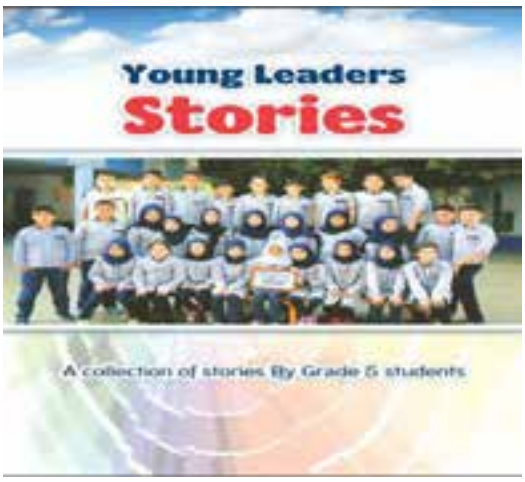

***

Testimonials: The projects were a great success that impacted the students positively. Though there was no specific documented assessment for each step of each project, the positive change can be clearly noticed.

The kids I met at the beginning of the year who were influenced by racism, prejudice and intolerance toward the different others are now true young leaders who accept, love and help others regardless of their differences. They are ready to embrace challenges and turn them into amazing opportunities that ought to rebuild their society and country. When I interviewed some of my students and asked them about their opinion regarding the influence of the projects on their mindset and lives, the following testimonials were noted. 12-year-old Kassem says that he had been going through some bad experiences where his friends tease him, teachers are careless when it comes to handling certain situations and being fair with all students (They tend to focus on the high achievers.), and he was going through some kind of depression. However, when being involved in the ECA, he adopted a different perspective; he gained self-confidence and courage to face challenges. He appreciated the respect, understanding and love he was suddenly surrounded with and that had made him think about giving a second chance to people he once thought were bullies. When someone believed in him that made him believe in himself, dream big, and become a true leader who cares about his society.

Moreover, Dima as well as many other students stressed on the fact that participating in the ECA and projects was a life-changing experience for them. They learned a lot, gained totally different perspectives, and improved their mindset. They believe that nothing can stop them from pursuing their dream and changing the world!

In conclusion, the projects were successful and had a great positive influence on my students, their mindsets and dreams. Although many aspects can be yet fixed for future implementation of such projects like including the parents from day one since they are the number one supporters and assessing each student each step of the way for better result analysis, I believe that it was the first time 9-13 year old students got exposed to a social entrepreneurship pilot Project. It has indeed helped them become better on many levels and exposed them to a new perspective where they can dream big and regardless of their dream, they can always contribute and give back to their society.

For more information about our projects, visit us at:

Young Leaders of Lebanon
https://www.facebook.com/Young-Leaders-of-Lebanon-1075657495818342/?fref=ts
Website: www.elenafoundation.com
YouTube: School's Social Entrepreneurship Project- Hikmat Khansa *https://www.youtube.com/watch?v=JUW2MQzIMRQ*

Go Colorful at SGS

Eman Saleh and Khairieh El-Hariri

Project Goals: Recycle plastics that were not used in their house, neighborhood and school, and transform them into objects that decorated their school. Awareness were successfully spread as each member were responsible to shed the lights about the importance of preserving the environment we are living in.

How did it all start? As part of the extracurricular activities we were teaching students about social cohesion, active citizenship, democracy and human rights. After several sessions, the students suggested to plant their school, and transform it into colorful place. They were very upset that other students were damaging the plants in the school and throwing garbage everywhere.

We thought all together what would be the best way to spread awareness among the students. Some suggested that we should talk and aware directly a student that was seen to violate the environmental rules. Others saw that hanging awareness signs is also a beneficial way for such an awareness act. While others believed that a video that shows their hard work is the best solution. The three suggestions were implemented in the school.

"Go Colorful"short video

Description: "Go Colorful" is a short video that presents the students' hard work to make this project an impressive one. The video contains awareness messages from the students. It was presented to all SGS students. The filmmaker Hassan Jardali was responsible for videoing and editing the film.

Procedure of implementation

- *Week 1:*
  After the students decided on the project they want to implement, we spent the first week planning the procedure to be organized. The next step was to collect as plastics as possible.

- *Weeks 2 and 3:*
  Within these two weeks, the students came to school with bulks of plastics that was supposed to be thrown. We spent two weeks collecting plastics and coloring them, so we can use them as pots for flowers. They were very excited that they are going to color their school with flowers and pots they created from scratch.

- *Weeks 3, 4 and 5:*
  More plastics were collected and colored. In addition, the process of planting the flowers and writing awareness messages on them had started as well.

- *Week 6:*
  The students spread the planted colorful plastic pots in school. They were very excited that their school is going colorful. They also suggested to thank all the teachers and principals for their hard work. They prepared colorful flowers with grateful messages to their principals and teachers and presented them.

- *Week 7 and 8:*
  They decided and practiced the messages they want to let their friends aware of. The short film was prepared accordingly.

Shots from the "Go Colorful" project:

Obstacles

- Finding the suitable filmmaker who doesn't demand a high price.
- Convincing parents to allow them to come extra hours after the school for " Go Colorful" project.
- Finding the appropriate locations to plant the flowers (The locations chosen were all in the school and its surrounding).

Principal's opinion

Miss Samar Hallak was very supportive. She offered help along different project's stages. She stated that she is very proud to have such a hard working team. The film was on the school's facebook page as part of her and the school's support. Besides, she was very pleased that the school is going colorful and awareness was spread along the students who had a lot of behavioral and learning problems. Miss Samar was aware of the extracurricular activities' importance and wanted to develop it as well.

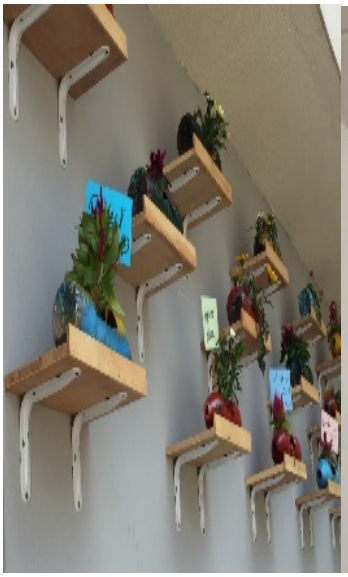

8

Rights & Values at SGS

Saida Generations School
Khairieh EL-Hariri

Project Goals: Create a short film "My Rights" to spread awareness about children's rights Act of kindness event with the Syrian orphans refugees in order to enhance social cohesion.

How did it all start? As part of the extra curricular activities we were teaching students about social cohesion, active citizenship, democracy and human rights.

My students come from very difficult and poor backgrounds, and after several sessions I realized that the majority of them don't know what their rights are. Therefore, we decided to create a short film "My Rights" that will spread awareness about children's rights; especially that my students showed great interest in acting. The students wrote all of the scenarios and I supervised. The movie was shown to the rest of the students in the school.

In addition to that, the students had passion to help others, which is a very important value to acquire. As a result, we did the act of kindness event with the Syrian orphans refugees.

"My Rights" short film

Description

My Rights" is a short film that talks about children's rights. It was written and acted by my students. The filmmaker Hassan Jardali was responsible for videoing and editing the film.

Procedure

- Day 1:
  The students were divided into groups. Each group was given a specific right. They had to create a scenario corresponding to that right. After that all of the students shared and discussed the scenarios written.

- Day 2:
  The students acted the different scenarios written. In order to choose the appropriate roles for each student, same students were performing several parts.
  After the practice, the scenarios were also altered again, and the roles were divided on the students

- Days 3, 4 & 5:
  The students practiced their roles.

- Day 6:
  The students prepared all the materials needed for the short film and identified the location where the shooting will take place.
  For one last time the students practiced their roles in the locations chosen and with materials.

- Day 7 & 8:
  The short film was videoed.

Shots from the "My Rights" film

Act of Kindness

Act of kindness is an event that my students suggested. Its goal is to welcome Syrian orphans at their school and spend a joyful time with them. The students prepared several activities to entertain the orphans, brought food and drinks and gave them gifts at the end.

Special thanks **to Miss Maysaa who contacted the Development and Cooperation Association that provided the Syrian orphan refugees**

Procedure:

- A week before the event the students and I did a meeting to discuss all the event details (e.g.: Number of orphans coming, time and date etc.). Also, each student identified her/his role. They all suggested different activities that they will be responsible for on the event day. In addition to that, the students volunteered to bring with them food and drinks.
- Couple of days before the event we bought the gifts and all the materials needed for the event to occur.
- The students came 3 hours earlier before the event to help in the preparations.
- The event was held on Friday, April 22nd, 2016 from 12:00 p.m. till 2:00 p.m.

Images from the event preparation

Images from the event

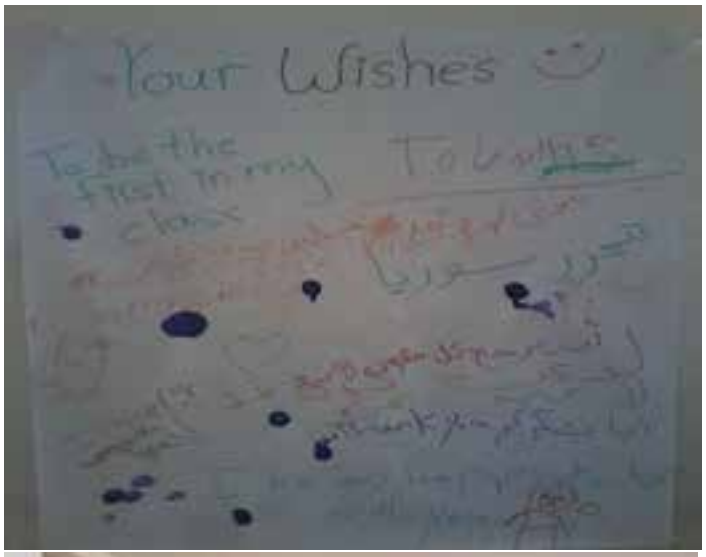
Your Wishes
To be the first in my class

Obstacles

- Finding the suitable filmmaker who doesn't ask for high price
- Finding the appropriate NGO which will provide us with the Syrian orphans refugees
- Convincing parents to bring their children on a weekend for the Act of Kindness event and to allow them to come extra hours after the school for "MY RIGHTS" film
- Finding the appropriate locations to film the movie (The locations chosen were all in the school and its surrounding)

Principal's opinion

In both of the project the principal, Miss Samar Hallak, was very supportive. She was very proud that her students were being active through helping other children. She was also very delighted when she watched the short film. She was surprised to find that some of the students had hidden talents. She asked for the film to be put on the school's facebook page. She was pleased that the students were spreading awareness about children's rights; especially that they come from very underprivileged background. She was also glad that the students were very committed and excited about this project, knowing that they have a lot of behavioral and learning problems.

Knowledgeable Citizens Today… Active Leaders Tomorrow

Bterram Khalil Salem Public School
Yara Younes

Description of the activities and the implementation: The ECA revolved around 4 main topics: citizenship, democracy, human rights and social cohesion where the students implemented various activities to understand these concepts and practice them.

***

Citizenship : KG2 students got involved in many activities to get introduced to citizenship's various meanings and skills through practicing it such as :

***

Cleaning our surrounding environment : As a good citizen we should clean our surrounding as a good clean environment will help us maintain a good health.

Helping each other: Helping each other is part of being good citizens because as good citizens we should help each other even if they don't know each other.

Getting to know various jobs as all citizens work together and we all complement each other to build a good country.

Democracy: Students got introduced to the meaning of democracy through "voting by colors" game. First , I started by asking them about whether they choose their cloth and whether they can talk when they want, and so on and I clarified for them that if they are able too then they are allowed to deliver their opinion and thus they are practicing democracy because democracy means giving your opinion and being heard .Then , I gave them 3 colored sticks and I offered them 3 choices for a trip and I told them that we are going to go to play "voting" game in which I ask them if they want to go to watch a play, to a zoo or to the snow and they had to raise 1 respective color for each choice and I will count down the sticks and write under each choice the number and then we will see the place with the highest number we go to it first but that doesn't mean that we don't go to the other 2 because as a democratic person we should respect all the opinions and go to all 3 starting from the place with the highest number of votes till the one with the least number of votes. They enjoyed it a lot and they understood that there is no need to fight over choices rather we can be democratic and vote, and respect all opinion without arguing.

Human rights: Students got introduced to their rights as kids through popping balloons games and practicing these rights. The kids popped the balloons out if they had acquired this right and would discuss it together.

Social cohesion: Students got engaged in a role play. Kids coming from outside how we should accept them if they are from a foreign region or a different color or social status.

Testimonials : After my ECA, the student's siblings came to me and gave a me a positive feedback about how their siblings behaviors changed at home from cleaning their rooms and their house and outside on the streets, in addition to using the voting technique with their parents and with their siblings for example instead of fighting over the TV channel they would vote what to watch first.

Principal Madame Boulboula Serhan : Madame Boulboula, our school principal ,attended my democracy session and she was amazed and very happy to see that KG2 students were able to understand democracy and practice it and respond to questions about it. She said that after this session she's sure that concepts such as democracy, citizenship,… can be taught to kids in a way that is adapted to their level as I did.

***

Students of KG2 are now fully aware of what is citizenship, democracy, human rights and social cohesion and they practiced all of them, and it served to develop their personalities as future good leaders that will foster these democratic values and as Kofi Annan once said :

“No one is born a good citizen; no nation is born a democracy. Rather, both are processes that continue to evolve over a lifetime. Young people must be included from birth. A society that cuts off from its youth severs its lifeline.”

I have proudly adopted this quote and implemented it successfully with my kids.

We Are All The Same

Dar Al-Hayat School
Maya Maddah

This was my students' project, after several sessions around democracy, citizenship, equality and social cohesion and despite of their young age, they succeeded in deciding what to do and where to go. We put a plan together and worked on it. I will not pretend that everything was great, since we passed by many problems that we solved based on the mentioned values !

Our plan was to practice each value in our daily life ,and if you want to ask me why I believed in this ,I will tell you because we don't want to teach students rules to memorize ,but values and things to practice .This is what Ghandi had said : " An ounce of practice is worth more than tons of preaching " . From this point we started . This is a sample outline similar to what we worked on :

Places to visit	Objectives	Obstacles
1. Supermarket	Practice rules and regulations in public places .	1. We might not find a supermarket to handle all the students …

1
Citizenship

We started as mentioned above thinking of what might help students understand these big values. As an extension for the information written in the table we decided to present *citizenship* by going to a supermarket in our region. We found a supermarket. We planned that we will divide this big step into two steps:

1st step: We didn't prepare the children in this step, we gave them only what they have to buy, we didn't guide them or warn them or tell them to be polite. We wanted to know how they will act and we wanted them to make mistakes in order for us later on to clarify these points . What we thought will happen, had happened, and students did a very big mess inside the supermarket.

2nd visit: Before going to the supermarket for the second time, we showed the students their videos and how they were behaving at first, like you will not imagine their facial expressions and how they were like: "Did we really behave like this !!". Personally I was surprised because I didn't expect that young students like them will notice what did they do in this way. Also we didn't guide them but we showed them their mistakes. In this visit they behaved as if they took a lesson.

standing in turn

using the baskets

walking slowly

2
Democracy

Our next visit was to the union of municipalities in Rashaya Al Wadi in which students prepared a proposal for a public garden and decided to tell them in a meeting that they don't have a public garden and their parents can't take them to far places, because not only they are far, but also they are expensive.

They gave the students a promise that they will do all what they can and try to plan for such a garden. The children left the place feeling that they can express their feelings and it's not hard to tell what is wrong and what is right. They were happy because they felt that this is their right and from that time students began to differentiate their rights more.

Equality and accepting others

Our last visit was to a school for children with special needs. Before this visit, I followed psychological protection steps, because I supposed that it is their first time to meet these kids. Few sessions with some pictures were pretty fine to prepare them to this visit. We went together and bought them gifts and food so that we spend all the day with them. It was an amazing thing how my students acted normally, and I am saying normally because adults can't ignore the issue of having someone with special needs ,they will look and will say sometimes expressions that might hurt those people ,but my students had the ability not even to show them that they saw their needs.

It was a wonderful day !! We shared our food , ate together and we shared our gifts and played together.

***

Problems and obstacles: There's no success without hard work and overcoming obstacles and problems, according to this, I can write down a list of problems that we faced during the implementation of this project :

1. Our project was based on a final video that will collect all our activities, We faced a problem because we want to film and take pictures for specific things and we found it hard to keep an eye on this. It is not a very big problem but it might cause a bigger problem for others, it is important to take care of this point for next time.

2. It was better if we implemented the activities directly after each other, but there was time between the first and the second activity.

3. The students' young age on one hand and the value of the project on the other hand, like I was trying to bring it to their level all the time and it was really hard.

These were the main problems, but over all, it was really a nice experience for students and teachers, I think it was new for both, in addition to this I would like to say that this activity made the relationship between my students and I stronger, they trusted me more and trusted themselves more, they knew that they can do whatever they want and speak whatever they want as long as they are respecting everything around them.

11

House of Values

Aley West Official School
Rani Obeid

The initiative was in collaboration with TFL, LFPCP, MEPI and Aley West Official School. More than 50 students from grades 3 to 6 were engaged in this project. Several drawbacks were found such as Students lack of commitment at some point due to their parent's limitations, lack of suitable location in the school and being a lone fellow in the school was a bit hard since traditional teachers won't share the same passion you have. Nevertheless, with patience, hard work and perseverance a comfortable environment was created in the school and we started planning and working and finished what should be done on time.

***

For the first couple of weeks, I gathered the students and I introduced the four topics we are going to target, which are: citizenship, democracy, equality and fairness, and social cohesion. Explanation was consisted of several methods, oral introduction first and values were written on the board and students said all what they know about what was written, some ideas were right and others were out of context. I tried as much as possible to give live examples about the values. We divided each value into several sub values for example, democracy is made up of freedom, sharing, peace… in this way students came closer to the true meaning of each value. Then students started to express their new knowledge through role plays, drawing, game playing, debates and controversial questions solving. They acted out that citizenship is to respect laws were ever you are and they were convinced that we should carry the values of citizenship in all countries and not just our homeland. They voted on colors to draw with, they chose games and respected turns, they heard each other and majority minority groups were created with all voices heard, they understood and applied democracy. Equality and fairness were explained by recognizing

human rights and all people are born equal and the only thing that makes us different is our behavior, we are only described by our actions, if I do bad then I'm bad and vice versa. They knew that discrimination, favoritism and bribery are the tools to destroy equality and fairness, while the pillars of equality are just laws and human rights. Social cohesion was seen in preserving peace among members of the community and to behave with community members as if behaving with our house members. We help, aid and guide each other to save our community, thus our country. After grasping these concepts, we faced the practical level through which the students were told to come up with an artistic idea to put these concepts to life. This idea had to come up from the students themselves and it had several criteria such as it should have the acceptance of the majority, it should target all of the mentioned values, any person anywhere in the world should be able to understand it and it should be creatively artistic. They thought of something that meant to us all and we all can share…they said we can make a boat that saves us; we could dance, sing or make a play. They kept thinking until someone said we can make a home for us all. They all were amazed by the idea. Directly I said draw or write what you are thinking of on a piece of paper, then I told them to exchange papers in order to share ideas and complete the whole picture using all views. The house was perfectly suggested to be huge wooden house made up of four rooms each having a title referring to one of the concepts. Then the task was to fill our house with suitable "furniture" reflecting the value of each room. After a week of discussions each room was designed and things needed to completely build the house were listed.

First Room "Democracy": Voting room with two parties of different colors, each vote to whomever they want, but at the end they hold hands.

Second Room "Equality and Fairness": A court with all its significant parts such as the judge's table, Lawyer's tables, Cage of accusation, balance… behind the cage are two people of two colors reflecting fairness with no discrimination. The court's idea is to show equality among all people and to judge based on actions only with no reference to difference in gender, color, race, wealth…

Third Room "Social Cohesion": A house is burning and the several people are trying to put out the fire through helping each other take water from the well and reach the house. In this way we stressed on the fact that all community members are evolved in the reform process and should help each other and be united at all times.

Fourth Room “Citizenship”: A huge flag made up of all Arabic Countries (Other countries couldn’t fit) held by people of different colors showing international unity and that citizenship is a practice based on common culture, mutual respect and international laws.

Everything was made up of wood; the house was covered by vinyl latex coverings to show a brick and stone structure. A fence was made around the house with pictures of some students on it showing that they defend this house being united. Stuff inside the rooms were all spray colored by the students.

***

All the students had fun, mostly in the practical part where they did mainly everything. The reviews of the parents and school were fantastic. Testimonials of students were almost the same, they want to do something similar each year, and they loved to work with their own hands and knew that the stuff they learned is beneficial in shaping their future selves as leader citizens in their societies and possibly the world. The parents, teachers and school administration were astonished and amazed by the progress of such a beautiful initiative in such time, moreover they saw their students/kids differently, they believed in them and knew that they could do things much more than misbehaving in class or study at home. I really felt that the students lived a dream this year at school, colors made their eyes shine, they fought to be the first to help, they would calm down their peers if they made mistakes or started misbehaving. They believed in higher goals and standards and saw the school as a place to express themselves rather than limiting them. It was a space of hope for both them and me.

12

Building a Better World by Being Active Citizens: Creating Cinema Club, Painting Classes, Fundraising

Sahagian Levon Megredtchian College
Mohammad Youniss

With the help and support of Teach for Lebanon, Middle East Partnership Initiative, Lebanese Foundation of Permanent Civil Peace, and Sahagian Levon Megredtchian School, we were able to apply our **2 initiatives** after a long process of sessions, planning and execution.

Grade 7 and 8 participated in the project. Some of the problems we faced were to find the suitable time.

First, it was planned to make ECA in the afternoon, but then there were some problems with the parents and place. Then we agreed to make it on Friday during the school day.

Other problem was the commitment of the students in the whole process during the project. Some students used to attend at one session and drop the other.

But all in all, with patience, passion and determination, we were able to finish the **two projects** successfully.

***

The first few weeks, we organized sessions about the four principles: Democracy, Human Rights, Active Citizenship and Social Cohesion. The sessions' aim was to introduce these topics to the students in a non- boring way.

After that, we discussed the possible projects we could implement about these topics. Many ideas came out from students. We finally agreed on painting our classes, organizing a fundraising (bake sale) at school for Nader Association students, creating Cinema Club to watch movies and videos about the topics, and creating a short movie to archive all we did (in addition to create a song about the topics to be presented).

Steps for painting the class:

Bring a professional to help us in knowing what would we need,
Ask paint shops about prices and choose the best one,
Buy the items needed,
Contact parents to get their permission about their kids coming in the afternoon for 3 consecutive Fridays,
Bring the professional to help us in the first steps and teach us how to paint,
PAINT IT!

Steps for creating the Cinema Club:

Find a suitable room for us,
Bring quotations for the projector prices and buying the one with best price,
Choose the videos to be watched (most of them from YouTube and related to the topics),
Watch the videos and discuss them.

Steps for the fundraising Campaign:

Identifying the problem of needy people,
Asking students about possible solutions to the problem,
Choosing to raise some money to help,
Agreeing on the items to be sold,
Buying the items and preparing them,
Announcing the date of fundraising at school,
Decorating,
Selling popcorn, cake and juice.

-

***

These projects went very successful, and the kids really enjoyed them, even the other students who were not enrolled in the extracurricular activities wanted to do the same as the other students did.

While doing the fundraising, I asked one of the students enrolled:

"Why did you choose to do that?"

She answered: "We should help people we care about, because they are part of our lives, and we are part of the world, so we should help all the people whoever they are, that is how we can be active citizens"

It is worth sharing that the topics of paintings in the Class were about family and helping each other.

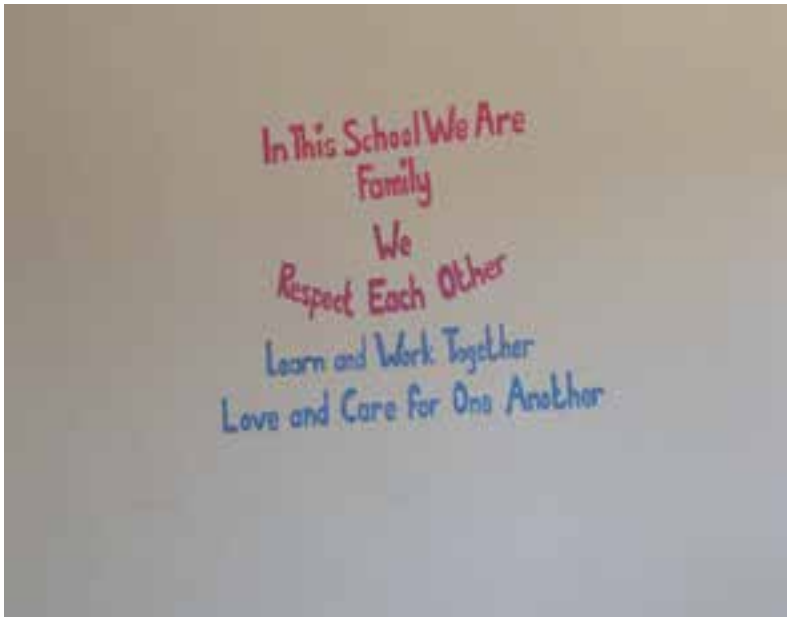
In This School We Are
Family
We
Respect Each Other
Learn and Work Together
Love and Care for One Another

13

Teach for Lebanon-Kids

Aley Second Public School
Roudaina Boushaheen

When we first started thinking about the initiative, the students were passive. They didn't believe that they were capable. When we discussed what would they like to change around them, the group awareness was purely directed towards what they did before or in other words what their teachers told them to do previously: "a bake sale and the money we get we do the end of the year party. Going on a Sunday to clean the school surrounding, etc..". Students who are between 12 and 15 years old have already learned to follow. They are trained to wait for orders to act; and that was our main challenge.

***

I wanted them to think about real change. To go beyond what they already know and think outside the box. After a few trials, I started to lose hope, especially when I saw my students looking at me and waiting for me to tell them what to do or what to think! So I made it clear to them that I'm not going to provide ideas, but I promised to help them come up with their own. Throughout the sessions and meeting I tried to ask them a lot of questions and made them discover their true potential. I was lucky because my students had a very analytical mind, with a bit of effort and motivation and by applying some HR skills, I was able to trigger their creativity and help them think big.

After they came up with the idea, they felt that they are capable. Yet they still didn't believe that they can implement their plan, and here came another challenge. My role was to make them see how much resources they have to implement their project. I will never forget how their eyes sparkled when I told them that they will be able to meet with MUBS instructors and students to tell them about their initiative and ask for their contribution. When they saw that it was possible to do it, their motivation reached its peak and we were able to do it.

I taught them how to put a plan and what aspects to think about and followed up with them step by step. They voted for the project

leader, project coordinator and 5 assistants that will play the management team role. Afterwards we started distributing tasks. The first task was to research the needs of the school and we found out that around 40% of the school students are failing. We decided to work on this issue. They already had an idea about TFL and what it does. So they decided to model the concept on their level.

They met with MUBS education department chairperson, instructors and students and they presented their project of course after having a mini-public speaking training. They also met with Maroon Aboud Secondary School principal to ask for high school socially active students to help in mini ECA in the afternoon, as part of empowering youth.

They developed and filled out applications to recruit teachers (education practicum students). They screened application under my guidance and we contacted 7 of those applicants to tutor around 40 students with low averages in the afternoon for one month, to get them ready for their final exams and provide them with emotional support.

***

The impact of this initiative was pretty wide, especially with the ripple effect it created. In addition to the remarkable increase in students' grades, the teachers at the school started to notice the change. The Social Sciences teacher, Mrs. Wafaa Abouzeki said: "I'm noticing how motivated the students are to learn." The Science teacher also said: "This project gave a lot of emotional support for students with family issues." It turned out that they are not lacking academics to achieve, what they needed was to feel cared-about. The impact also exceeded the students to the interns, they said they felt more responsible for their community and when they saw young students leading such initiatives they became more motivated to act upon problems in their society. MUBS students stated that they are having an extraordinary experience that others in this course would dream of, they are sharing with their friends that they now feel more empathetic with students and they are more interested in community service and civic engagement. They discovered another aspect of education!

TEACH FOR LEBANON
علّمنا حلمنا KIDS

14

Beyond The Values We Lack

Nader Association for Kids at Risk of Delinquency
Farah Mhanna

When I first met the kids, who are victims of war with serious social problems, I directly realized their talent in hip hop, dancing and singing. As a fellow, I was responsible for the oldest students in the school, there were aged between 12 and 15 years old. They had different needs from the other young students in the school and I had not only the mission of increasing their academic skills and resolving illiteracy. I was responsible for changing their view towards education and making them believe in its importance in order to solve the problems they suffer from and improve their abilities in reading and writing to succeed their future.

***

My first year of teaching was full of obstacles and struggles that's why I focused on making the kids get out of the dark box that they were obliged to live in and that was smashing their hopes and their voices. So I was busy in cleaning their minds through discussions that unleashed their potential in speaking out their fears and taking action plans to defeat their problems. We made an inspirational video as reflection for what the kids started to believe in: ¨we refuse war and we want to live with the weapon of education instead¨.

In my second year of fellowship, I invested my efforts in making the kids reach what we learnt in the first year and letting them touch the impossible that I convinced them that, empowered with hard work, it could be achievable.

Democracy, citizenship, social cohesion and human rights are the values that I taught to my students from the first year of fellowship. The children in my school lack all these values and they are not getting their right to at least live safely and grow up with a secured future. The mission of stimulating their willingness for education had to pass this gap in values in their lives that is affecting their attitude towards any change. I led with my students many projects related to these themes

but as for the MEPI ceremony I decided to get more and more out of my comfort zone.

All the projects we made that reflected the themes of MEPI were applied through social activities and academic work throughout my fellowship, but what I planned to end the ECA with and the funds given from MEPI were invested for a bigger cause.

I decided to not only let my class students show the world their power, I wanted all the school to participate each one with different role based on their abilities. I planned to reflect the kids; power through arts. I ensured to help them raise their voices higher on their own way and teach the world how much innocence is powerful and louder than the noise of weapons and bullets.

I worked with Mr. Kamal Abbas the trainer of cross arts association that was responsible for training the kids twice a week on all kind of hip hop: dancing, singing, beat box, acting.

***

The first obstacle we faced is the motivation of all the kids to participate in the training sessions and the resistance of my students because they were not able to sing or dance as the other kids so they felt out of this activity. I discussed with them many time why I am doing that and that this is for the benefit of the school the thing that reflects the citizenship we practiced on and I explained for them their important role in organizing this event and organizing the training sessions. As soon as they were convinced, I started the sessions. My students were responsible for the kids' lists, preparing the room where we should train the kids, manage the behaviors and set the rules during the sessions. Without them, I couldn't control the learning process! A month the beginning of the training, I was supposed to give the final list to my mentor of ECA so the phase of accepting and rejecting kids from the sessions was the mission of my students who helped me in choosing the perfect kids for this events and how to deal with those who are rejected in a diplomatic way without generating any problem.

***

The second obstacle was the teachers at school. The afternoon shift teachers refused the fact that I would stay twice a week in the school till 6 pm. They considered that this would disturb the rules of afternoon activities and would cause a lot of problems. The room where we must be training the kids is located in the technical school near the school where there were also boys and kids staying In the internal school. The students of the other school tried to bother our sessions in

many ways. They stood on the window disturbing the kids, they laughed at their performance, they made up problems and fights with me and with my students… all these problems were happening in front of the afternoon teachers without any kind of interfering from their side. They left me alone with my students facing all these insults in order to make me cancel this ECA. I decided to move the sessions to a classroom in the school instead of being in the technical school but also some of the teachers were against that because they said that we are ruining their classroom hygiene and management… At last, I decided to train them outside the school, on a real stage in the town. Because of some logistic difficulties, we, sometimes, had the session at Cross Arts' office, in the same place where the stage is placed. I couldn't do that without the big collaboration and help of the trainer.

This is the picture of the room at the technical school

This one is when we moved our sessions to Tripoli.

In Cross Arts' office

My consistency on making this ECA real was not only my dream. It was what all the kids of the school aspire for. They woke up and slept on thinking of how much the audience will love them. Throughout our 4 months of training, I kept on motivating them of the importance of what they are doing.

We used to make the sessions each Tuesday and Thursday from 4 to 6 pm. At the beginning of the ECA, we tended to divide the timing half for the singers and actors and the other half for the dancers. Then when we were getting closer to the events' date, we gave a whole session for each group.

All the sound system and technical resources were the mission of Cross arts. Even the stage renting was their responsibility.

***

As for the singers who are rappers, we trained them on the song in our sessions. They worked very hard to memorize it all and act it in a good way. They spent the afternoon hours trying to master the song instead of playing with their friends in the playground. At the end of the training process we, Mr. Kamal and I, felt that the kids deserve to be exposed to a real professional experience. We decided to record the song for them and make it their own by their voices. We took them to a professional music recorder in Tripoli and we spent 3 hours there. They were fully engaged in this activity and they really acted like experienced singers ready to give all their efforts to make their song a blast! Also the recording issues and logistics were the mission of Mr. Kamal. My role was to see the opportunities I have and benefit from them all.

At the music recorder

One of our star rappers recording his part of the song.

Despite all the difficulties and the problems we faced, I was taking my strength from the power of the kids. Their willingness of giving their best no matter where they are is what empowered me to fight more for their dream of being live on stage, that's why I insisted on letting my ECA be a life performance. The happiness I was seeing in their eyes in each session and their positive energy that was coming out each time they sang or danced taught me not to complain of the difficulties I'm passing through beside my academic mission with my students. The work and the 4 months of ECA were really very overwhelming for me. I was exhausted trying to find solutions, keeping my kids motivated and continuing the daily learning process and my mini ECAs with my students in the classroom. I was able to face all that with the help of my students and from taking the positivity from the kids, my future stars.

The kids kept on thanking me for this afternoon activity and kept on asking about the event day, about Beirut, the dream place that they

never see, about what they will wear, how they will look… how can I release my power and face such motivation!!!

Even the afternoon teachers, after a month of the trainings, when the shows scenes started was to be completed, they felt curious to see what was the thing that was making hyperactive kids who refused all kind of change and exposure to be fully engaged and waiting to go out what they lived in and shout louder. They wanted to know what was that thing that gave them this more self-confidence.

They joined our sessions many times and in each time they were amazed of what the kids had inside. Their talent and the confidence they had to come out with all this energy passionately from their within. After that they acknowledged my work many times and started to be more cooperative.

Even the ECA mentor from Teach for Lebanon's side, Ms. Mariella Nassar was also surprised by the kids' talents.

As for the school principal it wasn't important to tell her about the positive impact of this project on the kids because they were doing this task on my behalf.

Not only that, after the live performance on the stage at UNESCO where the event was held, and after the blasting show they gave where the audience were over amazed and excited, one of the television channels that was present they couldn't but interview the kids after the show to know them closer and see who were these young amazing talented leaders.

***

I titled this report by " beyond the values we lack" because what I realized after this project is that the kids, despite the serious problems that the war had left on their personalities and on their emotional health, despite their bad behaviors in the classrooms that was caused by the

lack of their basic rights and despite the violence they suffered from, they were able to overcome all the bad feelings inside, to forget their negative thoughts and to concentrate on what they believed in, on their dreams that they've waited for so long.

"Yes we lack our rights, we need to be taught how to practice the values that are not practiced on us but let us free and give us a chance to live the moment in our own way and see how much powerful we are". This is the voice of my students that I wanted all the world to hear. The professionalism they showed at UNESCO during their performance was because these kids were given their right to speak out what they wanted to say in their own way. They felt free to dance, to sing, to laugh… they simply felt free to live their innocence.

Values are what teach us how to live with each other but what is beyond these values is what's hidden in the hearts and minds of Nader kids.

Never underestimate the power of any one or any kid. They are the lessons we, as adults, must benefit from!

The dancers

The rappers

The show closing
What is written on the banner that they hold:
بالرقص منحمي حقوقنا

15

Little Proactive Minds:
Thinking Big And Making Things Happen

Wadeh el Samad Mixed public School
Bakhoun, Ad-Danniyeh
Al-Amira Lama Al-Ayoubi

1
Initiative and obstacles

Involved parties:
Lama Al Ayoubi, fellow at Teach for Lebanon.
Diaa Al Samad, Schoolmaster at Dr. Wadeh el Samad mixed public school.
Social welfare center –Syr, Ad-Danniyeh. (مركز الرعاية الاجتماعية)
Students: Ghofran Sherkawi, Abdallah Jamal, Wasila Al Samad, Rim Helmi, Firas Ismail, Sabrine el Shaar, Mostafa Abbas, Randa Mando, Yassmeen Issa, Mariam Jamal, Hind Jamal, Maya Jamal, Mohammed el Sakka, Aya Assad, Sondos Sherkawi, Hadi Alaeddine

***

Length of Sessions: The 2-hour session had to often be concluded before time due to the end of the cleaning ladies' shifts. They were responsible for closing the main gate and therefore they evacuated the school before leaving.

Additional Issues: At the early stages of the project, students were having difficulty thinking outside of the box. They were often reciting things they have learned in civics or heard from their parents or on T.V.

Other students were shy and refused to participate in role playing activities, or to be photographed.

2
Procedure and Methods

Objectives of the Project

Implement the students' understanding of the concepts of democracy, human rights, social cohesion and citizenship in a meaningful project.

Become more independent and initiative takers. Reinforce students' self-esteem and belief in the possibility of making a positive change.

Become more organized and learn the importance of working in a group.

Become able to manage resources and handle money.

Become aware of the social and economic stratification of the students' local community.

Become aware of the contribution of each individual to the growing garbage crisis.

Become aware of the hierarchy of responsibilities at school.

Activities

Campaign: A 3-months-long campaign was led to collect clothes, books, and toys for underprivileged children. Students took the initiative by placing 3 boxes (1 for each type of item to be collected) on the school main hall's floor. On a regular basis, students visited the different classes at school and reminded their colleagues of the campaign and emphasized on the importance of donating. A facebook page was created to promote the campaign and the different activities of the class. The link to the page can be found here: https://www.facebook.com/ECAwadehsamad/

Pictures of the Donation Boxes and the Explanatory Poster Made by Students. (Credit: Lama Al Ayoubi).

DIY Class: A DIY/household management class was held over a period of 2 months. This class taught students:

How to make rugs and ornaments, and decorate things with yarn

How to reuse materials lying around in the house to refurnish and/or redecorate

How to make healthy snacks with home ingredients

Following this class, 2 activities were organized:

An exhibition to display all the pieces made by the students in the DIY class.

A bake sale to promote healthy eating.

Picture taken from de DIY class (Credit: Lama Al Ayoubi).

***

Exhibition: The exhibition was held at the school's playground. Students' creations were displayed on two occasions, one week apart. Students held the responsibilities of explaining to visitors the process of the creation of each item, the general objectives of the extra-curricular activities, and also watched over the items, and handled the journal entries.

Left: Exhibition Items. Right: Students and Teachers at the Exhibition (Credit: Lama Al Ayoubi).

Bake Sale: The bake sale was held at the school's playground as well. Prior to the bake sale, a session on healthy eating was organized. Healthy snack ideas were brainstormed and researched by students. Tasks were distributed. Students provided a list of the ingredients needed for each recipe. Teacher provided all the required ingredients. Students prepared the different foods at home and brought them to school on the day of the event. Students distributed the items and explained how each snack was done to their friends and to teachers. They also talked to them about the importance of opting for less calorie-dense snacks and the benefits of reducing sugar intake.

Students Khouloud Ibrahim and Yassmeen Abdulaziz Distributing Snacks during the Bake Sale (Credit: Lama Al Ayoubi).

Orphanage visit: Students chose to donate the clothes, books, and toys collected from the campaign to the Social welfare center in Syr Ad-Danniyeh. Students visited the center, met with the staff and children, and gave their donations. The meeting with the director of the center was concluded by the initiation of a special partnership between the school and the center. Students of the school will benefit from regular visits by the social workers of the center, starting the next academic year.

Left: Students Packing Clothes Prior to Visit. Right: Students at the Boys Dormitories of the Orphanage (Credit: Lama Al Ayoubi).

***

Closing ceremony: Students were invited to present their work at the closing ceremony of the project, held at the UNESCO palace in Beirut. Teacher Lama Al Ayoubi and students Randa Mando and Abdulaziz Nasser discussed the aims of the project and the different activities on stage. Student Randa Mando explained the process of producing the video. The video was also played at the closing ceremony.

Lama Al Ayoubi, between Students Abdulaziz Nasser and Randa Mando at the Closing Ceremony
(Credit: Teach for Lebanon)

3
Results

DIY class

Exhibition Items

The DIY class resulted in:

One complete rug made of yarn.
75 bracelets.
35 Key chains.
3 Picture frames.
20 hair pins and bands.
7 cushions.
1 decorative curtain.

The items were displayed on two occasions in the school's playground during recess. A total of 140 USD was raised from selling the items displayed in the exhibition. Individual pictures of all the items can be found on the facebook page of the class.

Pictures of some of the final products displayed at the exhibition (Credit: Lama Al Ayoubi)

Bake Sale Items: In addition, students organized a bake sale with a menu of healthy snacks, including:

Sugar-free cake
Fruit juices
Fruit cocktails
Stovetop popcorn without oil
Light Ashtaliyyeh

Discussions with the school's health coordinator were held in order to add some of the healthy snacks made to the school's market selection of products.

Campaign: The campaign resulted in:

The collection of a total of 10 50x33x31 boxes:

7 contained clothes.
2 contained toys.
1 contained books.

All the items were donated to the social welfare center in Syr Ad-Danniyeh.

Students Posing with some of the Packaged Clothes to be Donated (Credit: Lama Al Ayoubi).

Video: Student Randa Mando took the liberty of producing an original video that documents all of the students' activities in the after-school program. The pictures shown in the video were taken by the students during the sessions. The software Videoshow© was used for the production of this video.

The video can be viewed by following this link: https://drive.google.com/file/d/0B4h_pd6SV_GHUlkxVGZXSWYyMW8/view?usp=sharing

16

Coding and Children's Rights

Mtein Public School
Rami Hatoom

Being a fellow at Mtein Public School and working with more than six hundred Syrian refugee students was definitely a special experience. Working with students who have been out of school for a few years and who recently were enrolled in school again was one of the major obstacles I faced. The students coming from very different backgrounds and settling down in a whole new environment made it challenging for both the students and myself.

***

The four topics we were trying to implement were very interesting to work with, especially when those kids, not only do not know those concepts, but have faced the exact opposite, and have seen and witnessed what no ten year old should witness.

Democracy, Social cohesion, Human Rights and active citizenship, could be introduced to any regular student, and along the way, it would be noticeable that those students practice or witness some sort of form of those four topics.

Yet for Syrian refugees students who have been through war, who had to leave their houses and home country and move to other countries where they face all sorts of discrimination, and living in less-than-average situations when it comes to monthly income, hygiene, education, natural recourse, etc.… it would be like exploring a whole new world that they have not seen or experienced before.

The sessions took place every Wednesday, with a group of 25 students, who would stay after their school shift from 2 pm to 4 pm. The session covered all four topics starting with democracy. They included many activities and examples for the students to develop a full understanding of each concept. The examples were mostly given from the students' lifestyle, linking them to their daily life, their past, present, and future.

They were presented with different case studies, and the whole process of working through them was divided into several steps that

reflected the concepts, and they were assessed based on their results and method of working together. The discussions were open ended and the students started feeling more comfortable to express their opinions, and discussing their points of view with each other until they reached a mutual ground.

Following the many sessions and activities, the students were introduced to the Kano Kits they would use to code, in a 2 weeks period, dividing into teams, learning how to assemble and connect all the pieces and wires properly, and dissemble the device, and create their own profiles to work with, personalize their devices and get to know them better and how they function.

***

The kits were provided by A World at School, as part of their Up For School campaign in support of education during time of crisis. One of the obstacles faced was the use of English language needed to operate and code those devices. That was when English classes and the session were going side by side in order to complement each other, and provide the students with enough language skills to be able to operate and code on their own.

The students started by following a specific built-in tutorial that took the students step by step, explaining every button and click, and allowing them to discover the potential they had between their hands and limitless options they can work with, and how flexible coding could be to translate one's thoughts and ideas into virtual reality.

***

We agreed that we will be translating what we have learned through coding, and for each one to build their own virtual reality that reflects what they have been through and where they come from. It was all up to each group of students to create a map of what their virtual world would look like and create it together.

One obvious obstacle was the different points of views the students had about the map and how to divide the space. It was interesting to see how each, according to their own story, might consider a school more important than a hospital, or a playground more important than a clean stream of water.

The students had to deliberate and explain their opinions, and reach a final decision together. Although team work was hard to maintain at all times, the students were aware of how important it is to stick to the etiquette of team work, and would comply with the notes about their team work skills.

It is worthy to note that no professional training was offered to the kids or myself on coding or the Kano Kits.

The school was offering the minimum support and help it was asked to provide. The principal showed no interest in the Extra Curricular Activities in general, and only assisted when and where needed.

***

The final results were astonishing. Some students showed faster progress and interest than others, and were able to assemble the Kano Kit in less than five minutes, and build a whole city in less than 45 minutes.

Other students were more concerned in sticking to their plan rather than go the extra mile and explore all the potential they and the Kano kits have, and create and imagine newer and bigger things.

One student from grade 4, Ahmad Dandash, was one of the most excited students and fastest learners. His team had very creative ideas and architectural ideas for their map. They spent a lot of time deciding on the location, size, and shape of each building and area, and had a full description for their map.

When asked, he said that his dream to become an architect started with those activities. He was able to imagine and build with a few clicks of buttons, and that he one day wishes to not only build his own virtual world where people have access to clean water and food, a school, a museum, a hospital, and a playground, but to be able to build all of that in real life, and create his own real world in the future that respects human rights where children feel safe and secure.

17

Children on Children's Rights

Haret El-Charfeh School
Rami Hatoom

This project meant a lot to me on a personal level, considering Hart El Charfeh to be the school I studied at for nine years. I spent my whole childhood growing up in its classrooms, and evolving among its students and teachers. I wanted to go back and give back since this school has given me so much. It was very exciting to go back and meet the new generation the school is fostering, and be part of its educational mission.

***

The ECA took place on Saturdays, 16 students from grades 5, 6, 7, and 8 took part of it. Four students were elected by their classmates from each class to participate in the ECA. This was an obvious sign that the students were somehow familiar with the topics we were going to cover, and already practice democracy in their classrooms.

The sessions went over the four topics of Democracy, Social Cohesion, Active Citizenship, and Children's Rights, then the students deliberated and voted for one topic to be discussed further and to work with it.

Most of the students were more interested in Children's Rights, and the coming sessions included many activities about the topic, as well as examples, case studies, and YouTube videos in order to further drill the concept.

The most important part about this activity was to get to know the students better, to understand their ideas and the way they perceive certain ideas, as well as their own personal skills and hobbies, and how it can be merged with the topic of Children's Rights.

Students showed various hobbies, such as drawing, writing, poetry, and rap, and in order to show all their ideas and art, the idea of creating a brochure came to life.

***

The students wanted to present all their work as one team, and one school, and to leave the audience during the event with something

to take home with them, a copy of their own art and words spread all around Lebanon after the event is over.

The school environment was more than welcoming for those ideas and the ECA in general, and the principal showed great interest in the activity, and was always following up with the sessions.

One of the first difficulties we faced was to let the kids step out of their comfort zone, and discuss ideas that they were not used to. They might know the basics of democracy and how to be an active citizen, but being part of a religious school in a small village in Beqaa, created many rules and regulations that created certain gaps and left them to deal with and fill. One of the examples is how the students treat each other based on gender. The young boys seemed to not expect much from their female classmates, and the females seemed to be just a little bit hesitant when it comes to speaking out their minds and sharing their ideas.

***

The challenge was to show the students that we all are going to show our work on the brochure, and that there is no ranking or discrimination when it comes to self-expression. We focused on Children's Rights article that explains how no gender, religion, or color should come between two kids and their rights.

The children were not familiar with other religions and backgrounds, and had many question concerning them.

Ghadi, a grade 4 student, said that he was happy to have the chance to express his art for such topics, and to be able to speak English to explain his ideas and draw his explanation of Children's Rights.

Abeer, a veiled girl in grade 8, expressed herself through drawings of fish. She further explained her idea saying that each fish represented a certain right, and in some countries, there are many fishers who keep taking away those fish one by one, and it is time to release the fish again into their natural habitat in the sea, where everyone can enjoy being around them.

***

Another obstacle we faced was the limited exposure the students have to the outside world. Most of them do not leave the village, or have visits to the capital, where a whole new world is present, and a whole new reality for children. The only solution was to give them real life examples of my students at another school, and show them videos and examples of students in Beirut, both privileged and underprivileged, and even went an extra mile to show them some situations in other countries as well, who face different problems, from war and terrorism, to lack of clean water.

The result was a brochure made from the children for the children, and a great art piece with a great message.

18

Stay Safe Lebanon

Paradis d'enfants, Jounieh
Jennifer Sayah and Nada Jreidini

For the past two years we have been in a school that could not afford a proper infirmary, a permanent nurse or proper medical aid in case of emergencies. All emergencies are kept to the good will of teachers that take voluntarily the responsibility of the students.

For instance, it once happened that a girl's finger was caught in the door and her injury was heavily bleeding. It was a teacher who took the child to the hospital on her own responsibility. This made us realize that the school is drastically in need of help in case of health emergencies. This motivated us on planning activities to aware students on important cases mainly in health care.

***

We started our project by introducing four major subjects to our students during extra-curricular activities. The four subjects were: human rights, social cohesion, democracy and citizenship. Even though we weren't able to do the activities in the afternoon and had a short limited time for the activities with a big number of students in class, students got to know about them through games, videos, projects, drawing, and acting a specific scene.

During the first session we started introducing the children's rights. Students had no idea what is a right and that they had rights. We started introducing each child's right through a small cartoon video

including the right to have fun, the right to eat, the right to have a home, the right for education and the right for medical care. Students were asked to act each right in groups and they were asked to draw a right that they think they don't have. The rights that were mostly drawn were the right to eat, the right to have a home and the right for medical care.

Human rights lead us to four important qualities: respect, equality, dignity and fairness. Students learnt what each quality means and the importance of each quality in their lives. They gave examples from their daily life and acted out the situations. One example of fairness was that it is not fair for a teacher to punish one student and not the other as well when both were misbehaving.

***

When we talked about respect, students gave a lot of examples. Students stated that we should respect each other, which was our classroom mission for the year. Other examples were that we should not talk while someone is talking, we should respect people from all races and religions which lead us to the subject of social cohesion. And that we should respect our country and community, that means we should be good citizens.

From respect we came to citizenship. Students were asked; what is citizenship? As a Lebanese citizen, what is asked from you? Students made a list of answers that varied from following the laws to keeping our country clean, to helping and respecting others and giving back to our community. But as Lebanese citizens we should first and foremost know our country. Students made projects explaining about their village. This project was named 'Dayaati' which means 'my village'. Students introduced their villages to the rest of the group. They all learnt about places that they haven't heard of before. They felt proud that their country, Lebanon, has such beautiful villages and cites. And at the same time they felt sad that our country is destroyed with all the trash that is thrown in these beautiful cities and villages.

We started thinking; how can we help our country for a better future?

We started telling our students about simple acts that could be done and have a big impact on our country as well as a person's life. They gave us the example of simply collecting bottle caps which are being recycled and sold to buy a wheel chair for a person in need. We also talked about volunteer work. How we can volunteer to clean a village or beach, to plant trees, and to volunteer in the red cross or civil defense.

***

It was during the week that we were talking about volunteer work, that the incident happened and the girl's finger was caught in the door. Everyone panicked not knowing what to do. This is how we came up with the idea of making an awareness campaign.

***

We started giving them simple first aid sessions of how to clean a simple burn or wound.

A trip was then organized for the grade four students to visit the red cross center in Jounieh. There they were introduced to the life of a red cross volunteer and the work they do as well as the equipment they use.

The red cross volunteers started by informing them what their job is and how they are contacted. They explained to the students what happens when a person calls in case of an emergency. Students were informed that it is essential to know how to direct someone to reach one's house or a specific place in case they had an emergency and needed help. They showed them the control room and how calls are received. Students were given a small tour in the center where they saw the volunteers' living space which included their uniforms as well as a small medical room. The students also had the chance to see the ambulances. Students took turn sitting in the ambulance where the red cross volunteers explained about the equipment and machinery they have inside, when they use them and how they are used. Students enjoyed the trip and learnt a lot about the red cross's job. Many asked the volunteers at what age they will be able to join the red cross and were willing to volunteer when they get older.

Another trip was organized for the grade three students where they got the chance to visit the civil defense. The civil defense personnel explained about the precautions that should be implemented when there is a fire and what should be done.

The chief showed the students the special uniform required to be worn in case of a fire. They also explained about the oxygen tank that they wear and for how long they could wear it before they run out of oxygen. Students then saw the fire trucks and all the materials and equipment inside them. They even demonstrated how they use the fire hose and how far the water can reach to be able to put out the fire.

As all trips were documented, and while talking about our final initiative, students had an idea to film small movies to aware others about important issues they were facing in everyday life in order to keep Lebanese citizens safe. The project was entitled 'Stay Safe Lebanon'.

***

We started by filming short videos about subjects we talked about in our activities. We filmed two videos on first aid. The first explained how to clean a wound and the second explained how to clean a burn. These two videos were acted by our grade three students. They demonstrate the steps of how to clean the infected area and how to cover it in a correct way. In addition, first aid kits were purchased and offered for the school. These kits consist of all the necessary materials that could be used in future emergencies and trips.

While talking about awareness and filming the videos, the instructor heard a student talking about the 'WhatsApp' application. He was flaunting to his friends that he was talking and pranking a strange man on 'WhatsApp', unaware of all the dangers that may result from such chatting to strangers. Thus our second video consists of 'social network' awareness. Our grade four students explained and advised on the dangers of talking to strangers and the methods to avoid them.

Our last awareness video was motivated from the big issue of uncollected garbage that spread all over the country. In this video the grades five and six students recommended and guided others on their civic responsibilities to keep their society clean and the danger of pollution.

***

Even though we had restrained resources, we managed to accomplish interesting results where students felt proud of their role to aware others on important issues pertaining to their safety and the safety of others. The final initiative was watched and appreciated by other students and the school administration. Our project 'Stay Safe Lebanon' was commended by fellow teachers, students and friends. To conclude, we are satisfied of our accomplishments that follow the steps of our scout founder, Lord Baden Powell, as he stated in his last message 'Leave this world a little better that you found it.' And achieved our classroom mission (to be respectful to others) and vision (to fall in love with Lebanon and be good Lebanese citizens), both of which are derived from the mission and vision from Teach For Lebanon which as teachers distinguishes us and gives us pride to be fellows of the association.

19

“Min Haqi” Music Video

Amlieh Southern School, Al-Abessieh

Karim Chebli

A joint effort between LFPCP, Teach for Lebanon fellow Karim Chebli and the Southern Amelieh School, Al-Abessieh, Sour Lebanon.

One of the most rewarding experiences as fellow influencing students in the Southern Amelieh School was participating alongside various students from grades 5, 6 and 7 in implementing the usage of drama and arts in workshops strengthened by activities that focused on democracy, social cohesion, citizenship and Human Rights.

***

After long teaching days, the students enthusiastically waited for the afternoon sessions, to experiment with arts and role play various topics while reflecting on true life stories shared within their communities or across the borders of our country via playing videos that foster worldwide acceptance.

In a friendly environment based on mutual respect the students took turn in listening to each other's role playing scenes and reflected together afterwards. With tender tears and pure laughs months passed and prepared us all to kick off the final project.

Why depend on drama and arts to prepare us for the project? Well arts are based on imagination, and that is the core of innovation, invention and problem solving; that involve multi-sensory modes of learning engaging the students' minds, bodies and emotions to convey to others their ideas. Moreover, the sessions were an outlet for students to unleash their talents especially through quick thinking improvisation games, for the students they were playing and having fun but reflexively participating in a new method of learning, a healthy outlet for expression of emotions; providing the students with hands-on learning by feeling, participating and sharing.

***

In summary Art in all its different forms is centrally a course of self expression, thus I wanted the students to express their inner motives into artistically tangible results. To realize that purpose, I had to decrease my intervention to a minimum not to affect or drive the students' intentions. So basically the brain storming sessions were initiated by reminding the students of the various skills we had worked on together in addition to the humanitarian topics. As results, students proposed different ideas including a play, a song, a dance, etc.

I renewed my full support but reminded them that it's their project so they had to plan the whole thing, from dance steps to full scenarios they had to come out with their know how and feelings. After two brainstorming sessions, the students of different ages agreed on writing a song that would include all the child's rights aiming to remind guardians and educators about the essential rights that shouldn't be abused, in addition to teaching children all around the world specifically Arabic speaking countries the child's rights that unite the kids of the world.

Brainstorming Sketches (Storyboards)	*Realization of the ideas*

The students were divided into various groups some drafted the lyrics while others drafted a story board. This was followed by sharing and reflection sessions until the final structure of the project was set: A music video that would include the audio written and sung by the students while the video would show the students working on an old left bulletin board in the playground.

The lyrics written by the students:

It's My Right من حقي

من حقي اركض العب ارقص غني ما اتعب

It is my right to run, play, dance and sing without getting tired

من حقي ادرس اكبرافرح انجح

It is my right to study, grow up and succeed

ما اضطر اترك علمي ع بكير عن كتابي اتخلا

Without being forced to leave school too soon

و عن عمر كتير صغير ورا متراس اتخبى

Without being forced to hide behind sandbags at an early age

خلوني عيش بامان ارسم احلامي بسلام

Let me live in security, let me draw my dreams peacefully

من حقي عيوني تنام ببيت كله حنان

It is my right to sleep in a house full of tenderness

من حقي ما انضرب

It is my right not to be harmed

اتعالج من اي مرض

To be healed from pain

من حقي ما انضرب

It is my right not to be harmed

اتعالج من اي مرض

To be healed from pain

من اهلي ما انحرم

Not to be separated from my family

ابدا ما انظلم لا ما انظلم

Not to experience injustice

من حقي اركض العب ارقص غني ما اتعب

It is my right to run, play, dance and sing without getting tired

من حقي ادرس اكبرافرح انجح

It is my right to study, grow up and succeed

ما اضطر عن ارضي اتخلا

Without being forced to leave my home country

The Bulletin board was cleaned and renovated using some modern art symbolic techniques that were symbolic handprint of the students surrounding a huge earth globe signaling that the rights unite people from all around the world regardless of their social, religious, ethnical, economical, backgrounds. Additionally, the globe was a bottle caps collage, figuratively representing the environment and how it's our duty to protect the rights of living organisms.

The shooting of the video took place for about 3 weeks, where students were divided into different groups on different days for several tasks including: Cleaning the board, painting the board in white, preparing the frame, hand printing the backgrounds, gluing and painting the bottle caps, spray painting the quote "All Children Have Rights" etc.

***

While the students worked on the wall, the first version of the song recorded in the voice of the music composer Anis El Cortbawi was played as background music to spread a positive atmosphere. It was joy working hard while singing and moving to the beats of the lyrics they wrote themselves.

Afterwards, the Music Composer visited the school and recorded the voices of the students for about 3 hours and half.

***

To finalize the project the students were shot in different frames around their Art work in the playground, while singing, playing around and completing the last tasks: sticking the globe in its place and spray painting around it.

Testimonies:

"The Bulletin Board was left behind; no one at school took care of it. The wind destroyed any decorations so no one actually bothered setting it up. It's amazing that we are restoring it using paint".

Zahraa Oumeiss – 10 years old

"I really enjoyed the afternoon sessions, and learned that all the children of the world have rights"

Ghina Ezzedine– 10 years old

“The earth gathers all the children of the world, just like the Child’s rights that unite all of them.

Hanan Issa – 11 years old

“I learned the true meaning of Team work, we all cooperated together to make the project a success.”

Ahmad Khrayzat– 10 years old

I am proud that our project was environment friendly, we recycled and taught the children rights simultaneously “

Chahed Subrawi– 10 years old

“Thanks to Mr.Karim, we realized that we all have the power to make our dreams come true”

Huda Ezzedine 10 years old

20

Utopia

A Civilized Nation

Amlieh Southern School, Abbassieh

Rabieh Al-Kadi

This project was prepared, planned, and implemented by students of Amelieh School, Abbassieh, Tyr, in South Lebanon.
The project initiative was first inspired by Rabieh Al Kadi, a fellow teacher at Teach for Lebanon (NGO) who taught grade three students and worked with grade four respectively on the ECA.

The "Utopia" Project was launched to express students' passion to a civilized and secular community that protects human rights, democratic values, and works as an integrant of social cohesion.

How did the idea come up? The idea's torch started when grade 4 students decided to practice democracy whilst human rights. Later, the Utopia miniature was their best choice to express what they need and what they want in a small village where all child protection policies, human rights policies, democracy policies and equality policies were integrated into every building.

***

The initiative has had lots of ups and downs. At the beginning, the idea was fluctuating and none of the students clearly knew what they wanted or at least had confidence in their choice. After consecutive and deep-focused active learning about democracy and human rights, students were able to sit together, discuss, analyze, and critically choose what they want with the help and guidance of the teacher. However, the last decision was divided into two initiatives: a) An election campaign and b) A city that claims all their desired humble wishes and rights.

The initiative took place in-class and in-campus. Students used to gather twice a week and join different sessions, most of them were hands-on activities. During workshops, lots of parents asked to join the training and were excited for what their children were coming up with. Furthermore, a lot of support was presented, sensationally, from the school principal and the administrative team as well, thanks to Teach

for Lebanon and LFPCP who also were present the whole time, physically and mentally. Human capitals who were active in this initiative were grade four students, grade three students, some parents, some teachers, LFPCP agents, Teach for Lebanon mentors, and Mr. Rabieh Al Kadi.

As we started to implement the initiatives, some problems started to pop out from different dimensions. The main problem, first, was the passive knowledge of students were most of students didn't have any information of what they were learning about or being awakened for. This problem was tackled by critical thinking sessions, active participation sessions, active learning sessions, hands-on activities, videos, puzzle/treasure maps, and role plays.

Another problem was the lack of acceptance from some parents who feared the change in their kids' mindset. However, this problem was overlapped when parents were invited to the sessions where their feedback was, "The whole community needs these activities, not only our children."

Problems were uprising, including finding the right materials, right techniques and ways of how-to apply such initiatives. However, by hard working and dedication, we were able to find our resources after lots of researches made on the internet.

Our motivation and willingness stood tall against all obstacles and we were able to make almost everything feasible. We followed the strategy, "Less expense, more quality" which was my goal, not to pay lots of money. Hence, we started recording every single material we were going to use from plastic bags to colorings.

***

The first stage: The Election Campaign

The election campaign was designed straight from students' ideas. They once were sitting and thinking of a way of how to set up a policy that protects their rights, democracy, and citizenship values in their class. So, they wanted to elect a person who is a student in their class in order to implement their needs according to the following criteria they submitted, but proof-edited by Mr. Rabieh Al Kadi.

a)

b)

"مندوب الصف"

الرؤية: ضمانة حقوق التلاميذ وتنظيم الأعمال اليومية

المهمة: إقتراع مندوب للصف

الأهداف: 1- التعريف عن الحقوق والواجبات والديمقراطية

2- فتح باب الإقتراع

3- تنظيم الأعمال اليومية تحت مبادئ المواطنية

تطبيق الأحداث:

- علي: الرؤية
- يوسف: المهمة
- ريم: الأهداف وقراءة الوظيفة
- صادق: مميزات المرشح والحلاسة
- حبيب: توزيع ملف المشروع للمرشحين وتنظيم عمل التصويت

الحلاسة: على كل مرشح أن يقدم مشروعا لدعم نفسه للفوز بالوظيفة.

التوقيع: (حسب التسلسل الابجدي) **الأربعاء في 2 آذار 2016**

حبيب أسعد

ريم حيدر

صادق جواني

علي جواني

يوسف شعلان

"مندوب الصف"

تفاصيل المهام التي يفتح باب الترشح اليها في الحلقة الثانية من المدرسة العاملية الجنوبية.

المهام المتوجبة على المرشح بعد أن ينال أعلى نسبة أصوات هي كالآتي:

المادة الأولى: التذكير اليومي بالقوانين الصفية.

المادة الثانية: التذكير اليومي بتحضير الكتب والمستلزمات المطلوبة.

المادة الثالثة: الاشراف اليومي على نظافة الصف والرواق.

المادة الرابعة: التذكير في حفظ النوافذ والأبواب والعمل على تحسين ديكور الصف.

المادة الخامسة: أن يعرّف عن حقوق الإنسان وواجباته ويعمل على تطبيقها.

المادة السادسة: أن يعرّف عن الديمقراطيّة والعمل على تطبيقها في الصف والملعب.

المادة السابعة: أن يكون مندوباً للصف لدى الإدارة واللجنة التعليميّة.

المادة الثامنة: أن يدافع عن حقوق وواجبات الطلاب وأن يعامل الجميع بمساواة.

المادة التاسعة: أن يطبّق مبادىء المواطنيّة.

التوقيع: (حسب التسلسل الأبجدي) **الأربعاء في 2 آذار 2016**

حبيب أسعد

ريم حيدر

صادق جوني

علي جوني

يوسف شعلان

d)

"العنوان:_____"

الرؤية:

المهمة:

الأهداف: 1-

2-

3-

تطبيق الأحداث:

الخلاصة:

التوقيع: التاريخ:

***

The above criteria were distributed to the whole class(es). Each student read the above four documents, gave feedback, and took his/her decision if he/she would apply for the competition. Prior to each candidate name that was registered; the team has made an interview with each candidate to check his “Personality” of them.

The election and voting were done in one week. How? Each interested candidate submitted a “project” wtich it was distributed to all class mates.

In one session, the election finished and the winner was announced in the other session after counting the number of votes.

The school's administration was very proud of the students' hard work and allowed them to apply the same procedure the upcoming years. (A big change)

The second stage: Utopia – A civilized nation.

The Utopia nation had its peak in the ECA activities. Students from different classes showed interest in volunteering to finalize the project. Lots of work was done in least expense.

The Utopia included five buildings.

a) A school
b) A hospital
c) A police station
d) An NGO
e) Red Cross

Each building had a unique policy similar to the "Job responsibility" founded above in the election phase.

Below are some pictures that describe the hard work done by the precious focus groups that joined the extra-time ECA (After 5:00 pm)

→

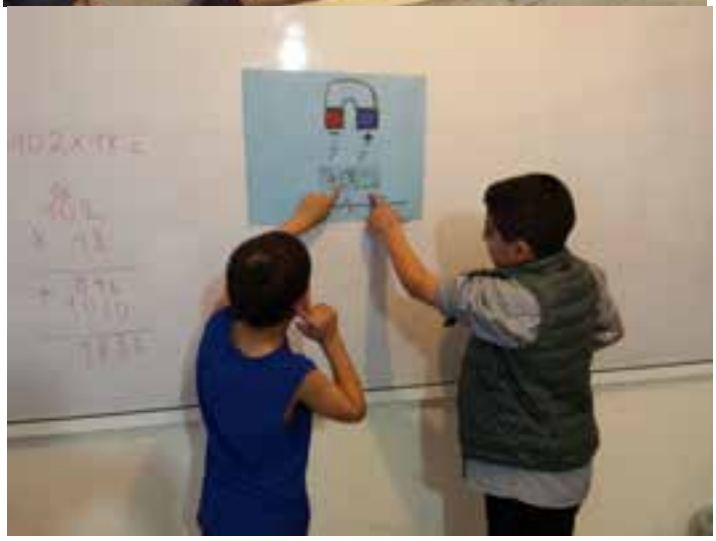

***

School Feedback: Administration was very impressed by the work done. However, they asked if the project can be implemented by other students the years to come. Approval was given already.

Students Feedback: Students were very satisfied and proud of what they became and all the knowledge they gained throughout the whole experience. They were grateful for the time given to them.

Parents Feedback: They were inspired a lot by their kids and they said, “We didn’t know what citizenship is until our children started demanding their rights and obliging us to respect all people and the environment as a whole!”

I believe that my students are now leaders who can easily manage their lives in the near and far future.

Rabieh Al Kadi
Cohort 6 Fellow
TFL Alumnus